الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

obeikandl.com

سوف يتعرض هذا الفصل لعرض النتائج ومناقشتها والتي تتعلق بأثر ممارسة الأنشطة الترويحية على بعض القيم لدى طلاب جامعة الإسكندرية، حيث قامت الباحثة بتحليل النتائج التي تم جمعها من خلال: التحليل الاحصائي للمقياس ، نتائج المقابلة الشخصية للطلاب، نتائج الملاحظة والتصوير للطلاب أثناء ممارستهم للأنشطة الترويحية في وقت فراغهم داخل وخارج الكلية، إلى جانب عرض ومناقشة ما جاء في المراجع والدراسات السابقة.

التحقق من ثبات صحة أو عدم صحة فروض الدراسة

أ – بالنسبة للمحور الأول من المقياس وهو الأنشطة الترويحية التي يفضل الطلاب مجتمع الدراسة ممارستها في وقت الفراغ وأسلوب الممارسة

الفرض الأول: يوجد اختلافات نسبية بين الطلاب عينة البحث في ممارسة الطلاب للأنشطة الترويحية.

عرض نتائج الفرض الأول

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية لتكرار إجابة الطلاب عن السؤال الأول على ممارسة الطلاب للنشاط الترويحي في وقت فراغهم دائماً – أحياناً – لا يمارسوا ، السؤال الثاني عن طبيعة ممارستهم للنشاط الترويحي – الممارسة – المشاهدة – الاستماع – الابتكار وتحليل نتائج إجابات الطلاب أثناء المقابلة الشخصية وسوف يتم عرض نتائج السؤالين في جدول رقم (٩) ، جدول رقم (١٠).

جدول (٩)

التكرار والنسبة المئوية لدرجة الممارسة الأنشطة الترويحية في وقت الفراغ للطلاب مجتمع الدراسة (ن = ١١١٦)

المتغيرات	الاستجابة	دائماً		أحياناً		لا أمارس		المجموع الكلي	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
كليات عملية وكليات نظرية	زراعة	٨٩	٣٥,٠٤	١١٥	٤٥,٢٨	٥٠	١٩,٦٨	٢٥٤	٢٢,٧٦
	تربية	١٣٩	٣٣,٠٠	٢٠٣	٤٨,٣٣	٧٨	١٨,٥٧	٤٢٠	٣٧,٦٣
	آداب	١٤٧	٣٣,٢٦	٢١٠	٤٧,٥١	٨٥	١٩,٢٣	٤٤٢	٣٩,٦١
الفرقة الدراسية	الأولى	١٨٧	٣٢,٠٢	٢٦٠	٤٤,٥٢	١٣٧	٢٣,٤٦	٥٨٤	٥٢,٣٣
	الرابعة	١٧٥	٣٢,٨٩	٢٥١	٤٧,١٨	١٠٦	١٩,٩٣	٥٣٢	٤٧,٦٧
النوع	طلبة	١٨٦	٣٤,٣٢	٢٤٤	٤٥,٠٢	١١٢	٢٠,٦٦	٥٤٢	٤٨,٥٧
	طالبات	١٧٥	٣٠,٤٨	٢٦٧	٤٦,٥٢	١٣٢	٢٣,٠٠	٥٧٤	٥١,٤٣
محل الاقامة	حضر	٢٨٤	٣٣,١٠	٤٠٩	٤٧,٦٧	١٦٥	١٩,٢٣	٨٥٨	٧٦,٨٨
	ريف	٩٠	٣٤,٨٨	١١٧	٤٥,٣٥	٥١	١٩,٧٧	٢٥٨	٢٣,١٢
نوع المشاركة في الأنشطة الترويحية	مشتركين	٤٤	٢٠,٤٧	٩٨	٤٥,٥٨	٧٣	٣٣,٩٥	٢١٥	١٩,٢٧
	غير مشتركين	٢٩٢	٣٢,٤١	٤٢٦	٤٧,٢٨	١٨٣	٢٠,٣١	٩٠١	٨٠,٧٣

يتضح من الجدول السابق أن:

نسبة "الممارسة دائماً" للأنشطة الترويحية تبعاً للتخصص كانت كلية الزراعة بنسبة (٣٥,٠٤%) ثم تليها كلية الآداب بنسبة (٣٣,٢٦%) وأخيراً كلية تربية بنسبة (٣٣,٠٠%) ، أما بالنسبة لـــ "الممارسة أحياناً" للأنشطة الترويحية كانت تربية بنسبة (٤٨,٣٣%) ثم آداب بنسبة (٤٧,٥١) تليها زراعة بنسبة (٤٥,٢٨%) ، أما بالنسبة لـــ "عدم الممارسة" كانت زراعة بنسبة (١٩,٦٨%) ثم آداب بنسبة (١٩,٢٣%) تليها تربية بنسبة (١٨,٥٧%).

- أما نسبة "الممارسة دائماً" للأنشطة الترويحية تبعاً للفرقة الدراسية كانت الفرقة الرابعة بنسبة (٣٢,٨٩%) ثم الفرقة الأولى بنسبة (٣٢,٠٢%) ، و"الممارسة أحياناً" كانت الفرقة الرابعة بنسبة (٤٧,١٨%) ثم الفرقة الأولى بنسبة (٤٤,٥٢%) ، أما بالنسبة لـــ "عدم الممارسة" كانت الفرقة الأولى بنسبة (٢٣,٤٦%) ثم الفرقة الرابعة بنسبة (١٩,٩٣%).

- أما بالنسبة "للممارسة دائماً" للأنشطة الترويحية تبعاً للنوع كانت للطلبة بنسبة (٣٤,٣٢%) ثم الطالبات بنسبة (٣٠,٤٨%) ، أما بالنسبة لـــ "الممارسة أحياناً" كانت الطالبات بنسبة (٤٦,٥٢%) ثم الطلبة بنسبة (٤٥,٠٢%) أما بالنسبة لـــ "عدم الممارسة" كانت الطالبات بنسبة (٢٣,٠٠%) ثم الطلبة بنسبة (٢٠,٦٦%).

– أما بالنسبة لـــ "الممارسة دائماً" للأنشطة الترويحية تبعاً للإقامة كان الريف بنسبة (٣٤,٨٨%) ثم الحضر بنسبة (٣٣,١٠%) ، "الممارسة أحياناً" كانت نسبة الحضر (٤٧,٦٧%) ثم الريف بنسبة (٤٥,٣٥%) أما بالنسبة لـــ "عدم الممارسة" كان الريف بنسبة (١٩,٧٧%) ثم الحضر بنسبة (١٩,٢٣%).

– أما بالنسبة للممارسين دائماً للأنشطة الترويحية تبعاً للاشتراك في الأنشطة الطلابية بالكليات مجتمع الدراسة كانت نسبة الغير مشتركين (٣٢,٤١%) ثم المشتركين بنسبة (٢٠,٤٧%) ، وأما الممارسين أحياناً كان المشتركين بنسبة (٤٥,٥٨%) ثم الغير مشتركين بنسبة (٤٧,٢٨%) ، وبالنسبة لعدم الممارسة كان المشتركين بنسبة (٣٣,٩٥%) ثم الغير مشتركين بنسبة (٢٠,٣١%).

من جدول رقم (٩) نجد أن هناك فروق في نسب الممارسة بين طلاب الكليات العملية زراعة وتربية والكليات النظرية في ممارسة الأنشطة الترويحية لصالح طلاب الكليات النظرية ومن خلال المقابلة الشخصية والملاحظة وجدت الباحثة أن ذلك يرجع لأن طلاب الكليات العملية بطبيعة دراستهم العملية لا يجدون الوقت الكافي لممارسة النشاط الترويحي على العكس من طلاب الكليات النظرية فلديهم الوقت كما أنهم غير مجهدين بالطلبات العملية لذلك يمكن الممارسة أكثر من طلاب الكليات النظرية.

وهذا عكس ما أظهرته نتائج دراسة محمد علي محمد (١٩٨٥) (٨٣) حيث أشار إلى أن طلاب الكليات العملية يقبلون على ممارسة النشاط أكثر من إقبال طلاب الكليات النظرية.

كما أن نسبة إقبال طلاب الفرقة الأولى للممارسة للأنشطة الترويحية أكبر من نسبة طلاب الفرقة الرابعة وذلك بناءً على الملاحظة والمقابلة الشخصية لرغبتهم في التعرف على ما هو جديد ولم يقوموا به في المراحل السابقة من التعليم الجامعي ولرغبة الموهوبين منهم في تنمية وصقل مهاراتهم عكس طلاب الفرقة الرابعة فالمذاكرة وضغوط الأهل لنجاح الأبناء تعوقهم عن الممارسة أحياناً للنشاط الترويحي في وقت فراغهم.

أما بالنسبة للطلبة كانت نسبة ممارستهم للأنشطة الترويحية أكبر من الطالبات وذلك لأن التقاليد والعادات تعطي للذكور حرية أكثر في ممارسة الأنشطة مقارنة بالإناث.

وهذا ما أكدته دراسة كل من إيمان هدهودة (١٩٩٣) (١٥) و محمود إسماعيل طلبة (١٩٩٩) (٨٩)أن الطلبة يمارسون الأنشطة أكثر من الطالبات لأن لديهم القدرة على التحرك إلى

أماكن مختلفة وبعيدة يتوافر فيها الأنشطة المفضلة لديهم إن وجدت خارج الجامعة أو داخلها بينما لا تتوفر بالنسبة للطالبات.

أما بالنسبة لطلاب جامعة الاسكندرية المقيمين في الحضر والريف من طلاب الجامعة فنجد أن طلبة الحضر نسبة ممارستهم للأنشطة الترويحية أكبر من نسبة طلاب الريف في ممارسة الأنشطة الترويحية ويرجع ذلك إلى طبيعة البيئة المحيطة من حيث يتوفر في الحضر وسائل ومناشط الترويح المختلفة عكس البيئة الريفية فهي محدودة في وسائل ومناشط الترويح رغم أنه إنتقال أثر الثقافة والعوامل الثقافية نتيجة السفر بين طلاب الريف للحضر إلى أن تلك البيئة ما زالت تحتاج النوعية الثقافية لمناشط الترويح والثقافة الترويحية للأهالي.

وهذا ما أكده محمد علي محمد (١٩٨٥) (٨٣) أن الظروف البيئية تؤثر في الأفراد حيث فرض أنه تساوى الناس في جميع الصفات الوراثية لظل التباين بينهم في اختلاف بيئاتهم ، وإن وسائل الترويح تختلف من الريف عن الحضر تبعاً لعادات وتقاليد كل بيئة وثقافتها.

أما بالنسبة للمشتركين كان هناك تقارب في نسبة الممارسة لديهم طبقاً لعدد أفراد كل عينة وعموماً ترجع زيادة نسبة "الممارسة أحياناً" بالنسبة لمتغيرات الدراسة عن "الممارسة دائماً وعدم الممارسة" للأسباب الآتية:

إن هناك رغبة من الطلاب لممارسة الأنشطة الترويحية المفضلة لديهم في وقت فراغهم ولكن ليس باستمرار وذلك من خلال الملاحظة والمقابلة الشخصية لمجتمع الدراسة وجدت الباحثة أن الممارسة للأنشطة الترويحية كانت للرغبة في التخفيف حدة الضغط المحاضرات اليومية في الكلية.

وذلك ما أكدته دراسة لبيب عبد العزيز لبيب متولي (١٩٩٨) حيث يرى "إن الرغبة في ممارسة الأنشطة الترويحية هو التخفيف من عناء اليوم الدراسي والبحث عن الأنشطة السهلة والبسيطة في الممارسة.(٧٠: ١٨٧)

كما أن أسلوب الممارسة أحياناً للنشاط الترويحي في وقت الفراغ ترجع أيضاً من وجهة نظر الطلاب لعدم وعي الأهالي بأهمية الأنشطة الترويحية في تربية الأبناء في جميع الجوانب المختلفة بجانب التعليم كما أن الأهالى يعتقدون أن النشاط يبعد الأبناء عن المذاكرة ويعتبر النشاط لهو عند الآباء مما يتعذر بسببه الاستمرار والممارسة دائماً للأنشطة الترويحية.

كما أنه من خلال ملاحظة الباحثة وجدت أن سبب الممارسة أحياناً للأنشطة الترويحية وعدم الممارسة للأنشطة الترويحية للطلاب في وقت فراغهم هو عدم وجود خطة للنشاط الترويحي في الجامعة وكلياتها كما أن هناك قصور في الامكانات المادية والبشرية مما هو السبب في عدم ممارسة الطلاب دائماً للأنشطة الترويحية.

وهذا ما يؤكده هيلين رسكن وآخرون (Hillen Ruskin et al.)(٢٠٠٠) (١٢٢) أن عدم الاهتمام بالأنشطة الترويحية وعدم إدراك تأثيرها الغير محدود والغير منظمة والغير موجهة من الممكن أن يؤدي إلى عدم الاستمرار في مزاولة النشاط الترويحي ، وكوارث في عدم استغلال وقت الفراغ في أنشطة نافعة ، لذلك أوْصي بأنه يجب تطوير المواقف الإيجابية تجاه النشاط الترويحي من خلال إدراك الذات الايجابي للاشتراك في النشاط والاستمرار في أدائه والالتزام به.

كما أن الطلاب أثناء المقابلة الشخصية أبدوا رغبتهم في وجود مسئول عن النشاط الترويحي يكون من مهام عمله الأساسية مساعدة الطلاب على الاشتراك في الأنشطة المفضلة ويكون النشاط متاح لكل الطلاب وليس قاصر على فئة المتميزين فقط وأن يكون هناك تعليم لبعض الأنشطة ليس الممارسة للذين لديهم خبرة فقط لأن بعض الطلاب يفضلون أنشطة ولكن ليس لديهم خبرة عنها وذلك يرجع إلى عدم ممارستهم لأي نشاط ترويحي في مراحل التعليم السابقة للمرحلة الجامعية.

وهذا ما يؤكده رالف سميث وآخرون (Ralph W. Smith et al.) (٢٠٠١) (١٤٤) أن هناك أهمية لوجود قائد للنشاط الترويحي من أجل تبني الإبداع المتواجد في أفراد الجماعة ، والتواصل مع كل مشترك في البرنامج الترويحي لتشجيعهم في الاستمرار في مزاولة النشاط الترويحي.

كما أن عدم ممارسة الطلاب للأنشطة الترويحية في وقت الفراغ كان لعدة أسباب سبق شرحها في الدراسات النظرية في الجزء التحليلي لأنشطة طلاب الجامعة وكان من أهم الأسباب أيضاً قصور الامكانات المتاحة في الكليات لمزاولة الأنشطة المفضلة وهذا ما يؤكده مونتيال إم ، هلتسمان . ج أرمسيتد إس . أتش ، (Montiel, M, Hultsman, J, Armistead, S.H) (١٩٩٧) (١٣٨) أن عدم وجود الامكانات والخدمات المتاحة في المنظمات والمؤسسات يؤدي إلى الفشل في تحقيق أهداف

ممارسة الأنشطة المختلفة وكذلك عدم التعاون مع الهيئات ووكالات خدمات الشباب يؤدي إلى فشل برامج الترويح للشباب.

كما أن معظم الطالبات يبدين رغبتهن في ممارسة أنشطة وهوايات ولكن العادات والتقاليد في محيط الأسرة تمنعهم عن ممارسة تلك الأنشطة كطالبات يرغبن في ممارسة وتعلم أنشطة السباحة ولكن لا يمكنهن ذلك ، كما أن بعض الطالبات تشكو من الاختلاط في بعض الأنشطة لذلك يفضلن الفصل في ممارسة النشاط والبعض الآخر يفضلن الاختلاط ولكن لايمكنهن ممارسة الأنشطة المختلطة بين النوعين تحفظاً على العادات والتقاليد.

كما أن هناك بعض الطلاب من الشباب لا يمارسون الأنشطة الترويحية لأنهم لا يعرفون كيف يقضون وقت فراغهم كما أنه لا توجد أمكنه لممارسة الأنشطة الترويحية التي يحبها داخل نطاق الكلية وإن وجدت فهي ذات تكلفة عالية وبالتالي يقضي وقت فراغه هو وأصحابه في الوقوف بالكلية في الكافيتريا ومعاكسة الفتيات.

كما أنه من خلال المقابلات الشخصية وجدت الباحثة أن أهم أسباب ممارستهم للأنشطة الترويحية رغبة المشتركين في تحقيق ذاتهم وتكوين صداقات مع الطلاب الآخرين من النوعين والمشتركين في نفس النشاط أو الأنشطة الأخرى ولتنمية وتطوير قدراتهم في النشاط الممارس ، والشعور بالحرية والبعد عن قيود قرارات الأسرة وإحساس الطالب بذاته من خلال ممارسة النشاط المفضل.

وهذا ما يتفق عليه كل من إيمان هدهودة (١٩٨٧) (١٤) ، محمود إسماعيل طلبه (٢٠٠٠) (٩١) أن أسباب الممارسة للأنشطة الترويحية هو الحاجة إلى الشعور واكتشاف الذات والحاجة إلى الحرية الاستقلالية وتكوين علاقات إجتماعية وصداقات.

وهذا ما أكدته دراسة رجاء محمد الحسن (١٩٩٦) (٣٤) أن جيل الشباب يعاني من وقت الفراغ ، وهو في حاجة إلى أن يستثمره في أنشطة هادفة ومتناسبة مع ميوله ولكن لا يدرك كيف يملؤه وإذا أدرك ذلك وجد أمامه عوائق تقف حاجزاً بينه وبين تحقيق طموحاته.

جدول (١٠)
التكرار والنسبة المئوية لدرجة طبيعة الممارسة للأنشطة الترويحية في وقت الفراغ للطلاب مجتمع الدراسة

طبيعة ممارسة الأنشطة الترويحية		الممارسة		المشاهدة		الاستماع		الابتكار		المجموع الكلي	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
التخصص	زراعة	٦١	٢٤,٠٢	١٧١	٦٧,٣٢	١٣	٥,١٢	٩	٣,٥٤	٢٥٤	٢٢,٧٦
	تربية	١٠٣	٢٤,٥٢	٢١٧	٥١,٦٧	٥٢	١٢,٣٨	٤٨	١١,٤٣	٤٢٠	٣٧,٦٣
	آداب	١٠٨	٢٤,٤٣	٢٢٢	٥٠,٢٣	٥٧	١٢,٩٠	٥٥	١٢,٤٤	٤٤٢	٣٩,٦١
الفرقة الدراسية	الأولى	٩٦	١٦,٤٤	٢٠٠	٣٤,٢٥	٢٠٠	٣٤,٢٥	٨٨	١٥,٠٧	٥٨٤	٥٢,٣٣
	الرابعة	٢٤٥	٤٦,٠٥	١٣٠	٢٤,٤٤	٨٢	١٥,٤١	٧٥	١٤,١٠	٥٣٢	٤٧,٦٧
النوع	طلبة	٢٤٧	٤٥,٥٧	١٣٣	٢٤,٥٤	٨٤	١٥,٥٠	٧٨	١٤,٣٩	٥٤٢	٤٨,٥٧
	طالبات	١٤١	٢٤,٥٦	٢٥٥	٤٤,٤٣	٩٢	١٦,٠٣	٨٦	١٤,٩٨	٥٧٤	٥١,٤٣
محل الاقامة	حضر	٢١٥	٢٥,٠٦	٢٨٩	٣٣,٦٨	١٧٨	٢٠,٧٥	١٧٦	٢٠,٥١	٨٥٨	٧٦,٨٨
	ريف	٦٢	٢٤,٠٣	١٧٢	٦٦,٦٧	١٤	٥,٤٣	١٠	٣,٨٧	٢٥٨	٢٣,١٢
نوع المشاركة في لأنشطة الترويحية	مشتركين	١٥٢	٧٠,٧	٤٢	١٩,٥٣	١٧	٧٩١	٤	١,٨٦	٢١٥	١٩,٢٧
	غير مشتركين	٣٣٧	٣٧,٤	٣٣٧	٣٧,٤	١٢٦	١٣,٩٩	١٠١	١١,٢١	٩٠١	٨٠,٧٣

يتضح من الجدول السابق أن طبيعة الممارسة للأنشطة الترويحية في وقت الفراغ تبعاً للتخصص الزراعة والتربية والآداب كانت على التوالي المشاهدة بنسبة (٦٧,٣٢%) ، (٥١,٦٧%) ، (٢٠,٢٣%) ثم الممارسة بنسبة (٢٤,٠٢%) ، (٢٤,٥٢%) ، (٢٤,٤٣%) ، ثم الاستماع بنسبة (٥,١٢%) ، (١٢,٣٨%) ، (١٢,٩٠%) ثم الابتكار بنسبة (٣,٥٤%) ، (١١,٤٣%) ، (١٢,٤٤%).

وكانت طبيعة الممارسة للأنشطة الترويحية في وقت الفراغ تبعاً للفرقة الدراسية الأولى على التوالي المشاهدة والاستماع بنسبة متساوية (٣٤,٢٥%) ثم الممارسة بنسبة (١٦,٤٤%) ثم الابتكار بنسبة (١٥,٠٧%) وبالنسبة للفرقة الرابعة كانت على التوالي الممارسة بنسبة (٤٦,٠٥%) ثم المشاهدة بنسبة (٢٤,٤٤%) ثم الاستماع بنسبة (١٥,٤١%) ثم الابتكار بنسبة (١٤,١٠%).

أما بالنسبة لطبيعة الممارسة للأنشطة الترويحية في وقت الفراغ تبعاً لنوع الطلبة كانت على التوالي الممارسة بنسبة (٤٥,٥٧%) ثم المشاهدة بنسبة (٢٤,٥٤%) ثم الاستماع بنسبة (١٥,٥٠%) ثم الابتكار بنسبة (١٤,٣٩%) ، وبالنسبة للطالبات كانت على التوالي المشاهدة بنسبة (٤٤,٤٣%) ثم الممارسة بنسبة (٢٤,٥٦%) ثم الاستماع بنسبة (١٦,٠٣%) ثم الابتكار بنسبة (١٤,٩٨%)

وبالنسبة لطبيعة الممارسة للأنشطة الترويحية في وقت الفراغ تبعاً للإقامة فى الحضر كانت على التوالي الممارسة بنسبة (٢٥,٠٦%) ثم المشاهدة بنسبة (٣٣,٦٨%) ثم الاستماع

بنسبة (٢٠,٧٥%) والابتكار بنسبة (٢٠,٥١%) ، أما المقيمين في الريف فكانت على التوالي المشاهدة بنسبة (٦٦,٦٧%) ثم الممارسة بنسبة (٢٤,٠٣%) ثم الاستماع بنسبة (٥,٤٣%) ثم الابتكار بنسبة (٣,٨٧%).

أما بالنسبة لطبيعة الممارسة للأنشطة الترويحية في وقت الفراغ تبعاً لاشتراك في الأنشطة الطلابية بالكليات مجتمع الدراسة فكانت للطلاب المشتركين على التوالي الممارسة بنسبة (٧٠,٧٠%) ثم المشاهدة بنسبة (١٩,٥٣%) ، ثم الاستماع بنسبة (٧,٩١%) ثم الابتكار بنسبة (١,٨٦%) ، أما بالنسبة للطلاب الغير مشتركين فكانت على التوالي الممارسة والمشاهدة بنسبة متساوية (٣٧,٤٠%) ثم الاستماع بنسبة (١٣,٩٩%) ثم الابتكار بنسبة (١١,٢١%).

وقد أثبتت نتائج جدول رقم (١٠) التأكد من الجزء الثاني في الفرض الأول وهو طبيعة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى الطلاب مجتمع الدراسة في وقت فراغهم نجد أن النتائج أثبتت أن هناك اختلاف في طبيعة الممارسة للأنشطة الترويحية في وقت فراغهم.

ويوضح جدول رقم (١٠) طبيعة الممارسة للنشاط الترويحي في وقت الفراغ ومن خلال المقابلة الشخصية والملاحظة وجدت الباحثة أن هناك اختلاف في طبيعة ممارسة الطلاب للأنشطة الترويحية في وقت فراغهم وكانت كالآتي

بالنسبة لطبيعة ممارسة الأنشطة الترويحية في وقت الفراغ تبعاً للتخصص كليات نظرية وكليات عملية كانت المشاهدة أولاً ثم الممارسة ثم الاستماع ثم الابتكار وقد وجدت الباحثة من خلال المقابلة الشخصية أن المشاهدة للأنشطة الترويحية التي تمارس تلقي إقبالاً كبيراً من الطلاب وذلك لأسباب عدم ممارستهم لهذه الأنشطة من قبل بالنسبة لأنشطة الجامعة داخل وخارج الكلية ، كما أن الطلاب يستمتعون بالتشجيع ومشاهدة الأنشطة سواء رياضية أو فنية كما أن المشاهدة للأنشطة عامة.

كما أن المشاهدة تحتاج لخبرة في الممارسة بالاشتراك في النشاط أو معرفة قانون الألعاب أو التمكن والاحتراف من الممارسة الفعلية له ، كما أنه يمكن للطالب أن يشاهد النشاط في وقت فراغه دون أن يعيقه عن حضور المحاضرات أو الغياب من الكلية عكس الاشتراك في ممارسة النشاط فإنه يمكن أن يؤدي في نفس وقت المحاضرات وأيام الدراسة.

وهذا ما يؤكده كمال درويش ، محمد الحماحمي (١٩٩٧) (٦٨) أن المشاهدة تنتج لدى الفرد حس إيجابي إلى جانب الحس المرئي حيث أن قدرة الانسان المتمثلة في عين المشاهدة تستطيع أن توجد صورة جديدة إلى جانب الصورة المحسوسة التي تراها.

كما تشير أيضاً ريتـــا بوركس ، كافي هارس (RitaYerkes and Kathy Haras) (١٩٩٧) (١٨٧) إلى أنه من خلال المشاهدة يمكن للشباب أن يتزودوا بخبرات عديدة تشعر الشباب بالسعادة وتنتمي لديهم نظرة ناقدة ، محايدة لما هو يشاهده.

وهذا مايؤكده أمين الخولى (١٩٩٩) (١٢) إذ يرى أن المشاهدة تعتبر من أكثر أنماط ممارسة الأنشطة الترويحية وضوحاً حيث لايكون هناك اندماج بدنى أو قياس قدرات بالنسبة للمشاهد الذى يجلس ليشاهد ويستمتع بوقائع مباراة مثلاً.

وقد كانت طبيعة الممارسة بالمشاهدة لكل من طلاب الفرقة الدراسية الأولى والطالبات والطلاب المقيمين تحتل المرتبة الأولى لنفس الأسباب السابقة بالإضافة إلى أنها تعتبر أكثر وأسهل طريقة للممارسة يليها الاستماع حيث أن البيئة الريفية لا تحتوي على مناشط ترويحية عديدة بجانب أن أكثر وافضل الأنشطة للطالبات وطلاب الريف بسبب المكونات في المنزل أكثر من الطلبة وأهل الحضر هو مشاهدة التليفزيون أو مشاهدة أحدث المعلومات من خلال الكمبيوتر.

وكانت ممارسة الأنشطة الترويحية تحتل المرتبة الأولى لدى الطلبة والطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية والغير مشتركين بالتساوي مع المشاهدة للطلاب الغير مشتركين واحتلالها المرتبة الثانية بالنسبة للطلاب ، وهذا يرجع إلى أن الطلبة يميلون إلى المشاركة التنافسية والغير تنافسية في الأنشطة لتحقيق ذاتهم وشعورهم بالسعادة عند الانجاز ، هذا مايهدف إليه المشتركين في الأنشطة الطلابية ، أما غير المشتركين في الأنشطة الطلابية – ومن خلال ملاحظة الباحثة ومقابلتها لهم– فإن رغبتهم في الممارسة تنبع من الاستمتاع بالنشاط المفضل وقضاء وقت الفراغ مع الأصدقاء.

وهذا ما يؤكده جيل ميهلبي وأولاهاي مارك جينس (Jill Mehilby and Ullahoi Mark Jens) (٢٠٠٣) (١٨٥) أن الممارسة للأنشطة الترويحية بالاشتراك الإيجابي للشباب يكون أكثر جاذبية بالنسبة لهم كما أن ذلك يهيئ الفرصة لهم القضاء وقت الفراغ مع أصدقائهم.

من العرض السابق يتضح تحقق الفرض الأول.

الفرض الثاني: يوجد اختلافات نسبية بين الطلاب عينة البحث في الأنشطة الترويحية التي يفضلون ممارستها في وقت فراغهم وأماكن الممارسة لها.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتحليل نتائج المقابلة الشخصية والملاحظة وحساب النسبة المئوية لتكرار إجابة الطلاب عن السؤال الثالث والرابع الذي ينص السؤال الثالث على الأنشطة الترويحية التي يفضل الطلاب ممارستها في وقت فراغهم ، السؤال الرابع مكان ممارسة الطلاب للأنشطة الترويحية داخل الكلية – خارج الكلية – داخل وخارج الكلية.

وسوف يتم عرض نتائج السؤالين في الجداول أرقام (١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥) للسؤال الثالث ، جدول رقم (١٦) للسؤال الرابع.

سوف يتم عرض النتائج الاحصائية لنسب الطلاب للأنشطة الترويحية التي يفضلون ممارستها في وقت الفراغ ، مكان ممارستهم للأنشطة الترويحية في وقت فراغهم.

obeikandl.com

جدول (١١)

التكرار والنسبة المئوية للأنشطة الترويحية التي يفضل ممارستها الطلاب في وقت فراغهم (تبعاً للتخصص)

الكليات	كليات عملية												كليات نظرية							
	كلية الزراعة								كلية التربية								كلية الآداب			
درجة التفضيل / الأنشطة	أفضل بدرجة كبيرة		أفضل		لا أفضل		الترتيب	أفضل بدرجة كبيرة		أفضل		لا أفضل		الترتيب	أفضل بدرجة كبيرة		أفضل		لا أفضل		الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%		ت	%	ت	%	ت	%		ت	%	ت	%	ت	%	
فنون يدوية	١١٨	٤٦,٤٥	٧٢	٢٨,٣٥	٦٤	٥٢,٢٠	٥	٦٦	١٥,٧١	١٠٥	٢٥,٠٠	٢٤٩	٥٩,٢٩	١١	١٦٥	٣٧,٣٣	٣٣	٧,٤٧	٢٤٤	٥٥,٢٠	٧
التعبير الحركى (الرقص)	٥٤	٢١,٢٦	٧٢	٢٨,٣٥	١٢٨	٥٠,٣٩	١١	٧٦	١٧,٣٨	٧٠	١٦,٦٧	٢٧١	٦٤,٥٢	١٠	١٥٤	٣٤,٨٤	٧٢	١٦,٢٩	٢١٦	٤٨,٨٧	٩
الدراما	٦٢	٢٤,٤١	٤٨	١٨,٩٠	١٤٤	٥٦,٦٩	١٠	١٩٨	٤٧,١٥	١٤٥	٣٤,٥٢	٧٧	١٨,٣٣	٣	١٢٦	٢٨,٥١	٤٧	١٠,٦٣	٢٦٩	٦٠,٨٦	١١
أنشطة عقلية وألعاب لغوية	١٦٨	٦٦,١٤	٣٦	١٤,١٧	٥٠	١٩,٦٩	٣	٢١٨	٥١,٩٠	١٢١	٢٨,٨١	٨١	١٩,٢٩	٢	١٩٢	٤٣,٤٤	٩٦	٢١,٧٢	١٥٤	٣٤,٨٤	٦
موسيقى	١٠٧	٤٢,١٣	٨٩	٣٥,٠٤	٥٨	٢٢,٨٣	٧	١٩٢	٤٥,٧١	١٤٥	٣٤,٥٢	٨٣	١٩,٧٦	٥	٣١٠	٧٠,١٤	٣٦	٨,١٤	٩٦	٢١,٧٢	١
ترويح في الخلاء	١٧١	٦٧,٣٢	٤٥	١٧,٧٢	٣٨	١٤,٩٦	٢	١٩٧	٤٦,٩١	١٠٤	٢٤,٧٦	١١٩	٢٨,٣٣	٤	٢٠٩	٤٧,٨٢	١٤٥	٣٢,٨١	٨٨	١٩,٩١	٥
ترويح اجتماعي	١٧٨	٧٠,٠٨	٤٤	١٧,٣٢	٣٢	١٢,٦٠	١	٢٤٩	٥٩,٢٩	٨٣	١٩,٧٦	٨٨	٢٠,٥٩	١	٣١٠	٧٠,١٤	٣٦	٨,١٤	٩٦	٢١,٧٢	٢
جوالة	٧٩	٣١,١١	٥٥	٢١,٦٥	١٢٠	٤٧,٢٤	٩	١٢٠	٢٨,٥٧	١٣٠	٣٠,٩٥	١٧٠	٤٠,٤٨	٩	١٥٩	٣٥,٩٧	٦٨	١٥,٣٩	٢١٥	٤٨,٦٤	٨
خدمة مجتمع	٨٣	٣٢,٦٨	٦٧	٢٦,٣٨	١٠٤	٤٠,٩٤	٨	١٩٢	٤٥,٧١	١٤٥	٣٤,٥٢	٨٣	١٩,٧٦	٨	٢٨٠	٦٣,٣٥	١١٠	٢٤,٨٩	٥٢	١١,٧٦	٤
هوايات	١٠٨	٤٢,٥٢	٨٢	٣٢,٢٨	٦٤	٢٥,٢٠	٦	١٥٠	٣٥,٧٢	١٣٠	٣٠,٩٥	١٤٠	٣٣,٣٣	٧	٢٩٠	٦٥,٦١	١٣٠	٢٩,٤١	٢٢	٤,٩٨	٣
رياضات وألعاب	١٥٥	٦١,٠٢	٦٧	٢٦,٣٨	٢٢	١٢,٦٠	٤	١٧٦	٤١,٩١	١٤٠	٣٣,٣٣	١٠٤	٢٤,٧٦	٦	١٥٢	٣٤,٣٩	١٠٦	٢٣,٩٨	١٨٤	٤١,٦٣	١٠

يتضح من الجدول السابق أن الأنشطة التي يفضل الطلاب ممارستها تبعاً للتخصص كانت لطلاب كلية الزراعة هي: أنشطة الترويح الاجتماعي ، الترويح في الخلاء ، الأنشطة العقلية والرياضات والألعاب احتلت المراكز الأولى على التوالي وكانت نسبة تفضيلها (٧٠,٠٨%) للترويح الاجتماعي ، (٦٧,٣٢%) للترويح في الخلاء ، (٦٦,١٤%) للأنشطة العقلية ، (٦١,٠٢%) للرياضات والألعاب.

بينما احتلت أنشطة الفنون اليدوية ، الهوايات ، الموسيقى ، الخدمة العامة المرتبة المتوسطة على التوالي حيث كانت نسبة تفضيلها (٤٦,٤٥%) للفنون اليدوية ، (٤٢,٥٢%) للهوايات ، (٤٢,١٣%) للموسيقى ، (٣٢,٦٨) لأنشطة الخدمة العامة.

بينما احتلت المراكز الأخيرة على التوالي أنشطة الجوالة ، الدراما ، الرقص وكانت نسبة تفضيلها (٣١,١١%) للجوالة ، (٢٤,٤١%) للدراما ، (٢١,٢٦%) للرقص.

أما بالنسبة لطلاب كلية التربية فقد احتلت أنشطة الترويح الاجتماعي ، الأنشطة العقلية ، الدراما ، الترويح في الخلاء المراكز الأولى على التوالي وكانت نسبة تفضيلها (٥٩,٢٩%) للترويح الاجتماعي ، (٥١,٩٠%) للأنشطة العقلية ، (٤٧,١٥%) للدراما ، (٤٦,٩١%) للترويح في الخلاء.

بينما احتلت أنشطة الموسيقى ، الرياضات والألعاب ، الهوايات ، الخدمة العامة المرتبة المتوسطة من حيث التفضيل وكانت نسبة التفضيل على التوالي (٤٥,٧١%) للموسيقى والخدمة العامة، (٤١,٩١%) للرياضات والألعاب ، (٣٥,٧٢%) للهوايات.

أما بالنسبة لطلاب كلية الآداب فكانت نسبة تفضيلهم لأنشطة الموسيقى والترويح الاجتماعي والهوايات والخدمة العامة احتلت المراكز الأولى على التوالي بنسبة (٧٠,١٤%) للموسيقى والترويح الاجتماعي ، (٦٥,٦١%) للهوايات ، (٦٣,٣٥%) للخدمة العامة.

بينما احتلت المراكز الوسطى في التفضيل أنشطة الترويح في الخلاء والأنشطة العقلية والألعاب اللغوية وأنشطة الفنون اليدوية والجوالة وكانت نسبة التفضيل على التوالي (٤٧,٨٢%) للترويح في الخلاء ، (٤٣,٤٤%) للأنشطة العقلية والألعاب اللغوية ، (٣٧,٣٣%) للفنون اليدوية ، (٣٥,٩٧%) للجوالة.

بينما احتلت المراكز الأخيرة على التوالي من حيث التفضيل أنشطة الرقص ، الرياضات والألعاب ، الدراما وكانت نسبة تفضيلها هي (٣٤,٨٤%) للرقص ، (٣٤,٣٩%) للرياضات والألعاب ، (٢٨,٥١%) للدراما.

ومن العرض السابق نجد أن طلاب كلية الزراعة والتربية (كليات عملية) يفضلون الأنشطة الاجتماعية والعقلية والرياضات والألعاب في المراكز الأولى بينما يفضل طلاب كلية الآداب (كليات نظرية) الأنشطة الفنية كالموسيقى ، الهوايات والفنون اليدوية نسبة تفضيل أكبر من الكليات العملية.

obeikandl.com

جدول (١٢)

التكرار والنسبة المئوية للأنشطة الترويحية التي يفضل ممارستها الطلاب في وقت فراغهم (تبعاً للفرقة الدراسية)

الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى							الفرقة الرابعة						
درجة التفضيل / الأنشطة	أفضل بدرجة كبيرة		أفضل		لا أفضل		الترتيب	أفضل بدرجة كبيرة		أفضل		لا أفضل		الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%		ت	%	ت	%	ت	%	
فنون يدوية	٤٤٢	٧٥,٦٨	٨٨	١٥,٠٧	٥٤	٩,٢٥	١	٢١٨	٤٠,٩٧	١٥٤	٢٨,٩٥	١٦٠	٣٠,٠٨	٧
التعبير احركى (الرقص)	٤٤٢	٤١,٤٤	١٦٥	٢٨,٢٥	١٧٧	٣٠,٣١	٧	١١٤	٢١,٤٣	٥١	٩,٥٩	٣٦٧	٦٨,٩٨	١١
الدراما	١٦٤	٢٨,٠٨	١٤٠	٢٣,٩٧	٢٨٠	٤٧,٩٥	١٠	١٥٢	٢٨,٥٧	٦٦	١٢,٤١	٣١٤	٥٩,٠٢	١٠
أنشطة عقلية وألعاب لغوية	٢١٨	٣٧,٣٣	٢٠٢	٣٤,٥٩	١٦٤	٢٨,٠٨	٨	٢٣١	٤٣,٤٢	١٦٩	٣١,٧٦	١٢٣	٢٣,١٢	٥
موسيقى	٣١٢	٥٣,٤٣	١١٧	٢٠,٠٣	١٥٥	٢٦,٥٤	٣	٢٥٤	٤٧,٧٥	١٠٣	١٩,٣٦	١٧٥	٣٢,٨٩	٢
ترويح في الخلاء	٢٩٧	٥٠,٨٦	١٥٨	٢٨,٠٥	١٢٩	٢٢,٠٩	٤	٢٢٨	٤٢,٨٦	١٤٥	٢٧,٢٥	١٥٩	٢٩,٨٩	٦
ترويح اجتماعي	٢٨٣	٤٨,٤٦	٢٤٢	٤١,٤٤	٥٩	١٠,١٠	٥	٣١٠	٥٨,٢٧	١٨٥	٣٤,٧٧	٣٧	٦,٩٦	١
جوالة	١٦٤	٢٨,٠٨	١٣٢	٢٢,٦٠	٢٨٨	٤٩,٣٢	١١	١٦٩	٣١,٧٧	٧٨	١٤,٦٦	٢٨٥	٥٣,٥٧	٩
خدمة مجتمع	٢٦٢	٤٤,٨٦	١٥٦	٢٦,٧٠	١٦٦	٢٨,٤٣	٦	٢٣٧	٤٤,٥٥	١٦٥	٣١,٠١	١٣٠	٢٤,٤٤	٤
هوايات	١٧٥	٢٩,٩٦	١١٧	٢٠,٠٢	٢٩٢	٦٧,١٢	٩	٢١٠	٣٩,٤٧	٦٤	١٢,٠٣	٢٥٨	٤٨,٥٠	٨
رياضات وألعاب	٣٤٧	٥٩,٤٢	١٢٩	٢٢,٠٩	١٠٨	١٨,٤٩	٢	٢٤٩	٤٦,٨٠	١٥٢	٢٨,٥٧	١٣١	٢٤,٦٣	٣

obeikandl.com

من الجدول السابق يتضح أن هناك نسبة اختلاف في درجة تفضيل الأنشطة الترويحية تبعاً لكل من الفرقة الأولى والفرقة الرابعة وكانت كما يلي:

بالنسبة لطلاب الفرقة الأولى كانت أنشطة الفنون اليدوية ، الرياضات والألعاب ، الموسيقى ، الترويح في الخلاء تحتل المراكز الأولى في نسبة التفضيل وكانت النسبة على التوالي (٧٥,٦٨%) للفنون اليدوية ، (٥٩,٤٢%) للرياضات والألعاب ، (٥٣,٤٣%) للموسيقى، (٥٠,٨٦%) للترويح في الخلاء.

بينما احتلت المراكز الوسطى أنشطة الترويح الاجتماعي ، الخدمة العامة ، الرقص ، الأنشطة العقلية والألعاب اللغوية وكانت نسبة التفضيل على التوالي (٤٨,٤٦%) للترويح الاجتماعي ، (٤٤,٨٦%) للخدمة العامة ، (٤١,٤٤%) للرقص ، (٢٧,٣٣%) للأنشطة العقلية والألعاب اللغوية.

بينما احتلت الهوايات والدراما والجوالة المراكز الأخيرة على التوالي كانت نسبة التفضيل لها هي (٢٩,٩٦%) للهوايات ، (٢٨,٠٨%) للدراما والجوالة.

أما بالنسبة لطلاب الفرقة الرابعة فقد احتلت المراكز الأولى في التفضيل أنشطة الترويح الاجتماعي ثم الموسيقى ثم الرياضات والألعاب ثم الخدمة العامة وكانت نسبة التفضيل على التوالي هي (٥٨,٢٧%) للترويح الاجتماعي ، (٤٧,٧٥%) للموسيقى ، (٤٦,٨٠%) للرياضات والألعاب ، (٤٤,٥٥%) للخدمة العامة.

بينما احتلت المراكز الوسطى من حيث التفضيل الأنشطة العقلية والألعاب اللغوية ثم الترويح في الخلاء ثم الفنون اليدوية ثم الهوايات وكانت نسبة التفضيل على التوالي (٤٣,٤٢%) للأنشطة العقلية والألعاب اللغوية ، (٤٢,٨٦%) للترويح في الخلاء ، (٤٠,٩٧%) للفنون اليدوية، (٣٩,٤٧%) للهوايات.

بينما احتلت المراكز الأخيرة في التفضيل أنشطة الجوالة والدراما والرقص وكانت نسبة التفضيل على التوالي (٣١,٧٧%) للجوالة ، (٢٨,٥٧%) للدراما. ، (٢١,٤٣%) للرقص.

ونجد من العرض السابق أن الأنشطة الترويحية التي يفضلون ممارستها طلاب الفرقة الأولى في وقت فراغهم اعتمدت على الأنشطة التي كانوا يمارسوها في مراحل التعليم قبل الجامعي وكانت الفنون اليدوية ، الرياضات والألعاب والموسيقى والترويح في الخلاء ، بينما الأنشطة الترويحية التي يفضلون ممارستها طلاب الفرقة الرابعة في وقت فراغهم اعتمدت إلى جانب الخبرة السابقة إلى التغيير نتيجة النمو والخبرة المكتسبة من التعليم في الجامعة حيث تمثلت في أنشطة الاجتماعية والخدمة العامة.

جدول (١٣)

التكرار والنسبة المئوية للأنشطة الترويحية التي يفضل ممارستها الطلاب في وقت فراغهم (تبعاً للنوع)

اللوع	طلبة							طالبات						
درجة التفضيل / الأنشطة	أفضل بدرجة كبيرة		أفضل		لا أفضل		الترتيب	أفضل بدرجة كبيرة		أفضل		لا أفضل		الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%		ت	%	ت	%	ت	%	
فنون يدوية	١٥٠	٢٧,٦٨	١١٢	٢٠,٦٦	٢٨٠	٥١,٦٦	١١	٢٩٥	٥١,٣١	١٥٣	٢٦,٦٦	١٢٦	٢١,٩٥	٥
التعبير الحركى (الرقص)	١٨٠	٣٣,٢١	٧٤	١٣,٦٥	٢٨٨	٥٣,١٤	١٠	٢٧٦	٤٨,٠٨	١٥٢	٢٦,٤٨	٤٦	٢٥,٤٤	٦
الدراما	٢٧٣	٥٠,٣٧	٧٨	١٤,٣٩	١٩١	٣٥,٢٤	٩	٢٧٠	٤٧,٠٤	٢٠٣	٣٥,١٩	١٠٢	١٧,٧٧	٨
أنشطة عقلية وألعاب لغوية	٣٩٧	٧٣,٢٥	٧٥	١٣,٨٤	٧٠	١٢,٩١	٢	٢٦٣	٤٥,٨٢	١٧٦	٣٠,٦٦	١٣٥	٢٣,٥٢	٩
موسيقى	٢٨٩	٥٣,٣٢	٨٢	١٥,١٣	١٧١	٣١,٥٥	٨	٣٠٩	٥٣,٨٣	٢١٢	٣٦,٩٤	٥٣	٩,٢٣	٤
ترويح في الخلاء	٣٦٦	٦٧,٥٢	٩٧	١٧,٩٠	٧٩	١٤,٥٧	٣	٣٥٧	٦٢,٢٠	١١٣	١٩,٦٩	١٠٤	١٨,١١	٢
ترويح اجتماعي	٣٥٩	٦٦,٢٤	٩٥	١٧,٥٢	٨٨	١٦,٥٤	٤	٣٦٥	٦٣,٥٩	١٣٢	٢٣,٠٠	٧٧	١٣,٤١	١
جوالة	٣٥٥	٦٥,٥٠	١٢٣	٢٢,٦٩	٦٤	١١,٨١	٥	١٨٢	٣١,٧١	١٥٤	٢٦,٨٣	٢٣٨	٤١,٤٦	١١
خدمة مجتمع	٣١٢	٦٦,٧٩	١٤٣	٢٦,٣٨	٣٧	٦,٨٣	٧	٣١٥	٥٤,٨٨	١٥٣	٢٦,٦٥	١٠٦	١٨,٤٧	٣
هوايات	٣٣٧	٦٢,١٨	٨١	١٤,٩٤	١٢٤	٢٢,٨٨	٦	٢٧٥	٤٧,٩١	٢٢٠	٣٨,٣٣	٧٩	١٣,٧٦	٧
رياضات وألعاب	٤٠٤	٧٤,٥٤	٧٥	١٣,٨٤	٦٣	١١,٦٢	١	١٩٧	٣٤,٣٢	١٩٥	٣٣,٩٧	١٨٢	٣١,٧١	١٠

obeikandl.com

من الجدول السابق نجد أن هناك اختلاف في نسبة تفضيل الأنشطة الترويحية لدى الطلبة والطالبات وكانت كالتالي:

بالنسبة للطلبة احتلت أنشطة الرياضات والألعاب ، الأنشطة العقلية والألعاب اللغوية ، الترويح في الخلاء ، الترويح الاجتماعي في المراكز الأولى وكانت نسبة التفضيل على التالي (٧٤,٥٤%) لأنشطة الرياضات والألعاب ، (٧٣,٢٥%) للأنشطة العقلية والألعاب اللغوية ، (٦٧,٥٢%) للترويح في الخلاء ، ثم (٦٦,٧٩%) للخدمات العامة، (٦٦,٢٤%) للترويح الاجتماعي بينما احتلت المراكز الوسطى من حيث التفضيل أنشطة الجوالة ثم أنشطة الهوايات ثم الموسيقى ثم الخدمة العامة والموسيقى وكانت نسبة التفضيل على التوالي (٦٥,٥٠%) للجوالة ، (٦٢,١٨%) للهوايات ، (٥٣,٣٢%) للموسيقى.

واحتلت أنشطة الدراما والرقص والفنون اليدوية المراكز الأخيرة على التوالي كانت نسبة التفضيل (٥٠,٣٧%) للدراما ، (٣٣,٢١%) للرقص ، (٢٧,٦٨%) للفنون اليدوية.

أما بالنسبة للطالبات فكانت أنشطة الترويح الاجتماعي والترويح في الخلاء والخدمة العامة والموسيقى تحتل المراكز الأولى من حيث التفضيل كانت نسبة التفضيل على التوالي (٦٣,٥٩%) للترويح الاجتماعي ، (٦٢,٢٠%) للترويح في الخلاء ، (٥٤,٨٨%) لأنشطة الخدمة العامة ، (٥٣,٨٣%) للموسيقى.

بينما احتلت المراكز المتوسطة أنشطة الفنون اليدوية والرقص ، الهوايات والدراما وكانت نسبة التفضيل على التوالي (٥١,٣١%) للفنون اليدوية ، (٤٨,٠٨%) للرقص ، (٤٧,٩١%) للهوايات ، (٤٧,٠٤%) للدراما.

بينما احتلت الأنشطة العقلية والألعاب اللغوية والرياضات والألعاب والجوالة المراكز الأخيرة وكانت نسبة التفضيل على التوالي (٤٥,٨٢%) للأنشطة العقلية والألعاب اللغوية (٣٤,٣٢%) للرياضات والألعاب ، (٣١,٧١%) للجوالة.

ومن العرض السابق يتضح أن هناك اختلاف في نسبة تفضيل الأنشطة الترويحية بين الطلبة والطالبات حيث تميز تفضيل الطلاب بالأنشطة الرياضية والألعاب والترويح في الخلاء والأنشطة العقلية بينما الطالبات تميزت بتفضيل الأنشطة الاجتماعية والفنية كالموسيقى والفنون اليدوية والرقص عن الطلبة.

جدول (١٤)

التكرار والنسبة المئوية للأنشطة الترويحية التي يفضل ممارستها الطلاب في وقت فراغهم (تبعاً للاقامة)

الاقامة	حضر							ريف						
درجة التفضيل / الأنشطة	أفضل بدرجة كبيرة		أفضل		لا أفضل		الترتيب	أفضل بدرجة كبيرة		أفضل		لا أفضل		الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%		ت	%	ت	%	ت	%	
فنون يدوية	٣١٣	٣٦,٤٨	٢٧٨	٣٢,٤	٢٦٧	٣١,١٢	٥	١٢٨	٤٩,٦١	٨٨	٣٤,١١	٤٢	١٦,٢٨	٦
التعبير الحركى (الرقص)	٢٦٤	٣٠,٧٧	٢٦٢	٣٠,٥٤	٣٣٢	٣٨,٦٩	٨	١١٦	٤٤,٩٦	٩٧	٣٧,٦	٤٥	١٧,٤٤	٦
الدراما	٢٥٦	٢٩,٨٤	٢٥٤	٢٩,٦٠	٣٤٨	٤٠,٥٦	٩	١١٩	٤٦,١٣	٨٢	٣١,٧٨	٥٧	٢٢,٠٩	٨
أنشطة عقلية وألعاب لغوية	٣١٩	٣٧,١٨	٢٦٢	٣٦,٩٥	٢٢٢	٢٥,٨٧	٤	١١١	٤٣,٠٢	٩٠	٣٤,٨٨	٥٧	٢٢,٠٩	١٠
موسيقى	٣٧٥	٤٣,٧١	٢٥٨	٢٩,٤٩	٢٣٠	٢٦,٨	٣	١٦٢	٦٢,٧٩	٤٧	١٨,٢٢	٤٩	١٨,٩٩	١
ترويح في الخلاء	٣٨٥	٤٤,٨٧	٢٦٧	٣١,١٢	٢٠٦	٢٤,٠١	١	١٣١	٥٠,٧٨	١٠٢	٣٩,٥٣	٢٥	٩,٦٩	٤
ترويح اجتماعي	٢٧٥	٣٢,٠٥	٢٧٤	٣١,٩٤	٣٠٩	٣٦,٠١	٧	١٣٧	٥٣,١	٨٥	٣٢,٩٥	٣٦	١٣,٩٥	٢
جوالة	214	٢٤,٩٤	٢١٠	٢٤,٤٨	٤٣٤	٥٠,٥٧	١١	١٢٣	٤٧,٦٧	٨١	٣١,٤٠	٥٤	٢٠,٩٣	٧
خدمة مجتمع	244	٢٨,٤٤	٢٤١	٢٨,٠٩	٣٧٣	٤٣,٤٧	١٠	١٢٩	٥٠	٩٣	٣٦,٠٥	٥٦	١٣,٩٥	٥
هوايات	290	٣٣,٨٠	٢٨٨	٣٣,٥٧	٢٨٠	٣٢,٦٣	٦	٩٦	٣٧,٢١	٨٠	٣١,٠١	٨٢	٣١,٧٨	١١
رياضات وألعاب	380	٤٤,٢٩	٢٥٧	٢٩,٩٥	٢٢١	٢٥,٧٦	٢	١٣٤	٥١,٩٤	٧٢	٢٧,٩١	٥٢	٢٠,١٥	٣

من الجدول السابق يتضح أن هناك اختلاف في نسبة تفضيل ممارسة الأنشطة الترويحية في وقت الفراغ تبعاً للاقامة حضر وريف وكانت كالآتي:

بالنسبة للطلاب المقيمين في الحضر فقد احتلت أنشطة الترويح في الخلاء ، الرياضات والألعاب ، الموسيقى ، الأنشطة العقلية المراكز الأولى على التوالي وكانت نسبة التفضيل هي (٤٤,٨٧%) لأنشطة الخلاء ، (٤٤,٢٩%) لأنشطة الرياضات والألعاب ، (٤٣,٧١%) للموسيقى ، (٣٧,١٨%) للأنشطة العقلية والألعاب اللغوية.

واحتلت المراكز الوسطى من حيث التفضيل أنشطة الفنون اليدوية ، الهوايات ، الترويح الاجتماعي ، الرقص وكانت نسبة التفضيل على التوالي (٣٦,٤٨%) للفنون اليدوية ، (٣٣,٨٠%) للهوايات ، (٣٢,٠٥%) للترويح الاجتماعي ، (٣٠,٧٧%) للرقص.

بينما احتلت الدراما والخدمة العامة والجوالة المراكز الأخيرة من حيث التفضيل وكانت نسبة التفضيل على التوالي (٢٩,٨٤%) لأنشطة الدراما ، (٢٨,٤٤%) للخدمة العامة ، (٢٤,٩٤%) للجوالة.

أما بالنسبة للطلاب المقيمين في الريف فكانت المراكز الأولى من حيث التفضيل لأنشطة الموسيقى ، الترويح الاجتماعي ، الرياضات والألعاب ، الترويح في الخلاء وكانت نسبة التفضيل على التوالي (٦٢,٧٩%) للموسيقى ، (٥٣,١٠%) للترويح الاجتماعي ، (٥١,٩٤%) للرياضات والألعاب ، (٥٠,٧٨%) للترويح في الخلاء.

بينما احتلت أنشطة الخدمة العامة ، الفنون اليدوية ، الجوالة ، الدراما المراكز المتوسطة وكانت نسبة التفضيل لها على التوالي (٥٠,٠٠%) لأنشطة الخدمة العامة ، (٤٩,٦١%) للفنون اليدوية ، (٤٧,٦٧%) للجوالة ، (٤٦,١٣%) للدراما.

بينما احتلت المراكز الأخيرة من حيث التفضيل أنشطة الرقص ، الأنشطة العقلية والألعاب اللغوية ، الهوايات وكانت نسبة التفضيل على التوالي (٤٤,٦٩%) للرقص ، (٤٣,٠٢%) للأنشطة العقلية والألعاب اللغوية ، (٣٧,٢١%) للهوايات.

ومن العرض السابق نجد أن هناك اختلاف في تفضيل الأنشطة الترويحية للطلاب في الحضر والريف حيث تميز طلاب الحضر بالأنشطة العقلية والترويح في الخلاء والرياضات والألعاب والموسيقى بينما تميز طلاب الريف بالأنشطة الاجتماعية وتشابه مع طلاب الحضر في أنشطة الخلاء والرياضات والألعاب والموسيقى.

جدول (١٥)

التكرار والنسبة المئوية للأنشطة الترويحية التي يفضل ممارستها الطلاب في وقت فراغهم (تبعاً للاشتراك)

الاشتراك	مشتركين							غيرمشتركين						
درجة التفضيل / الأنشطة	أفضل بدرجة كبيرة		أفضل		لا أفضل		الترتيب	أفضل بدرجة كبيرة		أفضل		لا أفضل		الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%		ت	%	ت	%	ت	%	
فنون يدوية	٩٨	٤٥,٥٨	٧٠	٣٢,٥٦	٤٧	٢١,٨٦	١٠	٥٢٩	٥٨,٧١	٢٠٥	٢٢,٧٥	١٦٧	١٨,٥٤	٢
التعبير الحركى (الرقص)	١٠٠	٤٦,٥١	٨٠	٣٧,٢١	٣٥	١٦,٢٨	٨	٢٧٩	٣٠,٩٧	١١٦	١٢,٨٧	٥٠٦	٥٦,١٦	١٠
الدراما	٩٧	٤٥,١٢	٧٣	٣٣,٩٥	٤٥	٢٠,٩٣	٩	٢٤٦	٣٧,٣٠	١٢٠	١٣,٣٢	٥٣٥	٥٩,٣٨	١١
أنشطة عقلية وألعاب لغوية	١٣٠	٦٠,٤٧	٣٩	١٨,١٤	٤٦	٢١,٣٩	٤	٤٣٨	٤٨,٦١	٢٦٥	٢٩,٤١	١٩٨	٢١,٩٨	٥
موسيقى	١٦٥	٧٦,٧٤	٢٣	١٠,٧٠	٢٧	١٢,٥٦	١	٤٠١	٤٤,٥١	١٩٤	٢١,٥٣	٣٠٦	٣٣,٩٦	٧
ترويح في الخلاء	١٤٧	٦٨,٣٧	٤١	١٩,٠٧	٢٧	١٢,٥٦	٢	٤٩٤	٥٤,٨٣	١٨٨	٢٠,٨٦	٢١٩	٢٤,٣١	٣
ترويح اجتماعي	١٢٠	٥٥,٨١	٦٠	٢٧,٩١	٣٥	١٦,٢٨	٦	٥٥١	٦١,١٥	٢١٨	٢٤,٢٠	١٣٢	١٤,٦٥	١
جوالة	١٣٠	٦٠,٤٧	٥٠	٢٣,٢٥	٣٥	١٦,٢٨	٥	٣١٥	٣٤,٩٦	٢٣٠	٢٥,٥٣	٣٥٦	٣٩,٥١	٩
خدمة مجتمع	١١٩	٥٥,٣٥	٧١	٣٣,٠٢	٢٥	١١,٦٣	٧	٤٣٥	٤٨,٢٨	٢١٤	٢٣,٧٥	٢٥٢	٢٧,٩٧	٦
هوايات	١٤١	٦٥,٥٨	٣٥	١٦,٢٨	٣٩	١٨,١٤	٣	٣١٧	٣٥,١٨	٩٣	١٠,٣٢	٤٩١	٥٤,٥٠	٨
رياضات وألعاب	٩١	٤٢,٣٣	٨٠	٣٧,٢١	٤٤	٢٠,٤٦	١١	٤٧٤	٥٢,٦١	٢١٧	٢٤,٠٨	٢١٠	٢٣,٣١	٤

obeikandl.com

من الجدول السابق يتضح أن هناك اختلافات نسبية في درجة تفضيل الأنشطة الترويحية لكل من المشتركين وغير المشتركين في الأنشطة الطلابية بكلياتهم وكانت نسبة التفضيل لكل منهم هي:

بالنسبة للمشتركين في الأنشطة الطلابية بكلياتهم احتلت أنشطة الموسيقى والترويح في الخلاء والهوايات الأنشطة العقلية والألعاب اللغوية والجوالة المراكز الأولى في التفضيل وكانت نسبة التفضيل على التوالي هي (٧٦,٧٤%) للموسيقى ، (٦٨,٣٧%) للترويح في الخلاء ، (٦٥,٥٨%) للهوايات ، (٦٠,٤٧%) للأنشطة العقلية والألعاب اللغوية والجوالة بينما احتلت أنشطة الترويح الاجتماعي ، الخدمة العامة ، الرقص المراكز الوسطى من حيث التفضيل وكانت نسبة التفضيل هي (٥٥,٨١%) للترويح الاجتماعي ، (٥٥,٣٥%) للخدمة العامة (٤٦,٥١%) للرقص بينما احتلت الدراما والفنون اليدوية والرياضات والألعاب المراكز الأخيرة من حيث التفضيل وكانت نسبة التفضيل على التوالي (٤٥,١٢%) للدراما ، (٤٥,٥٨%) للفنون اليدوية ، (٤٢,٣٣%) للرياضات والألعاب.

بينما الطلاب الغير مشتركين في الأنشطة الطلابية احتلت أنشطة الترويح الاجتماعي ، الفنون اليدوية ، الترويح في الخلاء ، الرياضات والألعاب المراكز الأولى من حيث التفضيل وكانت نسبة التفضيل على التوالي (٦١,١٥%) لأنشطة الترويح الاجتماعي ، (٥٨,٧١%) الفنون اليدوية (٥٤,٨٣%) للترويح في الخلاء ، (٥٢,٦١%) للرياضات والألعاب ، بينما احتلت المراكز الوسطى من حيث التفضيل الأنشطة العقلية والألعاب اللغوية ، انشطة الخدمة العامة ، الموسيقى ، الهوايات وكانت نسبة التفضيل على التوالي (٤٨,٦١%) للأنشطة العقلية ، (٤٨,٢٨%) ، لأنشطة الخدمة العامة ، (٤٤,٥١%) للموسيقى ، (٣٥,١٨%) للهوايات. بينما احتلت المراكز الأخيرة أنشطة الجوالة ، الرقص ، الدراما وكانت نسبة التفضيل على التوالي (٣٤,٩٦%) للجوالة ، (٣٠,٩٧%) للرقص ، (٣٧,٣٠%) للدراما.

ومن العرض السابق نجد أنشطة الفنون كالموسيقى والأنشطة العقلية والترويح في الخلاء والهوايات احتلت المراكز الأولى للطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية وتشابه معهم الطلاب الغير مشتركين في أنشطة الترويح في الخلاء فقط ولكن تميزوا بالأنشطة الاجتماعية والفنون اليدوية والرياضات والألعاب التي احتلت المراكز الأخيرة للطلاب المشتركين.

ومن خلال عرض نتائج الجداول أرقام (١١) ، (١٢) ، (١٣) ، (١٤) ، (١٥) ومن خلال المقابلة الشخصية وملاحظة الباحثة للطلاب عينة البحث تبعاً للتخصص والفرقة الدراسي،

النوع ، الإقامة ، الاشتراك في الأنشطة الطلابية بمجتمع الدراسة وجدت أن الأنشطة المفضلة لدى الطلاب عينة البحث اختلفت من حيث الترتيب من مجموعة إلى أخرى على حسب درجة ونسبة التفضيل لدى المجموعات السابقة ولكن هناك إجماع على أن الأنشطة الاجتماعية احتلت المركز الأول لكل من كلية الزراعة والتربية ككليات عملية ، طلاب الفرقة الرابعة ، الطالبات ، الطلاب الغير مشتركين في الأنشطة الطلابية بينما تجدها احتلت مراكز أيضاً متقدمة لباقي أفراد العينة وهذا يدل على أن طلاب الجامعة في حاجة إلى المشاركة الاجتماعية للآخرين والشعور بالتواجد وسط جماعة معينة لها نفس الميول والرغبات والحاجات ، كما أن الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية ومن خلال المقابلة الشخصية كانت تلبي لدى الطلاب الحاجة إلى الشعور بأن لهم دوراً في الحياة وأن هناك من يهتم بهم ويعتمد عليهم وأن لهم احترامهم الخاص.

وهذا ما يؤكده أمين الخولي (١٩٩٦) (١٢) أن الأنشطة الترويحية الاجتماعية تصبح جزءاً متكاملاً من الهوية الشخصية والاجتماعية للشباب الذي يرتفع تقديره لنفسه أو ينخفض وفقاً لانجازاته في النشاط الممارس.

كما يشير حامد زهران (١٩٨٤) إلى "أن المسئولية الاجتماعية تجعل الفرد عنصراً فعالاً في الجماعة والمجتمع وتجعل الفرد أيضاً يهتم بمشاكل غيره من الناس اهتماماً يجعله يشارك فعلياً وبكل إخلاص في حل هذه المشاكل المتعلقة بجماعته أو غيرها من الجماعات وتقاس فيه الفرد في مجتمعه بمدى تحمله المسئوليات الاجتماعية تجاه ذاته وتجاه الآخرين.(٢٩: ٢٢٩)

كما تشير روث ف. راسل (Roth V. Rasel) (١٩٨٢) (١٥٤) أن قيم الترويح الاجتماعي تساعد على بناء علاقات اجتماعية حيث يمكن للمشاركين أن يكتسبوا مهارات جماعية إيجابية من احترام الآخرين ، بالإضافة إلى أن النشاط الترويحي الاجتماعي يوفر فرصة كبيرة لاشباع رغبات الأمان ، الألفة والخبرات الجديدة كما أن اكتساب أصدقاء جدد مع المحافظة على الاتصال مع الأصدقاء القدامى غالباً ما يكون الهدف الأعظم لبرامج الترويح الاجتماعي.

وهذا ما تؤكده الدراسة الحالية أن الطلاب عامة ينجذبون للأنشطة الترويحية الاجتماعية للتعرف على الأصدقاء الجدد والتجمع مع الأصدقاء القدماء كما أن ممارسة الأنشطة الترويحية الاجتماعية لا تحتاج إلى إمكانيات مكلفة لممارستها ويمكن ممارستها في أوقات الفراغ.

ومن عرض نتائج الجداول السابقة نجد أن الموسيقى تحتل تكرار أكثر لدى عينة البحث وتحتل المركز الأول لكل من كلية الآداب ، طلاب الريف والطلاب الغير مشتركين في الأنشطة

الطلابية كما أنها تحتل مراكز متقدمة ومتوسطة لدى باقي أفراد العينة من الطلاب حيث أنه من خلال المقابلة الشخصية للطلاب والملاحظة وجدت الباحثة أن الطلاب يفضلون سماع الموسيقى والأغاني الموسيقية في وقت فراغهم أو مشاهدة القنوات المتخصصة في إذاعة الأغاني الحديثة سواء في التليفزيون أو عبر شبكة المعلومات بالكمبيوتر ، كما أنهم يسمعون الأغاني الموسيقية من خلال شرائط الكاسيت والاسطوانات المدمجة (CD) ، التليفونات المحمولة ، وترجع الباحثة درجة تفضيل الطلاب لأنشطة الموسيقى أنها يمكن ممارستها في أي وقت وأي مكان.

كما أنه من خلال المقابلة الشخصية للطلاب اتضح أنهم يفضلون الأنشطة الموسيقية والاستماع إليها في وقت الفراغ لأنها تشعرهم بالراحة ويتذكرون من خلالها أجمل الذكريات الشخصية لديهم وخاصة الذكريات العاطفية وتهدئ من نفوسهم ، ويستمعون للموسيقى عند المذاكرة ، أو عند السفر أو عند الجلوس في المنزل.

وهذا ما تؤكده روث ف. راسل (١٩٩٢) (١٥٤) من أنه في الموسيقى تكون القيم للعازف وللمستمع كبيرة جداً. حيث تعمل الموسيقى كعامل مهدئ ممتص للغضب ، كما أن الموسيقى تمتلك قوة تحريك للناس يعمق حيث يمكنها أن تصنع أمزجة معينة تؤثر على الانفعال، كما يمكن للأغاني المختارة بدقة أن تنشر السعادة ، والضحك في مجلس معين وتهيئة الجالسين لخبر معين ، فالموسيقى الصاخبة وأغاني القتال يمكنها تحميس مشجعي الكرة لرفع الروح المعنوية.

وما سبق مرتبط بالدراسة الحالية حيث من خلال ملاحظة الباحثة والتسجيل للبطولات الرياضية والأنشطة الترويحية في أسبوع شباب الجامعات بالمنصورة كان هناك استخدام للموسيقى الصاخبة المثيرة للحماس في التشجيع لكل رياضة كما أنه كانت تقام للاحتفالات والسمر ليلاً حيث كان يجتمع الطلاب حول المكان المخصص لعرض الـ DG ليلاً للرقص أو للتجمع مع الأصدقاء والتنفيس عن النفس بعد عناء اليوم من المشاركة في الأنشطة التنافسية التي تحتاج من الطلاب مجهود ذهني وعصبي وعضلي.

وتذكر تهاني عبد السلام محمد (٢٠٠١) أن "الموسيقى فن ولغة عالمية منذ قديم الأزل والموسيقى تعمل على إنسجام الروح سواء كانت الموسيقى في جماعة أو أداء فردي فهي تسعد المستمعين تماماً كما تسعد اللاعبين على الآلات الموسيقية".(٢٣: ٢٤٨)

ويرى كمال درويش وأمين الخولي (٢٠٠١) (٦٨) أن الموسيقى بمختلف أنشطتها تعتبر جانباً هاماً من المناشط الفنية لبرامج الترويح فالموسيقى وسيلة تعبير وجداني راقية ولغة سهلة الإدراك.

ومن نتائج الجداول السابقة يتضح أن أنشطة الترويح في الخلاء احتلت المركز الأول لدى الطلاب في الحضر احتلت المركز الثاني لدى طلاب كلية الزراعة والطالبات والطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية كما أنها احتلت المركز الثالث لدى الطلبة والطلاب غير المشتركين في الأنشطة الطلابية واحتلت مراكز متقدمة ومتوسطة لدى باقي طلاب العينة هذا يشير إلى إهتمام الطلاب في مجتمع الدراسة بالأنشطة الخلوية ، ومن خلال المقابلة الشخصية والملاحظة وجدت الباحثة أن الطلاب يفضلون الرحلات كثيراً خاصة في أيام الإجازات سواء مع الأصدقاء أو الأهل أو مع الكلية يليها زيارة الحدائق وزيارة الأماكن الدينية أو الجلوس على شاطئ البحر (الكورنيش) للتمتع بجمال الطبيعة والخروج من قيود المنزل واللعب مع الأصدقاء أو الأخوة الألعاب الصغيرة البسيطة كما يفضل الطلاب أحياناً زيارة الأماكن الدينية الأثرية والمتاحف.

ويشير وايت. إيه (White, a) (١٩٩١) (١٥٧) إلى أن للمنتزهات قيمة فعالة في إشباع الانسان لاحتياجاته في الخروج للطبيعة والاستجمام والاسترخاء والتخلص من الأفكار المحيرة وإحساس بالحيوية والاندماج مع الأصدقاء والبعد عن العزلة ، كما أوضح نتيجة لدراسته أن العديد من مستويات سنية مختلفة أصبحوا يمتلكون وعي بيئي متزايد باستخدام المتنزهات للترويح.

كما يشير يانج أم – س- (Yang M. S.)(١٩٩١) (١٥٩) أن السفر يزيد من خبرات الشباب وزيادة المعلومات الثقافية لهم رغم خبرات الصدمات بالثقافات الأخرى إلا أنه يتم التعرف على عادات وسلوكيات جديدة والتعرف على لغات أخرى وأصدقاء جدد ويفيد الشباب في تدريبه على كيفية التأقلم على المعيشة في الجو الثقافي الجديد مع الحفاظ على ثقافته الأصلية.

كما أنه خلال مقابلة الباحثة للطلاب وجدت رغبتهم في اهتمام كلياتهم بأنشطة الخلاء والمتمثلة في الرحلات والمجتمعات والمعسكرات وخاصة في أيام الإجازات حيث أن الجامعة لاتوفر الفرص للجميع للاشتراك في الرحلات والمعسكرات كما أنها لا تخطط للأنشطة الترويحية عامة في أيام الإجازات بطريقة صحيحة.

ومن خلال عرض الجداول السابقة وجدت الباحثة أن الرياضات والألعاب البسيطة قد احتلت المركز الأول لدى الطلبة والمركز الثاني لدى طلاب الفرقة الأولى وطلاب الحضر والمركز الثالث لدى طلاب الفرقة الرابعة وطلاب الريف ومراكز متوسطة لباقي القيمة ما عدا الطالبات ، طلاب كلية آداب احتلت عندهم المركز العاشر وهذا يرجع لطبيعة الدراسة في كلية الآداب وتأثيرها في اختيار طلابها للأنشطة الترويحية والاجتماعية والخدمة العامة والهوايات

والموسيقى وكلها أنشطة ترويحية ترتبط بعلاقة الفرد بالمجتمع المحيط به ويرجع ذلك لطبيعة دراستهم في الجتمع والعلاقات الاجتماعية كما أن الطالبات من الخصائص الفسيولوجية والحركية لديهم نزعة دائماً إلى كل ما هو هادئ وغير عنيف لذلك كان تفضيلهم أكثر للأنشطة الفنية والاجتماعية عكس الطلاب بينما نجد أن باقي أفراد العينة يفضلون الأنشطة الرياضية والألعاب البسيطة واللعب في الملاهي وخاصة في الرحلات والذهاب إلى أماكن ممارسة الألعاب المختلفة والتي تلبي استثارة الطلاب وخاصة في حبهم المخاطرة وتجربة كل ما هو مثير ، كما أن مشاهدة البرامج الرياضية والمسابقات الرياضية تجذب عدد كبير منهم وخاصة البنين وبالأخص المقيمين في الحضر وطلاب الفرقة الأولى وطلاب الريف على التوالي حيث أن الأنشطة الرياضية هي أكثر الأنشطة التي كانت تمارس عبر مراحل التعليم السابقة والتي كانوا يجدوا فيها الراحة عند التنافس مع الآخرين أو مشاهدة الفريق المحبب له وتشجيعه وعندما يفوز يتحقق السعادة له بالرغم أنه لا يمارس النشاط بالمشاركة عملياً ولكن يشارك في النشاط الذي يفضله من خلال المشاهدة.

وتشير روث ف. راسل (١٩٨٢) (١٥٤) أن نادراً ما يقوم مصممي البرامج الترويحية بتصميم برامج رياضية سواء للمحترفين أو للمشاهدين ولكن أحياناً يتم تكليفهم بتصميم برامج رياضية للشباب المشاركين وتعطي برامج الرياضة والألعاب أعلى نتائج في إشباع رغبات المشاركين من خلال النشاط البدني حيث تزيد قوة العضلات ، سرعة البديهة ، وسلامة الجسم وصحته ، وتوفر الرياضات الجماعية فرصة للتفاعل الاجتماعي ، الأمان والشعور بالانتماء ، أما بالنسبة للمشاهدين فإن الآراء تقول أن الرياضة هي المتنفس لكل الطاقات المخزونة والتي يمكن أن تؤدي نفس دور الممارسة.

كما أنه من خلال المقابلة الشخصية والملاحظة وجدت الباحثة أن بعض الطالبات تفضل ممارسة أنواع من الرياضات ولكن العادات والتقاليد تمتعها من ممارستها مثل السباحة كما أن اللعب في الكلية مثل الطلاب للكرة الطائرة أو السلة يعتبر عمل غير طبيعي لأن الطلاب فقط هم الذين يمكنهم فعل ذلك كما أن الكلية لا تنظم لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة داخل الكلية وأكثر الأنشطة المتوفرة هو كرة القدم في كلية الزراعة ويتم تأجيره وهذا يجعل اللعب للطلاب الذين يمكنهم الدفع مقابل اللعب ، وتنس الطاولة ومتوفر في الكليات ولكن الممارسة له تكون من غير إشراف فيستحوز بعض الطلاب على اللعب دون إعطاء فرصة للآخرين ومن الأنشطة الرياضية المفضلة الدراجات ، الجري على الشاطئ المشي على البحر والألعاب الخفيفة كرياضات الدفاع عن النفس والمصارعة ورفع الأثقال بخلاف الكرة الطائرة والسلة وكرة القدم الخماسية وكرة اليد. لذلك يجب الاهتمام بالتنسيق والتخطيط للأنشطة الرياضية التي يفضلها الطلاب وعمل برامج تفي احتياجاتهم وتتيح الأغلبية الممارسة.

وبناءاً على نتائج الدراسة التي قامت بها نهلة متولي (٢٠٠٣) (١٠٩) بعنوان "تقويم البرامج الترويحية في دور المسنين بمحافظة الإسكندرية" أن هناك أنشطة تفضلها السيدات لكن عدم توفر الإمكانات المناسبة لها تعوق ممارستها مثل السباحة رغم تفضيلها كما يرجع عدم ممارستها العادات والتقاليد وثقافة المجتمع المصري فلا يوجد سيدات تمارس هذا النشاط.

كما تؤكد إيمان هدهودة (١٩٩٣) (١٥) أن النشاط الرياضى هو النشاط المفضل عن غيره من الأنشطة الترويحية لدى الطلبة.

ورغم الاختلافات النسبية في درجة تفضيل الطلاب عينة البحث للأنشطة الترويحية المختلفة إلا أن هناك أنشطة احتلت مراكز متوسطة من حيث التفضيل مثل أنشطة الفنون اليدوية والخدمة العامة والهوايات وأخرى احتلت مراكز متأخرة مثل الجوالة والرقص والدراما إلا أن الطلاب يرجعوا السبب فى ذلك إلى أنهم يفضلون الأنشطة الاجتماعية التي توفر لهم فرصة تكوين علاقات وصداقات مع الآخرين أكثر من الأنشطة الأخرى التى يمارسها الطالب بمفرده أو من خلال الجماعة، أما بالنسبة لأنشطة الجوالة فالبرغم من إنتشارها في كل الكليات إلا أن الممارسة لها داخل نطاق الكلية وأثناء سنوات الدراسة فقط وتنتهي الممارسة بعد الانتهاء من العام الدراسي وبالتخرج من الكلية لذلك هم يفضلون النشاط الذي يمكن أن يمارس دائماً ولكن التدريب على أنشطة الجوالة وهذا غير متوفر للجميع ويحتاج إلى دورات متعددة يرغب الطلاب فيه لكن عدم وجود الريادة أو القيادة التي تمنحهم تلك الفرصة تعوق ممارستهم لأنشطة الجوالة.

وترى الباحثة مما سبق أن الأنشطة الترويحية بصفة عامة لها درجة تفضيل لدى الطلاب يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند التخطيط لبرامج النشطة الترويحية في الجامعة والكليات من أجل أن يكون هناك استمرار في ممارستها وتحفيز الطلاب وإعطائهم الفرصة للتدريب والتعليم وتوفير الخبرة العلمية والعملية لممارسة الأنشطة الترويحية المفضلة لدى الطلاب وخاصة في الإجازات وذلك يساعد على تدعيم وتنمية مفهوم النشاط الترويحي لاستثمار وقت فراغهم في أنشطة هادفة وبناءة وتمنعهم من الانحراف والانخراط في أنشطة هادمة غير بناءة قد تؤذي الفرد والمجتمع نتيجة عدم استثمار وقت الفراغ بطريقة صحيحة وتحت إشراف إدارة النشاط الطلابي بالجامعة.

جدول(١٦)

التكرار والنسبة المئوية لمكان ممارسة الطلاب مجتمع الدراسة للأنشطة الترويحية وقت فراغهم

مكان ممارسة النشاط الترويحي / المتغيرات		داخل الكلية		خارج الكلية		داخل وخارج الكلية		المجموع الكلي	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
كليات عملية	زراعة	٧٧	٣٠,٣١	١٠٥	٤١,٣٤	٧٢	٢٨,٣٥	٢٥٤	٢٢,٧٦
	تربية	١١٩	٢٨,٣٣	١٧٥	٤١,٦٧	١٢٦	٣٠,٠٠	٤٢٠	٣٧,٦٣
كليات نظرية	آداب	١٢١	٢٧,٣٨	١٨٤	٤١,٦٢	١٣٧	٣١,٠٠	٤٤٢	٣٩,٦١
الفرقة الدراسية	أولى	١٤٠	٢٣,٩٧	٣٤٦	٥٩,٢٥	٩٨	١٦,٧٨	٥٨٤	٥٢,٣٣
	الرابعة	١٥٩	٢٩,٨٩	٢٠٨	٣٩,١٠	١٦٥	٣١,٠١	٥٣٢	٤٧,٦٧
النوع	طلبة	١٦٢	٢٩,٨٩	٢١٢	٣٩,١١	١٦٨	٣١,٠٠	٥٤٢	٤٨,٥٧
	طالبات	١٥٩	٢٧,٧٠	٢٢٧	٣٩,٥٥	١٨٨	٣٢,٧٥	٥٧٤	٥١,٤٣
الاقامة	حضر	٢٧٩	٣٢,٥٢	٣٠٩	٣٦,٠١	٢٧٠	٣١,٤٧	٨٥٨	٧٦,٨٨
	ريف	٤٣	١٦,٦٧	١٥٧	٦٠,٨٥	٥٨	٢٢,٤٨	٢٥٨	٢٣,١٢
نوع المشاركة في الأنشطة الطلابية	مشتركين	٣٥	١٦,٢٨	١٢٦	٥٨,٦٠	٥٤	٢٥,١٢	٢١٥	١٩,٢٧
	غير مشتركين	٧٣	٨,١٠	٥٣٨	٥٩,٧١	٢٩٠	٣٢,١٩	٩٠١	٨٠,٧٣

يتضح من الجدول السابق أن مكان الممارسة للأنشطة الترويحية في وقت الفراغ تبعاً للتخصص زراعة ، تربية ، آداب على التوالي خارج الكلية بنسبة (٤١,٣٤%) ، (٤١,٦٧%) ، (٤١,٦٢%) ثم داخل وخارج الكلية بنسبة (٢٨,٣٥%) ، (٣٠,٠٠%) ، (٣١,٠٠%) ثم داخل الكلية بنسبة (٣٠,٣١%) ، (٢٨,٣٣%) (٢٧,٣٨%).

وكان مكان الممارسة للأنشطة الترويحية في وقت الفراغ تبعاً للفرقة الدراسية الفرقة الأولى كانت على التوالي خارج الكلية بنسبة (٥٩,٢٥%) ثم داخل الكلية بنسبة (٢٣,٩٧%) ثم داخل وخارج الكلية بنسبة (١٦,٧٨%) ، وبالنسبة للفرقة الرابعة كانت على التوالي خارج الكلية بنسبة (٣٩,١٠%) ثم داخل وخارج الكلية بنسبة (٣١,٠١%) ثم داخل الكلية بنسبة (٢٩,٨٩%).

وكان مكان الممارسة للأنشطة الترويحية في وقت الفراغ تبعاً للنوع الطلبة كان على التوالي خارج الكلية بنسبة (٣٩,١١%) ثم داخل وخارج الكلية بنسبة (٣١,٠٠%) ثم داخل الكلية بنسبة (٢٩,٨٩%) ، أما بالنسبة للطالبات فكانت على التوالي خارج الكلية بنسبة (٣٩,٥٥%) ثم داخل وخارج الكلية بنسبة (٣٢,٧٥%) ثم داخل الكلية بنسبة (٢٧,٧٠%).

وكان مكان الممارسة للأنشطة الترويحية في وقت الفراغ تبعاً للاقامة في الحضر كان على التوالي خارج الكلية بنسبة (٣٦,٠١%) ثم داخل وخارج الكلية بنسبة (٣١,٤٧%) ثم داخل

الكلية بنسبة (٣٢,٥٢%) أما بالنسبة للمقيمين في الريف فكانت على التوالي خارج الكلية بنسبة (٦٠,٨٥%) ثم داخل وخارج الكلية بنسبة (٢٢,٤٨%) ثم داخل الكلية بنسبة (١٦,٦٧%).

وكان مكان الممارسة للأنشطة الترويحية في وقت الفراغ تبعاً لاشتراك الطلاب في الأنشطة الطلابية بكلياتهم مجتمع الدراسة فكانت على التوالي للمشتركين خارج الكلية بنسبة (٥٨,٦٠%) ثم داخل وخارج الكلية بنسبة (٢٥,١٢%) ثم داخل الكلية بنسبة (١٦,٢٨%) ، أما بالنسبة للطلاب الغير مشتركين فكانت على التوالي خارج الكلية بنسبة (٥٩,٧١%) ثم داخل وخارج الكلية بنسبة (٣٢,١٩%) ثم داخل الكلية بنسبة (٨,١٠%).

ومن جدول رقم (١٦) يتضح أنه هناك اختلافات نسبية بين الطلاب مجتمع الدراسة في مكان ممارستهم للأنشطة الترويحية المفضلة لديهم في وقت الفراغ وكانت نسبة الطلاب لممارسة النشاط الترويحي خارج الكلية تقع في المرتبة الأولى عن الممارسة داخل وخارج الكلية والممارسة داخل الكلية على التوالي حيث يرجع الطلاب عدم ممارستهم داخل الكلية إلى عدم فاعلية الأنشطة داخل الكلية وعدم وجود مشرفين مسئولين عن الأنشطة لمساعدة الطلاب على التدريب والتعليم للأنشطة المفضلة لديهم وعدم خبرة العاملين في إدارة رعاية الشباب بمتطلبات الأنشطة المختلفة وتضارب أعمالهم وأهم أسباب عدم ممارستهم للأنشطة داخل الكلية هو عدم التنظيم لبرامج الأنشطة بما لا يتعارض مع جدول المحاضرات.

وهذا ما يؤكده دراسة موسى مرسي علام (١٩٩٤) (١٠٢) أن سبب عدم ممارسة الطلاب للأنشطة في الجامعة هو ظهور عدد من المشكلات الإدارية ومن أهمها نقص الدورات التدريبية للعاملين بإدارة النشاط في الجامعة ، نقص القادة المشرفين ، وقصور في أساليب الرقابة على الأنشطة.

كما تؤكد أيضاً مشيرة محمد شعراوي (١٩٩٣) (٩٦) أن من معوقات ممارسة الطلاب للأنشطة داخل الكلية هو عدم وجود لائحة خاصة بالأنشطة الطلابية والتغيير المستمر في تنظيم الأنشطة والتضارب بين عمل اللجان والاتحادات الطلابية ، وعدم توفير التمويل لممارسة الأنشطة.

كما أشارت دراسة إبراهيم خليفة (١٩٩٣) (١) من أسباب عزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة الرياضية هو عدم قدرة الطلاب على تنظيم الدراسة العملية بالجامعة بما يتفق مع وقت ممارسة الأنشطة.

وكما يؤكد محمد حسنين عبده (١٩٩٦) (٩٦) أن ثمة إجماع عن اتهام الجامعة بالتقصير في أدائها تجاه الطلاب وإشاعة حالة من عدم الرضا عن أدوار الجامعة تجاه تنميتهم فكرياً وثقافياً وفي تدريبهم على تحمل المسئولية حيث اثبت أن ٧٨% من الجامعة لا يشاركون في أوجه النشاط المتاحة داخل كلياتهم.

كما يؤكد محمد علي محمد (١٩٨٠) (٨٢) أن الشباب الجامعي يمارس الأنشطة خارج نطاق الكلية وهذا في حد ذاته يدل على أن الجامعة لا تزال لا يمكنها استيعاب الشباب خلال أوقات فراغهم.

ويتضح مما سبق تحقق الفرض الثانى

ب- المحور الثاني من المقياس وهو قيمة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى الطلاب مجتمع الدراسة.

وتتمثل الخطوة التالية للتحقق من باقي الفروض في استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب مجتمع الدراسة العينة الكلية (ن = ١١١٦ طالب وطالبة) ودرجات كل مجموعة على حده من مجموعات الدراسة في مجالات القيم الثمانية التي يعطيها المقياس.

وللتحقق من الفروض التالية:

الفرض الثالث: تختلف بعض قيم ممارسة الأنشطة الترويحية اختلافاً دال إحصائياً لدى طلاب جامعة الإسكندرية باختلاف التخصص (كليات نظرية وكليات عملية).

الفرض الرابع: تختلف بعض قيم ممارسة الأنشطة الترويحية اختلاف دال إحصائيا لدى طلاب جامعة الإسكندرية باختلاف الفرقة الدراسية (الأولى والرابعة).

الفرض الخامس: تختلف بعض قيم ممارسة الأنشطة الترويحية اختلافاً دال إحصائياً لدى طلبة وطالبات جامعة الإسكندرية.

الفرض السادس: تختلف بعض قيم ممارسة الأنشطة الترويحية اختلاف دال إحصائياً لدى طلاب جامعة الإسكندرية باختلاف الإقامة (حضر وريف).

الفرض السابع: تختلف بعض قيم ممارسة النشاط الترويحي اختلافا دال إحصائيا لدى طلاب الجامعة المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية بالكليات مجتمع الدراسة.

عرض نتائج المحور (ب) الخاص بقيم ممارسة الأنشطة الترويحية لدى الطلاب عينة البحث والذي يشمل على الفروض السابقة.

عرض نتائج الفروض من الثالث إلى السابع

وللتحقق من صحة هذه الفروض قامت الباحثة بتحليل إجابات الطلاب من خلال المقابلة الشخصية والملاحظة وبحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الطلاب للمحور الثاني من مقياس أثر ممارسة الأنشطة الترويحية على بعض القيم لدى طلاب جامعة الاسكندرية تم ترتيب القيم تنازلياً تبعاً لمتغيرات عينة البحث وهي التخصص والفرقة الدراسية والنوع والإقامة والاشتراك وعدم الاشتراك في الأنشطة الطلابية بالكليات مجتمع الدراسة.

والجداول أرقام (١٧) (١٨) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب القيم تنازلياً للعينة ككل.

obeikandl.com

جدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب العينة الكلية ومجموعات الدراسة المختلفة في مجالات القيم الثمانية

المجموعات / القيم		الاجتماعية		الجمالية		دينية		معرفية		شخصية		أخلاقية		سياسية		إقتصادية	
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
التخصص	زراعة	٣٢,٣٣	٣,٤٢	٣١,٧٥	٥,٩٦	٣١,٣٥	٤,٠١	٣٠,٨٠	٤,١٨	٣١,٦٩	٤,٧٥	٣١,٤٣	٥,٣٨	٢٧,٦٤	٦,٤٠	٢٧,٢٧	٦,٢١
	تربية	٣٥,٠٩	٦,٠١	٣١,٠٥	٦,٦٤	٣٠,٥٢	٣,٨٣	٣٠,٤٩	٤,٢٦	٣٠,٨٥	٤,٣٧	٣٢,٠٤	٦,٠٦	٢٨,٨٢	٦,٤٧	٢٨,٦٣	٦,٢٩
	آداب	٣١,٧٦	٣,٦٣	٣٤,١٥	٧,٦١	٣٢,٦١	٥,٥٩	٣٢,٨٠	٦,٠٣	٣١,٦٢	٤,٩١	٣٠,٣٩	٤,٨٣	٣٤,٧٣	٨,٣٢	٢٨,١٠	٥,٩٩
الفرقة الدراسية	أولى	٣٣,٨٤	٤,٩٦	٣٢,٨٥	٦,٨٥	٣٢,٠٤	٤,٨٨	٣٠,٧٣	٣,٩٣	٣٠,٥٣	٣,٥٣	٣٠,٨٢	٥,٣٨	٣٢,٤٢	٨,٣٢	٢٨,٠١	٦,١١
	رابعة	٣٢,٣٧	٤,٦٧	٣١,٩٨	٧,٢٢	٣٠,٩٨	٤,٤٩	٣٢,٢٩	٦,٠٨	٣٢,٢٥	٥,٥٦	٣١,٧١	٥,٥٨	٢٩,٢١	٧,٠٢	٢٨,٢١	٦,٢٣
الجنس	طلبة	٣٣,١٤	٤,٨٨	٣٢,٢٢	٦,٨٤	٣١,١٤	٤,٥٤	٣١,٥٠	٥,٠٥	٣٠,٨٩	٤,١٧	٣٠,٣٧	٤,٢٣	٣١,٨٢	٧,٨٠	٢٨,٥٨	٦,٠٤
	طالبات	٣٣,١٤	٤,٨٧	٣٢,٦٤	٧,٢٢	٣١,٩١	٤,٨٨	٣١,٤٥	٥,٢١	٣١,٧٨	٥,١٠	٣٢,٠٧	٦,٣٥	٣٠,٠١	٧,٨٧	٢٧,٦٦	٦,٢٦
الاقامة	حضر	٣٢,٩٥	٤,٧٧	٣٢,٣٠	٦,٩٥	٣١,٧٩	٤,٩١	٣١,٦٨	٥,١٧	٣١,٤٤	٤,٨٠	٣١,١٠	٥,٢٢	٣٠,٩٧	٧,٨٨	٢٨,٢٢	٦,٦٣
	ريف	٣٣,٧٦	٥,١٦	٣٢,٩٠	٧,٣٢	٣٠,٦٩	٣,٩٨	٣٠,٧٨	٤,٩٣	٣١,٠٥	٤,٣٢	٣١,٧٢	٦,٢٩	٣٠,٦٢	٧,٩٢	٢٨,٢٢	٦,٦٣
الاشتراك	مشتركين	٣٤,٧٨	٥,٦٧	٣٣,٦٩	٧,٠٢	٣١,٦٣	٤,٨٢	٣١,٣٢	٤,٨٩	٣١,١٥	٤,٣٣	٣١,٠٤	٥,٣٥	٣٢,٨٧	٧,٨٤	٢٨,٣٠	٦,٢٨
	غير مشتركين	٣٢,٧٥	٤,٥٨	٣٢,١٤	٧,٠١	٣١,٥١	٤,٧١	٣١,٥١	٥,١٩	٣١,٤٠	٤,٧٧	٣١,٢٩	٥,٥٢	٣٠,٤٢	٧,٨٣	٢٨,٠٦	٦,١٤
العينة الكلية		٣٣,٢٤	٤,٨٧	٣٢,٤٤	٧,٠٤	٣١,٥٤	٤,٧٣	٣١,٤٧	٥,١٣	٣١,٣٥	٤,٦٩	٢١,٢٢	٥,٥٦	٣٠,٨٩	٧,٨٩	٢٨,١١	٦,١٧

ويتبين من جدول رقم (١٧) أن القيم الثمانية موضوع الدراسة احتلت مراتب مختلفة من مجموعة لأخرى كما أن ترتيبها لدى أفراد العينة الكلية يختلف عنه لدى المجموعات التي تتفرع عنها.

ولتعرف المكانة التي تحتلها هذه القيم لدى العينة كلها ولدى كل مجموعة من المجموعات التي تضمها واستكمال للجدول السابق فقد تم اعداد الجدول التالي جدول رقم (١٨) الذي رتبت فيه القيم تنازلياً وفق متوسطاتها وذلك فيما يخص العينة الكلية من جهة وكل مجموعة على حدة من جهة أخرى.

جدول (١٨)

ترتيب القيم تنازلياً وفق متوسطاتها لدى أفراد العينة الكلية والمجموعات التي تتفرع منها

المجموعات		القيمة مرتبة من ١ إلى ٨							
		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
تخصص	زراعة	اجتماعية	جمالية	شخصية	أخلاقية	دينية	معرفية	سياسية	اقتصادية
	تربية	اجتماعية	دينية	شخصية	أخلاقية	معرفية	جمالية	سياسية	اقتصادية
	آداب	شخصية	جمالية	معرفية	دينية	أخلاقية	سياسية	اجتماعية	اقتصادية
الفرقة الدراسية	أولى	اجتماعية	جمالية	معرفية	أخلاقية	سياسية	شخصية	دينية	اقتصادية
	رابعة	اجتماعية	معرفية	أخلاقية	جمالية	دينية	شخصية	سياسية	اقتصادية
النوع	طلبة	اجتماعية	جمالية	شخصية	معرفية	أخلاقية	سياسية	دينية	اقتصادية
	طالبات	اجتماعية	جمالية	معرفية	أخلاقية	شخصية	دينية	سياسية	اقتصادية
الاقامة	حضر	اجتماعية	جمالية	دينية	معرفية	شخصية	أخلاقية	سياسية	اقتصادية
	ريف	اجتماعية	جمالية	أخلاقية	شخصية	معرفية	دينية	سياسية	اقتصادية
الاشتراك	مشتركين	اجتماعية	جمالية	معرفية	شخصية	أخلاقية	سياسية	دينية	اقتصادية
	غير مشتركين	اجتماعية	جمالية	دينية	معرفية	شخصية	أخلاقية	سياسية	اقتصادية
العينة الكلية		اجتماعية	جمالية	دينية	معرفية	شخصية	أخلاقية	سياسية	اقتصادية

ويتبين من الجدولين السابقين أن القيم الاجتماعية والجمالية والدينية احتلت المراتب الأولى والثانية والثالثة من حيث الأهمية لدى أفراد العينة الكلية حيث (المتوسط الحسابي م = ٣٣,٢٤ ، ٣٢,٤٤ ، ٣١,٥٤ على التوالي) في حين أن القيم الأخلاقية والسياسية والاقتصادية احتلت المراكز السادس والسابع والثامن من حيث (م = ٢١,٢٢ ، ٣٠,٨٩ ، ٢٨,١١) على التوالي ، بينما احتلت مركز الوسط القيم المعرفية والشخصية حيث (م = ٣١,٤٧ ، ٣١,٣٥) على التوالي.

ومن الجدول رقم (١٨) يتبين أن ثمة فروقاً عديدة في ترتيب القيم تظهر بين سائر مجموعات الدراسة مما يعطي لكل مجموعة نسقها الخاص من القيم ويبرز تفضيلاتها في المجال القيمي لممارسة الأنشطة الترويحية في وقت فراغهم ففي حين تحتل القيمة الاجتماعية لممارسة النشاط الترويحي المرتبة الأولى للطلاب في الكليات العملية نجدها تحتل المرتبة السابقة لدى الكليات النظرية بينما تتساوى القيم الاجتماعية لممارسة النشاط الترويحي لدى طلاب الفرقة الأولى والرابعة وتحتل المرتبة الأولى وكذلك بين الطلبة والطالبات وبين الريف والحضر والمشتركين وغير المشتركين ويتفقوا أيضاً في أن القيم الاقتصادية لممارسة النشاط الترويحي تحتل المرتبة الأخيرة لجميع أفراد العينة.

أما بالنسبة للقيم الجمالية فنجدها تحتل المرتبة الثانية ، السادسة في الكليات العملية زراعة ، تربية على التوالي بينما تحتل المركز الثاني في الكليات النظرية وفي هناك تتساوى القيمة الجمالية للنشاط الترويحي ورغم اختلاف التخصص بين كلية الزراعة والآداب لطلاب الفرقة الأولى فهي تحتل المرتبة الثانية وتبعاً للفرقة الدراسية بينما تحتل الرتبة الرابعة بالنسبة لطلاب الفرقة الرابعة ، وتبعاً للنوع ، الإقامة ، الاشتراك الطلاب في الأنشطة الطلابية بالكليات مجتمع الدراسة فإنها تتساوى لدى الطلبة والطالبات وتحتل الرتبة الثانية وكذلك لدى الطلاب في الحضر والريف المشتركين والغير مشتركين في الأنشطة الطلابية.

أما القيم الدينية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب العينة مجتمع الدراسة تبعاً للتخصص فهي تحتل المرتبة الثانية لكلية التربية والمرتبة الخامسة لكلية الزراعة والمرتبة الرابعة لكلية الآداب. أما تبعاً للفرقة الدراسية فتحتل طلاب الفرقة الدراسية الأولى المرتبة السابعة أما طلاب الفرقة الرابعة فتحتل المرتبة الخامسة ، أما تبعاً للنوع كما أنها تحتل المرتبة السابعة لدى الطلبة وتحتل المرتبة السادسة لدى الطالبات أما تبعاً لإقامة الطلاب مجتمع الدراسة فلطلاب الحضر تحتل المرتبة الثالثة وتحتل المرتبة السادسة لطلبة الريف ، أما تبعاً لاشتراك الطلاب في الأنشطة الطلابية بمجتمع الدراسة فتحتل المرتبة السابعة لدى الطلاب المشتركين وتحتل المرتبة الثالثة للطلاب الغير مشتركين.

أما القيمة المعرفية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب العينة مجتمع الدراسة تبعاً للتخصص فتحتل المرتبة السادسة لكلية الزراعة، المرتبة الخامسة لكلية التربية والمرتبة الثالثة لكلية الآداب ، أما تبعاً للفرقة الدراسية فتحتل المرتبة الثالثة لطلاب الفرقة الأولى؛ والمرتبة الثانية لطلاب الفرقة الرابعة ، بينما تحتل تبعاً للنوع للطلبة المرتبة الرابعة ؛ الطالبات المرتبة

الثالثة ، بينما تبعاً للاقامة فتحتل بالنسبة لطلبة الحضر المرتبة الرابعة ؛ بالنسبة لطلاب الريف المرتبة الخامسة ، أما تبعاً للاشتراك الطلاب في الأنشطة الطلابية بالكليات مجتمع الدراسة للطلاب المشتركين تحتل المرتبة الثالثة أما الطلاب الغير مشتركين المرتبة الرابعة.

أما القيمة الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب العينة مجتمع الدراسة تبعاً للتخصص فتحتل المرتبة الثالثة لكلية الزراعة والتربية وتحتل المرتبة الأولى لكلية الآداب ، أما تبعاً للفرقة الدراسية فتحتل المرتبة السادسة لكل من طلاب الفرقة الدراسية الأولى والرابعة ، أما تبعاً للنوع فتحتل المرتبة الثالثة للطلاب ؛ المرتبة الخامسة للطالبات ، تبعاً للاقامة تحتل المرتبة الخامسة لطلاب الحضر؛ المرتبة الرابعة لطلاب الريف ، أما تبعاً لاشتراك الطلاب في الأنشطة الطلابية بكلياتهم مجتمع الدراسة فالطلاب المشتركين تحتل المرتبة الرابعة ؛ ولغير المشتركين المرتبة الخامسة.

أما القيم الأخلاقية لممارسة الأنشطة الترويحية في وقت الفراغ لمجتمع الدراسة تبعاً للتخصص فتحتل المرتبة الرابعة لكلية الزراعة والتربية ، والمرتبة الخامسة لكلية الآداب ، وتبعاً للفرقة الدراسية تحتل المرتبة الرابعة للفرقة الدراسية الأولى والمرتبة الثالثة للفرقة الدراسية الرابعة ، أما تبعاً للنوع فتحتل المرتبة الخامسة للطلاب والمرتبة الرابعة للطالبات ، أما تبعاً للاقامة فتحتل المرتبة السادسة لطلاب الحضر والمرتبة الثالثة لطلاب الريف ، أما تبعاً لاشتراك الطلاب في الأنشطة الطلابية بكلياتهم مجتمع الدراسة فتحتل المرتبة الخامسة للطلاب المشتركين والمرتبة السادسة لغير المشتركين.

أما القيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية في وقت الفراغ لمجتمع الدراسة تبعاً للتخصص فتحتل المرتبة السابعة لكلية الزراعة والتربية ، المرتبة السادسة لكلية الآداب ، أما تبعاً للفرقة الدراسية فتحتل المرتبة الخامسة لطلاب الفرقة الدراسية الأولى والمرتبة السابعة لطلاب الفرقة الدراسية الرابعة ، وتبعاً للنوع فتحتل المرتبة السادسة للطلاب والمرتبة السابعة للطالبات. أما تبعاً للاقامة فتحتل المرتبة السابعة لكل من طلاب الحضر والريف ، أما تبعاً لاشتراك الطلاب في الأنشطة الطلابية مجتمع الدراسة فتحتل المرتبة السادسة للطلاب المشتركين والمرتبة السابعة للطلاب الغير مشتركين.

أما القيم الاقتصادية فهي تحتل المرتبة السابعة للطلاب مجتمع الدراسة تبعاً للتخصص كليات زراعة وتربية ، آداب ، تبعاً للفرقة الدراسية الأولى والرابعة وتبعاً للنوع طلبة وطالبات

وتبعاً للاقامة حضر وريف وتبعاً لاشتراك الطلاب في الأنشطة الطلابية مجتمع الدراسة المشتركين والغير مشتركين في الأنشطة الطلابية.

وأسفرت النتائج أن هناك اختلافات دالة إحصائية بين المجموعات عينة الدراسة في أثر ممارسة الأنشطة الترويحية على بعض القيم وهذا ظهر في تحليل نتائج قيم ممارسة النشاط الترويحي لدى الطلاب أظهر أن لكل مجموعة من مجموعات الدراسة لها نسق قيمي خاص بها ويتضح من جدول رقم (١٧) ، (١٨) إن هناك اختلافات دالة إحصائية في ترتيب النسق القيمي لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلبة البحث ويرجع ذلك أن لكل مجتمع أو طبقة في المجتمع نسقها القيمي الخاص بها والتي يعتبر مقياس لسلوكها ويختلف باختلاف ثقافة الأفراد فيه ، كما أنه رغم الاختلافات النسبية إلا أن هناك ثقافة الأفراد فيه ، كما أنه رغم الاختلافات النسبية إلا أن هناك إطار مرجعي لقيم المجتمع تنشق منه قيم الأفراد ، ولعل أول ما يلفت النظر فيما يتصل بالعينة الكلية أن القيم الاجتماعية والجمالية للنشاط الترويحي احتلت مركز الصدارة لديها ، إذ احتلت المرتبتين الأولى والثانية على التوالي بينما وقعت القيم السياسية والاقتصادية لممارسة النشاط الترويحي في الصفوف الأخيرة ، واحتلت القيم الدينية والمعرفية والشخصية والأخلاقية لممارسة النشاط الترويحي المراكز الوسطى ، وقد يشار إلى اعطاء الأولوية للقيم الاجتماعية والجمالية لممارس النشاط الترويحي إلى الاهتمام الكبير الذي يوليه الطلاب إلى المشاركة الاجتماعية مع الآخرين ومحاولة المعايشة والمشاركة والتعاون مع الآخرين في حل المشاكل أو الصعوبات التي تواجه أي طالب من خلال ممارستهم النشاط الترويحي وهذا يشعر الطلاب بالسعادة عند نجاحهم في مساعدة الآخرين في حل مشاكلهم ، كما أن الاهتمام بالقيم الجمالية لممارسة النشاط الترويحي حيث أن الاحساس والإدراك لكل ما هو جميل يساعد الطالب على الاسترخاء والتأمل في جمال الطبيعة الطبيعة أو النشاط الممارس وهذا يساعد على تنفيس الطلاب على الطاقات الزائدة والمكبوتة من كثرة ضغوط الدراسة والحياة الدراسية المنزلية.

وهذا ما تشير إليه تقارير جمعية الأطفال والشباب في كولومبيا البريطانية (١٩٠) إن الشباب يمتلكون الاحساس باليأس من المستقبل هذا لأنهم عندهم إحساس بأنهم يعاملون بمعاملة غير عادلة وعند المشاركة مع الآخرين في الأنشطة الترويحية يجدون الحل لمشاكلهم كما أن الأنشطة الترويحية تساعد الشباب على الاتصال بالمجتمع بطريقة إيجابية.

كما يؤكد ديبورا بيلشكن وكاراد أ. هندرسون (Deborah) (١٩٩٦) (١٣٣) أن الأنشطة الترويحية يجب أن يهتم بها وتوفر تعليم قيمها لأن التخطيط الدولي يتعامل مع قيم

الترويح والتربية الترويحي لجميع الأفراد من خلال الأنشطة الاجتماعية لكي توفر لهم الشعر بالذات وثقتهم بأنفسهم.

وقد يعود تدني القيم السياسية والاقتصادية للطلاب عينة الدراسة إلى أن ممارسة الأنشطة السياسية في مجالات الأنشطة الترويحية الجامعية غير متوفرة فالأمور السياسية كالانتخابات وتحديد رواد الأسر والقيادة والتبعية لا تمثل بشكل سليم نتيجة الخلل في الأجهزة التنظيمية لرعاية الشباب وهذه نتيجة متطابقة مع نتيجة الدراسة التحليلية للوضع التنفيذي لإدارة الأنشطة الطلابية بالكليات مجتمع الدراسة وقد سبق الحديث عنه في الجزء الخاص بالدراسات النظرية ، كما أن القيم الاقتصادية لممارسة النشاط الترويحي قد احتلت القيمة الأخيرة من حيث الترتيب النسقي وهذا يشير إلى أن النشاط الترويحي يلقى اقبالاً من الطلاب دون الاهتمام بالعائد أو الكسب من وراء النشاط وتكون ممارسته من أجل تحقيق الذات والسعادة للاشتراك مع الآخرين في ممارسة الأنشطة المفضلة لديهم وليس الممارسة لغاية تحقيق مكسب مادي من ممارسة النشاط الترويحي.

وهذا ما تؤكده تهاني عبد السلام (٢٠٠١) (٢٣) أن الممارسة للأنشطة الترويحية تكون نتيجة رد فعل عاطفي أو حالة نفسية يحسه الفرد نتيجة لممارسة نشاط ما سلبياً أو إيجابياً أو ابتكارياً والاشتراك فيه يكون تلقائياً ويتسم بحرية الاختيار وهدفه لذاته وليس لكسب مادي وهدفه السعادة

وهذا ماتؤكده دراسة بروديجان وديفيد رامز جون (Brodigan, David, L. Ramsay) (١٩٩٠) (١٢٠) حيث توصلت إلى أن الطلبة لديهم أنماط وقيم جماعية كثيرة مع عدم وجود سيادة نمط وقيم منفردة وظهر توزيع الأنماط المختلفة أنه تتغير مع الزمن وظهر أن سلوك الطلاب يتسق مع كل نمط وقيمة.

كما يؤكد على ذلك ريتشارد و لابيير Richard , Lapiere (١٩٩٣) (١٤٩) أن الدرجات التفضيلية والمرتبطة بالهدف وأهميتها لايتم عزلها أو تفرقتها عن القيم الأخرى فهى تشكل فى بناء أو نسق متدرج حسب أهميتها وخصوصاً وأنها تشطل نسقاً يشمل على تنظيم أو بناء متدرج للتفضيلات التى تعتمد على الدور الذى تلعبه ثقافة الفرد وشخصيته وتكون نابعة من خبراته.

من عرض نتائج الجداول أرقام (١٧) و (١٨) تكون الباحثة أثبتت صحة الفروض من الثالث إلى السابع

الفرض الثامن: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين بعض القيم وممارسة الأنشطة الترويحية وذلك باختلاف (التخصص ، الفرقة ، النوع ، الإقامة ، الاشتراك وعدم الاشتراك في الأنشطة الطلابية).

ولكن بمجرد النظر في الفروق بين المراتب التي احتلتها قيم ممارسة الأنشطة الترويحية لدى مجموعات الدراسة المختلفة لا يعطي صورة واضحة عن طبيعة هذه الفروق وحجمها أو شدتها وما إذا كانت فروقاً جوهرية تعكس تفاوتاً حقيقياً بين المجموعات أو كانت فروقاً ناجمة عن الصدفة المحضة، كما أنه يهمل تماماً الأثر الذي تتركه العلاقة التفاعلية بين المتغيرات الخمس (التخصص، الفرقة الدراسية ، النوع ، الاقامة ، الاشتراك أو عدم الاشتراك في الأنشطة الطلابية في الكليات مجتمع الدراسة) وهذا ما اقتضي إلى إخضاع النتائج التي يتضمنها الجدول رقم (١٧) لتحليل التباين واستخراج قيمة (ف) في كل مجال من مجالات القيم الثمانية. وذلك للكشف عن مصدر هذه الفروق وتحديد المجموعات المسئولة عنها. وتظهر فيما يلي النتائج الخاصة بكل من مجالات القيم الثمانية بعد أن أخضعت لتحليل التباين التلقائي واستخرجت قيمة (ف) كما استخرجت قيمة (ت) (متوسط المربعات) ومستوى الدلالة بينهما هي (ف).

١- عرض النتائج الخاصة بالقيم الاجتماعية لممارسة الأنشطة الترويحية:

يلخص الجدول التالي (الجدول رقم ١٩) نتائج مجموعة الدراسة في مجال القيم الاجتماعية لممارسة الأنشطة الترويحية كما تظهر من خلال تحليل التباين لدرجات هذه المجموعات في القيمة المشار إليها.

جدول (١٩)

تحليل التباين الثنائى لدرجات مجموعات الدراسة فى القيم الاجتماعية لممارسة النشاط الترويحى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخصص	٢٩٣٠,٢٩	٢	١٤٦٥	٧٥,٤٨	٠,٠١
الفرقة	٤١,٦٥	١	٤١,٦٥	٢,١٥	
النوع	٢٧,٨٢	١	٢٧,٨٢	١,٤٣	
الإقامة	١٠,٨٤	١	١٠,٨٤	٠,٥٦	
الاشتراك	٨٣,٤١	١	٨٣,٤١	٤,٣	٠,٠٥
التخصص * الفرقة	٨١,٣٩	٢	٤٠,٦٩	٢,١	
التخصص * النوع	٢٠,٤٨	٢	١٠,٢٤	٠,٥٣	
التخصص * الإقامة	٧٢,٥٦	٢	٣٦,٢٨	١,٨٧	
التخصص * الاشتراك	٨٠٢,٩٥	٢	٤٠١,٥	٢٠,٦٨	٠,٠١
الفرقة * النوع	٨,٦	١	٨,٦	٠,٤٤	
الفرقة * الإقامة	٢,٥٤	١	٢,٥٤	٠,١٣	
الفرقة * الاشتراك	٢٢٧,٩٦	١	٢٢٨	١١,٧٤	٠,٠١
النوع * الإقامة	٧,٦٧	١	٧,٦٧	٠,٤	
النوع * الاشتراك	٣٧,٧٤	١	٣٧,٧٤	١,٩٤	
الإقامة * الاشتراك	١٨١,٢١	١	١٨١,٢	٩,٣٤	٠,٠١
الخطأ	٢١٢٥٣,٩٩	١٠٩٥	١٩,٤١		
المجموع الكلى	١٢٥٢٢٦٦	١١١٦			

ويتبين من الجدول السابق أن ثمة فروقاً عديدة بين مجموعات الدراسة تظهرها (ف) في القيم الاجتماعية لممارسة الأنشطة الترويحية كل من التخصص الدراسة (عند مستوى ٠,٠١) وإلى الأنشطة الطلابية بالكليات مجتمع الدراسة (عند مستوى ٠,٠٥) وتعود إلى الاشتراك في تفاعل التخصص مع الاشتراك (عند مستوى ٠,٠١) وإلى تفاعل الفرقة مع الاشتراك (عند مستوى ٠,٠١) وإلى تفاعل الإقامة مع الاشتراك (عند مستوى ٠,٠١).

في حين لم تظهر فروق تعزي إلى الفرقة والنوع والإقامة وتفاعل التخصص مع الإقامة، وتفاعل التخصص مع النوع ، وتفاعل التخصص مع الإقامة ، وتفاعل الفرقة مع النوع، وتفاعل الفرقة مع الإقامة ، وتفاعل النوع مع الإقامة ، وتفاعل النوع مع الاشتراك.

ولما لم تلاحظ فروق فيما سبق وجب إجراء تحليل التباين للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات الطلاب عينة البحث على المواقف والعبارات التي توضح قيمة النشاط الترويحي لديهم التي من خلال عرضها سابقاً دلت على وجود فروق ذات دلالة بين المتوسط

الحسابي لطلاب العينة ومنه تم استخراج النسق القيمي لكل مجموعة من متغيرات البحث على حدة وللتأكد من اتجاه الفروق بين المتوسطات كان يجب إجراء تحليل التباين داخل وخارج المجموعات للتعرف على مصدر التباين وثم إجراء الخطوة التالية وهو اختبار شيفيه لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لصالح من ، ومن هنا كانت نتائج الجداول التي تعبر عن كل قيمة من قيم المقياس.

وللكشف عن مصدر الفروق السابقة وتحديد المجموعات المسئولة عنها ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعات ذات الدالة طبقاً للجدول التالي:

جدول (٢٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقيم الاجتماعية لممارسة النشاط الترويحي لمجموعات الدراسة

مجموعات الدراسة		المتوسط	الانحراف المعياري
التخصص	زراعة	٣٢,٣٣	٣,٤٢
	تربية	٣١,٧٥	٥,٩٦
	آداب	٣١,٧٦	٣,٦٣
الاشتراك	مشترك	٣٤,٧٨	٥,٦٧
	غير مشترك	٣٢,٧٥	٤,٥٨
تخصص مع اشتراك	زراعة مشترك	٣١,٤٩	٣,٨٨
	زراعة غير مشترك	٣٢,٥١	٣,٣٠
	تربية مشترك	٣٨,٥١	٥,٧٩
	تربية غير مشترك	٣٤,١١	٥,٧١
	آداب مشترك	٣٢,٢١	٣,٣٩
	آداب غير مشترك	٣١,٦٦	٣,٦٨
فرقة مع اشتراك	أولى مشترك	٣٤,٧٧	٥,٧٧
	أولى غير مشترك	٣٣,٦٠	٤,٧٠
	رابعة مشترك	٣٤,٧٩	٥,٥٧
	رابعة غير مشترك	٣١,٨٥	٤,٢٨
اقامة مع اشتراك	حضر مشترك	٣٥,٠٦	٥,٨١
	حضر غير مشترك	٣٢,٤٨	٤,٣٧
	ريف مشترك	٣٤,٠٠	٥,٢١
	ريف غير مشترك	٣٣,٧٠	٥,١٦

ومن الجدول السابق نجد أن القيم الاجتماعية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى الطلاب المشتركين في الأنشطة الترويحية إلى تفاوت حقيقي بين المشتركين وغير المشتركين ولصالح المشتركين حيث (م = ٣٤,٧٨ للمشتركين ، ٣٢,٧٥ لغير المشتركين).

ولمعرفة مدى اختلاف القيم الاجتماعية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً للتخصص وتفاعل التخصص مع الاشتراك ، وتفاعل الفرقة مع الاشتراك ، وتفاعل الإقامة مع الاشتراك نتيجة تحليل التباين ثم إجراء اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الاجتماعية لممارسة النشاط الترويحي لمجموعات التفاعل وهي كالآتي:

جدول (٢١)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الاجتماعية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً للتخصص.

التخصص	زراعة	تربية	آداب
زراعة	٠,٠٠٠		
تربية	٢,٧٥١*	٠,٠٠٠	
آداب	٠,٧٥٦	٣,٣٢٧*	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

ومن جدول رقم (٢١) ورجوعاً لجدول رقم (٢٠) نجد هناك فروق بين متوسطات تفاعل كلية تربية مع كلية زراعة لصالح كلية زراعة حيث (م = ٣٢,٣٣ لزراعة ، ٣١,٧٥ لتربية) ، وهناك فروق في المتوسطات نتيجة تفاعل كلية الآداب مع التربية لصالح كلية الآداب حيث (م = ٣١,٧٦ للآداب ، ٣١,٧٥ لتربية) ولم يظهر فروق نتيجة تفاعل كلية آداب مع كلية زراعة وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم الاجتماعية لممارسة الأنشطة الترويحية لطلاب الزراعة والآداب عن كلية تربية.

جدول (٢٢)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الاجتماعية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل التخصص مع الاشتراك في الأنشطة الطلابية

تفاعل التخصص مع الاشتراك	زراعة مشترك	زراعة غير مشترك	تربية مشترك	تربية غير مشترك	آداب مشترك	آداب غير مشترك
زراعة مشترك	٠,٠٠٠					
زراعة غير مشترك	١,٠٢٠*	٠,٠٠٠				
تربية مشترك	٧,٠٢٠*	٦,٠٠٠*	٠,٠٠٠			
تربية غير مشترك	٢,٦٢٠*	١,٦٠٠*	٤,٤٠٠*	٠,٠٠٠		
آداب مشترك	٠,٧٢٠	٠,٣٠٠	٦,٣٠٠*	١,٩٠٠	٠,٠٠٠	
آداب غير مشترك	٠,١٧٠	٠,٨٥٠	٦,٨٥٠*	٢,٤٥٠*	٠,٥٥٠	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

ويمكن استنادا إلى جدول رقم (٢٢) وجدول رقم (٢٠) استخلاص ما يلي:

- هناك فروق عند مستويات مختلفة من الدلالة بين طلاب كلية الزراعة المشتركين في الأنشطة الطلابية وطلاب كلية الزراعة الغير مشتركين في الأنشطة الطلابية لصالح طلاب كلية الزراعة الغير مشتركين حيث (م = ٣١,٤٩ لزراعة مشتركين ، ٣٢,٥١ لزراعة غير مشتركين) ، وهناك فروق بين طلاب كلية تربية غير مشتركين في الأنشطة الطلابية وطلاب كلية الزراعة الغير مشتركين في الأنشطة الطلابية لصالح كلية التربية غير مشتركين حيث (م = ٣٤,١١ تربية غير مشترك ، وهاك فروق بين طلاب كلية تربية مشتركين وطلاب كلية زراعة غير مشتركين لصالح طلاب كلية تربية مشترك حيث (م = ٣٨,٥١ لتربية مشترك ، ٣٢,٥١ لزراعة غير مشترك) ، كما أن هناك فروق بين طلاب كلية تربية غير مشتركين وطلاب كلية زراعة مشتركين لصالح طلاب كلية تربية غير مشتركين حيث (م = ٣٤,١١ لتربية غير مشترك ، ٣١,٤٩ لزراعة غير مشترك) وهناك فروق بين طلاب كلية تربية غير مشتركين وطلاب كلية زراعة غير مشتركين لصالح طلاب كلية تربية غير مشتركين حيث (م = ٣٤,١١ لتربية غير مشترك ، ٣٢,٥١ لزراعة غير مشترك) ، وهناك فروق بين طلاب كلية تربية غير مشتركين وطلاب كلية تربية مشتركين لصالح طلاب كلية تربية مشتركين حيث (م = ٣٨,١١ لتربية مشتركين ، ٣٤,١١ لتربية غير مشتركين) ، وهناك فروق بين طلاب كلية آداب مشتركين وطلاب كلية تربية مشتركين لصالح طلاب كلية تربية مشتركين حيث (م = ٣٨,٥١ تربية مشتركين ، ٣٢,٢١ آداب مشتركين) ، وهناك فروق بين طلاب كلية آداب غير مشتركين وطلاب كلية تربية مشتركين لصالح طلاب كلية

تربية مشتركين حيث (م = ٣٨,٥١ لتربية مشتركين ، ٣١,٦٦ لآداب غير مشتركين) ، وهناك فروق بين طلاب كلية آداب غير مشتركين وطلاب كلية تربية غير مشتركين لصالح طلاب كلية تربية غير مشتركين حيث (م = ٣٤,١١ لتربية غير مشتركين ، ٣١,٦٦ لآداب غير مشتركين).

- ولعل هذا يشير إلى المكانة الخاصة التي تحتلها القيم الاجتماعية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب كلية التربية المشتركين وغير المشتركين في الأنشطة الطلابية بكلياتهم على كل من كلية الزراعة والآداب.

جدول (٢٣)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الاجتماعية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل الفرقة مع الاشتراك في الأنشطة الطلابية.

تفاعل الفرقة مع الاشتراك	أولى مشترك	أولى غير مشترك	رابعة مشترك	رابعة غير مشترك
أولى مشترك	٠,٠٠٠			
أولى غير مشترك	١,١٧٠	٠,٠٠٠		
رابعة مشترك	٠,٠٢٠	١,١٩٠	٠,٠٠٠	
رابعة غير مشترك	*٢,٩٢	*١,٧٥	*٢,٩٤	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

ومن النتائج التي يمكن استخلاصها من الجدول السابق واستنادا إلى جدول رقم (٢٠) نجد أن هناك فروق بين طلاب الفرقة الرابعة غير المشتركين في الأنشطة الطلابية وبين طلاب الفرقة الأولى المشتركين في القيم الاجتماعية لممارسة النشاط الترويحي لصالح طلاب الفرقة الأولى المشتركين حيث (م = ٣٤,٧٧ لأولى مشترك ، ٣١,٨٥ لرابعة غير مشترك) ، وهناك فروق بين طلاب الفرقة الرابعة غير مشتركين وطلاب الفرقة الأولى غير مشتركين لصالح طلاب الفرقة الأولى غير مشتركين حيث (م = ٣٣,٦٠ أولى غير مشتركين ، ٣١,٨٥ غير مشتركين)، كما أن هناك فروق بين طلاب الفرقة الرابعة غير مشتركين وطلاب الفرقة الرابعة مشتركين لصالح طلاب الفرقة الرابعة مشتركين حيث (م = ٣٤,٧٩ رابعة غير مشتركين ، ٣١,٨٥ رابعة غير مشتركين) وعموماً فإنه يظهر مما سبق تفوق القيم الاجتماعية من طلاب الفرقة الرابعة مشتركين.

جدول (٢٤)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الاجتماعية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل الإقامة مع الاشتراك في الأنشطة الطلابية

تفاعل الإقامة مع الاشتراك	حضر مشترك	حضر غير مشترك	ريف مشترك	ريف غير مشترك
حضر مشترك	٠,٠٠			
حضر غير مشترك	٢,٥٨*	٠,٠٠		
ريف مشترك	١,٠٦	١,٥٢	٠,٠٠	
ريف غير مشترك	١,٣٦*	١,٢٢*	٠,٣٠	٠,٠٠

* دال إحصائياً

من نتائج جدول رقم (٢٤) واستنادا لجدول رقم (٢٠) نجد أن هناك فروق بين مجموعات طلاب الحضر غير المشتركين في الأنشطة الطلابية مع مجموعات طلاب الحضر المشتركين في الأنشطة الطلابية لصالح مجموعات طلاب الحضر المشتركين حيث (م = ٣٥,٠٦ طلاب الحضر المشتركين ، ٣٢,٤٨ طلاب الحضر غير مشتركين) ، وهناك فروق أيضاً بين طلاب الريف الغير مشتركين مع طلاب الحضر غير المشتركين لصالح طلاب الريف الغير مشتركين حيث (م = ٣٣,٧٠ طلاب الريف غير المشتركين ، ٣٢,٤٨ لطلاب الحضر الغير مشتركين) ، وعموماً فإنه يظهر تفوق في القيم الاجتماعية لممارسة الأنشطة الترويحية لصالح طلاب الحضر المشتركين في الأنشطة الطلابية بكلياتهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالقيم الاجتماعية لممارسة النشاط الترويحي.

من خلال نتائج تحليل التباين ونتيجة اختبار شيفيه نجد أن هناك فروق في القيم الاجتماعية لصالح كلية الزراعة وهذا يرجع إلى طبيعة الدراسة العملية لطلبها والتي تحتاج إلى الخبرة في تنظيم وتوطيد العلاقات الاجتماعية في العمل وذلك بسبب طبيعة الدراسة العملية في المزارع والحقول ومزارع الانتاج الحيواني وهذا يتطلب خبرة إجتماعية لتحقيق الهدف من عملهم ، وعلى الرغم بأن القيم الاجتماعية أعلى في الكليات العملية عن النظرية إلا أن هناك نتيجة في اختبار شيفيه لصالح طلاب الآداب أيضاً مع أنها كلية نظرية إلا أنهم يهتمون في مجال دراستهم وعملهم بدراسة الواقع الاجتماعي والظروف الاجتماعية المختلفة للبيئة المحيطة بهم.

وهذا يتفق مع دراسة أمطانيوس ميخائيل (٢٠٠١) (١١) أن الكليات العملية تبرز لديها مكانة القيم الاجتماعية نتيجة وعي هؤلاء الطلاب لطبيعة الدور الذي ينتظر كل منهم أداؤه عند انتقالهم لمواقع العمل واهميته في مجال خدمة المجتمع.

والقيم الاجتماعية لممارسة النشاط الترويحي تحتل مكانة خاصة لدى طلاب كلية التربية المشتركين وغير المشتركين في الأنشطة الطلابية ، وطلاب الفرقة الرابعة مشتركين ، طلاب الحضر المشتركين في الأنشطة الترويحية عن باقي مجموعات التفاعل.

وتشير حسنية غنيمي (٢٠٠٢) إلى أن "المسئولية الاجتماعية تنمو تدريجياً داخل الفرد عن طريق التربية وعلى ذلك فإن المسئولية تبدأ من الذات فهي تبدأ مسئولية فردية ثم تتطور إلى مسئولية اجتماعية". (٣٢: ٦٠)

أظهر تحليل التباين لدرجات مجموعات الدراسة فى القيم الاجتماعية لممار سة النشاط الترويحى فروقاً دالة تتصل بالتخصص والاشتراك فى الأنشطة الطلابية، تفاعل التخصص مع الاشتراك، الإقامة مع الاشتراك وكانت لصالح الكليات العملية كلية الزراعة، كما أن هناك فروق دالة إحصائياً لصالح الطلاب المشتركين فى الأنشطة الطلابية وذلك لأن المشاركة فى أنشطة الكلية تساعد الطلاب على الانتماء لمجموعات النشاط الممارس كما تزداد الرغبة لدة الطلاب المشتركين فى تكوين صداقات مع الآخرين

وهذا ما يؤكده أمين الخولي (١٩٩٦) (١٢) حيث يرى أن أنماط ممارسة الأنشطة الترويحية تساعد على الاندماج الاجتماعي بين الأفراد الممارسين للأنشطة المختلفة.

كما أن تميز طلاب الفرقة الرابعة المشتركين في الأنشطة الطلابية في القيم الاجتماعية وذلك لاهتمام الطلاب بالعلاقات الاجتماعية التي تساعدهم في الالتحاق بفرص عمل بعد التخرج كما أن الاشتراك في الأنشطة الترويحية تتيح للطلاب فرصة لاختيار أنفسهم في كيفية نجاحهم في تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.

أما بالنسبة للقيم الاجتماعية فنجد أن طلاب الحضر المشتركين تميزوا بها عن طلاب الريف المشتركين وذلك لأن مجتمع الريف علاقاته الاجتماعية محدودة بالأسرة والأقارب فقط ويعتبر مجتمع شبه منغلق وله طباعه وعاداته وثقافته التي تختلف عن أهل الحضر رغم عملية الانتقال الثقافي والتطور الحضاري الذي انتقل لمعظم أهل الريف نتيجة السفر والعودة إلى مجتمع الريف.

وهذا ما أكده عبد الحميد محمد سعد (١٩٨٠) (٥١) حيث يرى أن القيم السائدة في المجتمعات الريفية تصبح ضرورة حتمية لتفسير وتأويل السلوك الاجتماعي بل وتعد دعامة أصلية للتنبؤ والتكهن بما سيحدث في المجتمع من تطور وتغير، كما أنهم يتعلقون بالطرق التقليدية القديمة، ويبدون بعض مظاهر الشك والريبة خاصة بالنسبة لسكان المدن.

٢- عرض النتائج الخاصة بالقيم الجمالية لممارسة الأنشطة الترويحية

يوضح الجدول التالي (جدول رقم ٢٥) الفروق بين مجموعات الدراسة في القيم الجمالية لممارسة الأنشطة الترويحية والذي يظهر النتائج الخاصة بتحليل التباين لدرجات مجموعات الدراسة في القيم الجمالية.

جدول رقم (٢٥)

تحليل التباين لدرجات مجموعات الدراسة في القيم الجمالية لممارسة النشاط الترويحى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخصص	١٨٠٩,١٥	٢	٩٠٤,٥٨	٢٠,١٦	٠,٠١
الفرقة	٩٢٨,٨٢	١	٩٢٨,٨٢	٢٠,٧	٠,٠١
النوع	٣٥٩,٠٩	١	٣٥٩,٠٩	٨	٠,٠١
الإقامة	٢٤,٢٣	١	٢٤,٢٣	٠,٥٤	
الاشتراك	٤٣,٩٥	١	٤٣,٩٥	٠,٩٨	
التخصص * الفرقة	٣٣٩,٤٥	٢	١٦٩,٧٣	٣,٧٨	٠,٠٥
التخصص * النوع	٥١٢,٧٥	٢	٢٥٦,٣٧	٥,٧١	٠,٠١
التخصص * الإقامة	٤٩,٣٥	٢	٢٤,٦٧	٠,٥٥	
التخصص * الاشتراك	٢١٤,١٢	٢	١٠٧,٠٦	٢,٣٩	
الفرقة * النوع	٤١,٦٧	١	٤١,٦٧	٠,٩٣	
الفرقة * الإقامة	٧٦٨,٩٤	١	٧٦٨,٩٤	١٧,١٤	٠,٠١
الفرقة * الاشتراك	٢٣٧,٠٤	١	٢٣٧,٠٤	٥,٢٨	٠,٠٥
النوع * الإقامة	١٣٠,٤٢	١	١٣٠,٤٢	٢,٩١	
النوع * الاشتراك	٢٤٨,٧٨	١	٢٤٨,٧٨	٥,٥٤	٠,٠٥
الإقامة * الاشتراك	٤٠١,٥١	١	٤٠١,٥١	٨,٩٥	٠,٠١
الخطأ	٤٩١٢٩,٨٧	١٠٩٥	٤٤,٨٧		
المجموع الكلى	١٢٢٩٤٧٠	١١١٦			

يتضح من الجدول السابق أن الفروق الدالة في قيمة (ف) تعود إلى التخصص (عند مستوى ٠,٠١) ، الفرقة (عند مستوى ٠,٠١) ، والنوع (عند مستوى ٠,٠١) ، وتفاعل التخصص مع الفرقة (عند مستوى ٠,٠٥) ، وتفاعل التخصص مع النوع (عند مستوى ٠,٠١)، وتفاعل الفرقة مع الإقامة (عند مستوى ٠,٠١) ، وتفاعل الفرقة مع الاشتراك (عند مستوى ٠,٠٥) وتفاعل النوع مع الاشتراك (عند مستوى ٠,٠٥) ، وتفاعل الإقامة مع الاشتراك (عند مستوى ٠,٠١) .

وللتعرف على طبيعة الفروق الدالة السابقة وتحديد المجموعات المسئولة عنها ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعات السابقة في القيم الجمالية لممارسة النشاط الترويحي.

في حين لم يظهر فروق دالة تعزي إلى الإقامة والاشتراك وتفاعل التخصص مع الاقامة، تفاعل التخصص مع الاشتراك ، تفاعل الفرقة مع النوع ، وتفاعل النوع مع الاقامة.

جدول (٢٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقيم الجمالية لممارسة النشاط الترويحي لمجموعات الدراسة

مجموعات الدراسة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تخصص	زراعة	٣١,٧٥	٥,٩٦
	تربية	٣١,٠٥	٦,٦٤
	آداب	٣٤,١٥	٧,٦١
الفرقة	أولى	٣٢,٨٥	٦,٨٥
	رابعة	٣١,٩٨	٧,٢٢
النوع	طلبة	٣٢,٢٢	٦,٨٤
	طالبات	٣٢,٦٤	٧,٢٢
التخصص مع الفرقة	زراعة أولى	٣٢,٠٤	٦,٢٩
	زراعة رابعة	٣١,٤٣	٥,٥٧
	تربية أولى	٣١,٠٧	٦,١٥
	تربية رابعة	٣١,٢	٧,٢٠
	آداب أولى	٣٥,١٤	٧,٢١
	آداب رابعة	٣٣,١٤	٧,٨٩
التخصص مع النوع	زراعة طلبة	٣١,٧١	٥,٧٧
	زراعة طالبات	٣١,٨٣	٦,٢٦
	تربية طلبة	٣١,٥٦	٦,٠٢
	تربية طالبات	٣٠,٦٦	٧,٠٦
	آداب طلبة	٣٣,١٩	٨,٠٧
	آداب طالبات	٣٥,٠٠	٧,٠٩
الفرقة مع الاقامة	أولى حضر	٣٢,٣١	٦,٧٣
	أولى ريف	٣٤,٥٨	٦,٩٤
	رابعة حضر	٣٢,٢٨	٧,١٩
	رابعة ريف	٣٠,٩٤	٧,٢٨
الفرقة مع الاشتراك	أولى مشترك	٣٤,٩٨	٦,٨٧
	أولى غير مشترك	٣٢,٣٠	٦,٧٤
	رابعة مشترك	٣٢,٠٤	٦,٨٩
	رابعة غير مشترك	٣١,٩٧	٧,٣٠
النوع مع الاشتراك	طلبة مشتركين	٣٢,٥٩	٧,١٠
	طلبة غير مشتركين	٣٢,١١	٦,٧٦
	طالبات مشتركين	٣٥,٢٧	٦,٦٢
	طالبات غير مشتركين	٣٢,١٦	٧,٢٣
الإقامة مع الاشتراك	حضر مشرتك	٣٤,٣١	٦,٩٩
	حضر غير مشترك	٣١,٨٤	٦,٨٧
	ريف مشترك	٣١,٩٥	٦,٨٦
	ريف غير مشترك	٣٣,١٧	٧,٤٣

ومن الجدول رقم (٢٦) نجد أن القيمة الجمالية لممارسة الأنشطة الترويحية تشير إلى تفاوت حقيقي بين طلاب الفرقة الأولى والفرقة الرابعة لصالح طلاب الفرقة الأولى حيث

(م = ٣٢,٨٥ لطلاب الفرقة الأولى ، ٣١,٩٨ لطلاب الفرقة الرابعة). كما يوجد تفاوت حقيقي بين الطلبة والطالبات لصالح الطالبات حيث (م = ٣٢,٢٢ للطلبة ، ٣٢,٦٤ للطالبات).

ولمعرفة مدى اختلاف القيم الجمالية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً للتخصص وتفاعل التخصص مع الفرقة ، تفاعل التخصص مع النوع ، تفاعل الفرقة مع الإقامة ، وتفاعل الفرقة مع الاشتراك ، تفاعل النوع مع الاشتراك وتفاعل الإقامة مع الاشتراك نتيجة تحليل التباين ثم إجراء اختبار شيفيه لإيجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الجمالية لممارسة الأنشطة الترويحية لمجموعات التفاعل وهي كالآتي:-

جدول (٢٧)

اختبار شيفيه لايجاد الفروق بين المتوسطات للقيم الجمالية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل التخصص

التخصص	زراعة	تربية	آداب
زراعة	٠,٠٠٠		
تربية	٠,٧٠٧	٠,٠٠٠	
آداب	*٢,٤٠٢	*٣,١٠٨	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

من جدول رقم (٢٧) ورجوعاً إلى جدول رقم (٢٦) نجد هناك فروق بين متوسطات تفاعل كلية آداب مع كلية زراعة لصالح كلية الآداب حيث (م = ٣٤,١٥ لآداب ، ٣١,٧٥ لزراعة) وهناك فروق في المتوسطات نتيجة تفاعل كلية الآداب مع كلية التربية لصالح كلية الآداب حيث (م = ٣٤,١٥ الآداب ، ٣١,٠٥ لتربية) وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم الجمالية لممارسة الأنشطة الترويحية لطلاب كلية الآداب عن كلية الزراعة والتربية.

جدول (٢٨)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الجمالية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل التخصص مع الفرقة

تفاعل التخصص مع الفرقة	زراعة		تربية		آداب	
	أولى	رابعة	أولى	رابعة	أولى	رابعة
زراعة أولى	٠,٠٠٠					
زراعة رابعة	٠,٦١٠	٠,٠٠٠				
تربية أولى	٠,٩٧٠	٠,٣٦٠	٠,٠٠٠			
تربية رابعة	١,٠٢٠	٠,٤١٠	٠,٠٥٠	٠,٠٠٠		
آداب أولى	*٣,١٠٠	*٣,٧١٠	*٤,٠٧٠	*٤,١٢٠	٠,٠٠٠	
آداب رابعة	١,١٠٠	١,٧١٠	٢,٠٧٠	٢,١٢٠	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

ويمكن استناداً للجداول أرقام (٢٨) ، (٢٦) استخلاص ما يلي:

هناك فروق عند مستويات مختلفة من الدلالة بين آداب أولى ، زراعة أولى لصالح آداب أولى حيث (م = ٣٥,١٤ لآداب أولى ، ٣٢,٠٤ لزراعة أولى) ، هناك فروق بين آداب أولى وزراعة رابعة لصالح آداب أولى حيث (م = ٣٥,١٤ لآداب أولى ، ٣١,٤٣ لزراعة رابعة) كما أن هناك فروق بين آداب أولى وتربية أولى لصالح آداب أولى حيث (م = ٣٥,١٤ آداب أولى ، ٣١,٠٧ لتربية أولى ، وهناك أيضاً فروق بين آداب أولى وتربية رابعة لصالح آداب أولى حيث (م= ٣٥,١٤ آداب أولى ، (٣١,٠٢ تربية رابعة) وهذا يشير إلى المكانة التي تحللها القيم الجمالية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب كلية الآداب الفرقة الأولى.

جدول (٢٩)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الجمالية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل التخصص مع النوع

التخصص مع النوع	زراعة طلبة	زراعة طالبات	تربية طلبة	تربية طالبات	آداب طلبة	آداب طالبات
زراعة طلبة	٠,٠٠٠					
زراعة طالبات	٠,١٢٠	٠,٠٠٠				
تربية طلبة	٠,١٥٠	٠,٢٧٠	٠,٠٠٠			
تربية طالبات	١,٠٥٠	١,١٧٠	٠,٩٠٠	٠,٠٠٠		
آداب طلبة	١,٤٨٠	١,٣٦٠	١,٦٣٠	٢,٥٣٠	٠,٠٠٠	
آداب طالبات	*٣,٢٩٠	*٣,١٧٠	*٣,٤٤٠	*٤,٣٤٠	١,٨١٠	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

ومن الجدول السابق وبالرجوع إلى الجدول رقم (٢٦) يمكن استخلاص ما يلي:

هناك فروق عند مستويات مختلفة من الدلالة بين آداب طالبات وزراعة طلبة لصالح آداب طالبات حيث (م = ٣٥,٠٠ آداب طالبات ، ٣١,٧١ زراعة طلبة) ، كما أن هناك فروق بين آداب طالبات وزراعة طالبات لصالح آداب طالبات حيث (م = ٣٥,٠٠ آداب طالبات ، ٣١,٨٣ زراعة طالبات) ، كما وجد فروق بين آداب طالبات وتربية طلبة لصالح آداب طالبات حيث (م = ٣٥,٠٠ آداب طالبات ، ٣١,٥٦ تربية طلبة) ، كما أن هناك فروق بين آداب طالبات وتربية طالبات لصالح آداب طالبات حيث (م = ٣٥,٠٠ آداب طالبات ، ٣٠,٦٦ تربية طالبات) وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم الجمالية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طالبات كلية الآداب.

جدول (٣٠)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الجمالية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل الفرقة مع الاقامة

تفاعل الفرقة مع الإقامة	أولى حضر	أولى ريف	رابعة حضر	رابعة ريف
أولى حضر	٠,٠٠			
أولى ريف	٢,٢٧*	٠,٠٠		
رابعة حضر	٠,٠٣	٢,٣٠*	٠,٠٠	
رابعة ريف	١,٣٧	٣,٦٤*	١,٣٤	٠,٠٠

* دال إحصائياً

ومن الجدول السابق وبالرجوع إلى الجدول رقم (٢٦) نستخلص الآتي:-

هناك فروق عند مستويات مختلفة من الدلالة بين أولى ريف وأولى حضر لصالح أولى ريف حيث (م = ٣٤,٥٨ أولى ريف ، ٣٢,٣١ أولى حضر) ، كما أن هناك فروق بين رابعة حضر وأولى ريف لصالح أولى ريف حيث (م = ٣٤,٥٨ أولى ريف ، ٣٢,٢٨ رابعة حضر) ، كما أن هناك فروق بين رابعة ريف وأولى ريف لصالح أولى ريف حيث (م = ٣٤,٥٨ أولى ريف ، ٣٠,٩٤ رابعة ريف) وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم الجمالية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب أولى المقيمين في الريف.

جدول (٣١)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الجمالية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل الفرقة مع الاشتراك لطلاب في الأنشطة الطلابية بكلياتهم

الفرقة مع الاشتراك	أولى مشترك	أولى غير مشترك	رابعة مشترك	رابعة غير مشترك
أولى مشترك	٠,٠٠٠			
أولى غير مشترك	٢,٦٨٠*	٠,٠٠٠		
رابعة مشترك	٢,٩٤٠*	٠,٢٦٠	٠,٠٠٠	
رابعة غير مشترك	٣,٠١٠*	٠,٣٣٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

من الجدول السابق وبالرجوع إلى جدول رقم (٢٦) نستخلص الآتي:-

هناك فروق عن مستويات مختلفة من الدلالة بين طلاب أولى الغير مشتركين في الأنشطة الطلابية بكلياتهم وطلاب أولى المشتركين في الأنشطة الطلابية بكلياتهم لصالح طلاب أولى مشترك حيث (م = ٣٤,٩٨ لطلاب أولى مشترك ، ٣٢,٣٠ لطلاب أولى غير مشترك) ، كما أن هناك فروق بين طلاب رابعة المشتركين في الأنشطة الطلابية وطلاب أولى المشتركين في الأنشطة الطلابية لصالح طلاب أولى المشتركين حيث (م = ٣٤,٩٨ لطلاب أولى مشترك ،

٣٢,٠٤ لطلاب رابعة مشترك) ، كما أن هناك فروق بين طلاب رابعة الغير مشتركين في الأنشطة الطلابية بكلياتهم وطلاب أولى المشتركين في الأنشطة الطلابية لصالح طلاب أولى مشترك حيث (م = ٣٤,٩٨ لطلاب أولى مشترك ، ٣١,٩٧ لطلاب رابعة غير مشترك).

وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم الجمالية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب الفرقة الأولى المشتركين في الأنشطة الطلابية بكلياتهم.

أما بالنسبة لاختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الجمالية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل النوع مع الاشتراك فلم يثبت أية فروق بين مجموعات التفاعل لتقارب المتوسطات بينهم.

جدول (٣٢)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الجمالية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل الإقامة مع الاشتراك

اقامة مع اشتراك	حضر مشترك	حضر غير مشترك	ريف مشترك	ريف غير مشترك
حضر مشترك	٠,٠٠٠			
حضر غير مشترك	٢,٤٧٠*	٠,٠٠٠		
ريف مشترك	٢,٣٦٠	٠,١١٠	٠,٠٠٠	
ريف غير مشترك	١,١٤٠	١,٣٣٠	١,٢٢٠	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

من الجدول السابق وبالرجوع إلى الجدول رقم (٢٦) نستخلص الآتي:

هناك فروق عند مستويات مختلفة من الدلالة بين طلاب الحضر غير المشتركين في الأنشطة الطلابية بكلياتهم وطلاب الحضر المشتركين في الأنشطة الطلابية بكلياتهم لصالح طلاب الحضر المشتركين في الأنشطة الطلابية بكلياتهم حيث (م = ٣٤,٣١ لطلاب الحضر المشتركين ، ٣١,٨٤ لطلاب حضر غير مشتركين).

وهذا يوضح مكانة القيم الجمالية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب الحضر المشتركين في الأنشطة الطلابية بكلياتهم.

مناقشة النتائج الخاصة بالقيم الجمالية لممارسة النشاط الترويحي

وفيما يتصل بالقيم الجمالية أظهرت الدراسة فروق دالة إحصائية تعزي إلى التخصص لصالح الكليات النظرية (الآداب) ، الفرقة الدراسية لصالح الفرقة الأولى وللنوع لصالح الطالبات، لتفاعل التخصص مع الفرقة لصالح طلاب كلية الآداب الفرقة الأولى ، لتفاعل التخصص مع النوع كلية الآداب طالبات ، لتفاعل الفرقة مع الإقامة لصالح الفرقة الأولى

المقيمين في الريف ، تفاعل الفرقة مع الاشتراك لصالح الفرقة الأولى مشتركين لتفاعل الإقامة مع الاشتراك لصالح طلاب الحضر المشتركين ، وتشير النتائج السابقة إلى أفضلية القيم الجمالية لممارسة النشاط الترويحي لدى الكليات النظرية ويرجع ذلك إلى أن الدراسة النظرية ذات تأثير على الطلاب في الاهتمام بالقيم التي يتحكم في العقل الادراك وتذوق وتفهم كل ما يشاهده أو يفعله ومن خلال ملاحظة الباحثة وجدت أن طلاب كلية الآداب أكثر اهتماماً بالفنون التشكيلية وأكثر إقامة المعرض الفنية والتدريب على الفنون المختلفة عن طلاب كلية تربية وزراعة الذين يهتمون بالأنشطة الرياضية والاجتماعية ، كما أن الطالبات تتميز عادة بالحس الجمالي عن الطلبة وبممارستها الأنشطة الفنية المتنوعة عكس الطلبة.

وهذا ما يؤكده دراسة شريف محمد رشاد (٢٠٠١) إذ يرى أن "الإناث أكثر إيماناً بالنواحي الجمالية والشكلية والتناسق فهن يملن إلى كل ما هو جميل بوجه هام ويفضلن الفن والجمال".(٤٤: ١١٥)

ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من سميحة محمد محمود أبو النصر (١٩٩٦)(٤٠) ، حامد زهران وإجلال سري (١٩٨٥) (٣٠) أن الإناث يتفوقن عن الذكور في القيم الجمالية والفنية وفي ذلك اتفاق مع طبيعة الإناث من ميول إلى النواحي الجمالية ورهافة الحس مما يجعل اهتمامهن بالقيم الجمالية يفوق الذكور.

أما بالنسبة لدلالة الفروق لصالح طلاب الفرقة الأولى فمن خلال المقابلة الشخصية وجدت الباحثة أن أكثر الأنشطة المفضلة لدى الطلاب في المراحل المختلفة من التعليم قبل الجامعي الأنشطة الفنية مثل سماع الموسيقى والأغاني المختلفة ، الرسم ، الأشغال اليدوية والتصوير الفوتوغرافي واعمال الورق والصلصال حيث أن هذه الأنشطة هي التي كانت تمارس في المدارس أو تمارس في وقت الفراغ وهي أنشطة سهلة وبسيطة ولا تحتاج إلى تكلفة عالية والتدريب عليها سهل.

ويتفق هذا مع دراسة كل من أحلام عبد الغفار (١٩٩٤) (٥) حيث أثبتت وجود دلالة إحصائية للقيم الجمالية لصالح طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية بالاسماعيلية.

ونجد أن القيم الجمالية تمثل دلالة إحصائية لطلاب الحضر والمشتركين وطلاب الفرقة الأولى مشتركين حيث أن الاشتراك في الأنشطة الطلابية يتيح للطلاب فرصة للتعبير عن ابداعاتهم في النشاط الممارس سواء رياضي أو فني أو ثقافي أو اجتماعي وذلك من خلال الجمال والحركة والجمال في الرسم أو الفنون اليدوية والنحت أو الجمال في الشعر والقصص

القصيرة أو الجمال في العلاقات الاجتماعية وتبادل الهدايا والحوار الشيق مع الآخرين كل هذه ممارسات مختلفة لمفهوم القيم الجمالية والفنية تبعاً للنشاط الممارس.

وهذا ما تؤكده مكارم أبو هرجة ومحمد سعد زغلول (٢٠٠٥) حيث ترى أن "الأحكام الجمالية ذاتية وبالتالي فإن هذا النوع من الأحكام يعتبر أساساً مرتبط أساساً بالاحساس".(٨٤:١٠٠)

كما يشير معن خليل العمر (٢٠٠٠) (٩٩) أن القيم الجمالية تعبر عن أحاسيس من واقع الحياة اليومية ومشاعر الناس لأن الناس يروا داخلهم ذواتهم وما يحيط بهم على شكل صور فنية لا غير ، يدرك كل فرد فيها جمال هذه الصورة من البيئة والأفراد المحيطين به.

ومن ملاحظة الباحثة وُجد أن النشاط الترويحي وممارسته تتيح للفرد الفرصة لتذوق كل ما هو جميل من حوله ومحاولة التنسيق لكل ما هو غير جميل سواء في المكان أو الأفعال والحركات والتعاملات مع الآخرين.

وهذا ما يؤكده عبد الله محسن المطيري (٢٠٠٥)(١٧٠) أن النشاط الترويحي الجمالي (الفني) هو أن يمارس الانسان الاستمتاع بالجمال أثناء الترويح فهنا يرتقي الفرد إلى درجة سامية من الفائدة الروحية والعقلية وهذا يمثل الثقافة الجمالية للفرد وهي إيقاظ الحس الجمالي عند الانسان بحث يكون قادراً على معرفة الجميل والانفعال به وتقديره والنظر إليه على أنه مرق للذوق والمعاني الروحانية في داخل الانسان.

٣- عرض النتائج الخاصة بالقيم الدينية لممارسة الأنشطة الترويحية

يوضح الجدول رقم (٣٣) الفروق القائمة بين مجموعات الدراسة في القيم الدينية لممارسة الأنشطة الترويحية والذي يظهر النتائج الخاصة بتحليل التباين لدرجات مجموعات الدراسة في القيم الجمالية.

جدول (٣٣)

تحليل التباين الثنائى لدرجات مجموعات الدراسة فى القيم الدينية لممارسة النشاط الترويحى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخصص	٤٣٤,٥٤	٢	٢١٧,٢٧	١٠,٥٢	٠,٠١
الفرقة	٣٦٤	١	٣٦٤	١٧,٦٢	٠,٠١
النوع	١١٢,٢٥	١	١١٢,٢٥	٥,٤٣	٠,٠٥
الإقامة	١٠٩,٣٤	١	١٠٩,٣٤	٥,٢٩	٠,٠٥
الاشتراك	٢,٦٨	١	٢,٦٨	٠,١٣	
التخصص * الفرقة	١٩٢,٤٦	٢	٩٦,٢٣	٤,٦٦	٠,٠١
التخصص * النوع	١٧,٨٢	٢	٨,٩١	٠,٤٣	
التخصص * الإقامة	١٣٨,٦٣	٢	٦٩,٣٢	٣,٣٦	٠,٠٥
التخصص * الاشتراك	١٠٩,٧٨	٢	٥٤,٨٩	٢,٦٦	
الفرقة * النوع	٣٣,٩٨	١	٣٣,٩٨	١,٦٤	
الفرقة * الإقامة	٠,٦٣	١	٠,٦٣	٠,٠٣	
الفرقة * الاشتراك	١٣٠,٨٧	١	١٣٠,٨٧	٦,٣٤	٠,٠١
النوع * الإقامة	٢٠,٣	١	٢٠,٣	٠,٩٨	
النوع * الاشتراك	٢,٠٩	١	٢,٠٩	٠,١	
الإقامة * الاشتراك	٠,٩٦	١	٠,٩٦	٠,٠٥	
الخطأ	٢٢٦١٨,٤٥	١٠٩٥	٢٠,٦٦		
المجموع الكلى	١١٣٤٨٧٧	١١١٦			

يتضح من الجدول السابق أن الفروق الدالة في قيمة (ف) تعود إلى التخصص عند مستوى (٠,٠١) ، الفرقة عند مستوى (٠,٠١) ، النوع عند مستوى (٠,٠٥) ، الإقامة عند مستوى (٠,٠٥) ، وتفاعل التخصص مع الفرقة عند مستوى (٠,٠١) وتفاعل التخصص مع الإقامة عند مستوى (٠,٠٥) ، وتفاعل الفرقة مع الاشتراك عند مستوى (٠,٠١).

في حين لم تظهر فروق دالة تعزى الى الاشتراك وتفاعل التخصص مع النوع ، تفاعل التخصص مع الاشتراك ، تفاعل الفرقة مع النوع ، تفاعل الفرقة مع الإقامة ، تفاعل النوع مع الإقامة ، تفاعل النوع مع الاشتراك ، تفاعل الإقامة مع الاشتراك.

وللتعرف على طبيعة الفروق الدالة السابقة وتحديد المجموعات المسئولة منها ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعات السابقة في القيم الدينية لممارسة النشاط الترويحي.

جدول (٣٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقيم الدينية لممارسة النشاط الترويحي لمجموعات الدراسة

مجموعات الدراسة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخصص	زراعة	٣١,٣٥	٤,٠١
	تربية	٣٠,٥٢	٣,٨٣
	آداب	٣٢,٦١	٥,٥٩
الفرقة	أولى	٣٢,٠٤	٤,٨٨
	رابعة	٣٠,٩٨	٤,٤٩
النوع	طلبة	٣١,١٤	٤,٥٤
	طالبات	٣١,٩١	٤,٨٨
الاقامة	حضر	٣١,٧٩	٤,٩١
	ريف	٣٠,٦٩	٣,٩٨
التخصص مع الفرقة	زراعة أولى	٣١,٨٤	٣,٩٥
	زراعة رابعة	٣٠,٨٢	٤,٠٤
	تربية أولى	٣٠,٦١	٣,٨٩
	تربية رابعة	٣٠,٤٢	٣,٧٧
	تربية أولى	٣٣,٦٢	٥,٧٥
	آداب رابعة	٣١,٥٦	٥,٢٢
التخصص مع الاقامة	زراعة حضر	٣١,٥٣	٤,٠٢
	زراعة ريف	٣٠,٧٨	٣,٩٩
	تربية حضر	٣٠,٥٦	٣,٨١
	تربية ريف	٣٠,٤١	٣,٩٢
	آداب حضر	٣٣,٠٠	٥,٨٤
	آداب ريف	٣٠,٩٩	٤,٠٧
فرقة مع اشتراك	أولى مشترك	٣٢,٦٥	٥,٠٢
	أولى غير مشترك	٣١,٨٩	٤,٨٤
	رابعة مشترك	٣٠,٣٣	٤,٢٤
	رابعة غير مشترك	٣١,١٢	٥,٥٤

ومن الجدول رقم (٣٤) نجد أن القيم الدينية لممارسة الأنشطة الترويحية تشير إلى تفاوت بين طلاب الفرقة الدراسية الأولى والفرقة الدراسية الرابعة لصالح الفرقة الدراسية الأولى حيث (م = ٣٢,٠٤ لطلاب الفرقة الدراسية الأولى ، ٣٠,٩٨ لطلاب الفرقة الرابعة) ، كما يوجد تفاوت نسب بين الطلبة والطالبات لصالح الطالبات حيث (م = ٣١,٩١ للطالبات ، ٣١,١٤ للطلبة) ، كما يوجد تفاوت بين الطلاب المقيمين في الحضر والريف لصالح الطلاب المقيمين في الحضر حيث (م= ٣١,٧٩ لطلاب الحضر ، ٣٠,٦٩ لطلاب الريف).

ولمعرفة مدى اختلاف القيم الدينية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً للتخصص ، تفاعل التخصص مع الفرقة ، تفاعل التخصص مع الإقامة ، تفاعل الفرقة مع الاشتراك نتيجة تحليل التباين ثم إجراء اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الدينية لممارسة الأنشطة الترويحية لمجموعات التفاعل وهي كالآتي:

جدول (٣٥)

اختبار شيفيه لايجاد الفروق بين المتوسطات للقيم الدينية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً للتخصص

التخصص	زراعة	تربية	آداب
زراعة	٠,٠٠٠		
تربية	٠,٨٣٠	٠,٠٠٠	
آداب	*١,٢٥٠	٢,٠٨٠	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

من جدول رقم (٣٥) وبالرجوع لجدول رقم (٣٤) نجد أن هناك فروق بين متوسطات تفاعل كلية الآداب مع كلية الزراعة لصالح كلية الآداب حيث (م = ٣٢,٦١ كلية الآداب ، ٣١,٣٥ كلية الزراعة)

وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم الدينية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب كلية الآداب عن زراعة وتربية.

جدول (٣٦)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الدينية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل التخصص مع الفرقة

التخصص مع الفرقة	زراعة أولى	زاعة رابعة	تربية أولى	تربية رابعة	آداب أولى	آداب رابعة
زراعة أولى	٠,٠٠٠					
زراعة رابعة	١,٠٢٠	٠,٠٠٠				
تربية أولى	١,٢٣٠	٠,٢١٠	٠,٠٠٠			
تربية رابعة	١,٤٢٠	٠,٤٠٠	٠,١٩٠	٠,٠٠٠		
آداب أولى	*١,٧٨٠	*٢,٨٠٠	*٣,٠١٠	*٣,٢٠٠	٠,٠٠٠	
أداب رابعة	٠,٢٨٠	٠,٧٤٠	٠,٩٥٠	١,١٤٠	*٢,٠٦٠	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

ومن جدول رقم (٣٦) وبالرجوع لجدول رقم (٣٤) نجد أن هناك فروق ذات دلالة بين كلية الآداب الفرقة الأولى وكلية الزراعة الفرقة الأولى لصالح كلية الآداب الفرقة الأولى حيث (م = ٣٣,٦٢ آداب أولى ، ٣١,٨٤ زراعة أولى) ، هناك فروق ذات دلالة بين كلية الآداب الفرقة الأولى وكلية زراعة الفرقة رابعة لصالح كلية آداب الفرقة أولى حيث (م = ٣٣,٦٢ آداب أولى، ٣٠,٨٢ زراعة رابعة) ، وهاك فروق ذات دلالة بين كلية الآداب الفرقة الأولى وكلية التربية الفرقة الأولى لصالح كلية آداب الفرقة الأولى حيث (م = ٣٣,٦٢ آداب أولى ، ٣٠,٦١

تربية أولى) ، هناك فروق ذات دلالة بين كلية الآداب الفرقة الأولى وكلية التربية الفرقة الرابعة لصالح كلية آداب الفرقة الأولى حيث (م = ٣٣,٦٢ آداب أولى ، ٣٠,٤٢ تربية رابعة) ، وهناك فروق ذات دلالة بين كلية الآداب الفرقة الرابعة وكلية الآداب الفرقة الأولى لصالح كلية الآداب الفرقة الأولى حيث (م = ٣٣,٦٢ آداب أولى ، ٣١,٥٦ آداب رابعة).

وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم الدينية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب كلية الآداب الفرقة الأولى.

جدول (٣٧)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الدينية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل التخصص مع الاقامة

التخصص مع الإقامة	زراعة حضر	زراعة ريف	تربية حضر	تربية ريف	آداب حضر	آداب ريف
زراعة حضر	٠,٠٠٠					
زراعة ريف	٠,٧٥٠	٠,٠٠٠				
تربية حضر	٠,٩٧٠	٠,٢٢٠	٠,٠٠٠			
تربية ريف	١,١٢٠	٠,٣٧٠	٠,١٥٠	٠,٠٠٠		
آداب حضر	١,٤٧٠*	٢,٢٢٠*	٢,٤٤٠*	٢,٥٩٠*	٠,٠٠٠	
آداب ريف	٠,٥٤٠	٠,٢١٠	٠,٤٣٠	٠,٥٨٠	٢,٠١٠*	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

ومن جدول رقم (٣٧) وبالرجوع لجدول رقم (٣٤) نستخلص الآتي:

هناك فروق ذات دلالة بين تفاعل طلاب كلية الآداب حضر مع طلاب كلية الزراعة حضر لصالح طلاب كلية آداب حضر حيث (م = ٣٣,٠٠ آداب حضر ، ٣١,٥٣ زراعة حضر) ، وهناك فروق بين تفاعل طلاب كلية الآداب حضر وطلاب كلية زراعة ريف لصالح طلاب كلية آداب حضر حيث (م = ٣٣,٠٠ آداب حضر ، ٣٠,٧٨ زراعة ريف) ، وهناك فروق بين طلاب كلية آداب حضر وطلاب كلية تربية حضر لصالح طلاب كلية آداب حضر حيث (م = ٣٣,٠٠ آداب حضر ، ٣٠,٥٦ تربية حضر) ، وهناك فروق بين طلاب كلية آداب حضر وطلاب كلية تربية ريف لصالح طلاب كلية آداب حضر حيث (م = ٣٣,٠٠ آداب حضر ، ٣٠,٤١ تربية ريف).

وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم الدينية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب كلية الآداب حضر.

جدول (٣٨)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الدينية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل الفرقة مع الاشتراك في الأنشطة الطلابية

الفرقة مع الاشتراك	أولى مشترك	أولى غير مشترك	رابعة مشترك	رابعة غير مشترك
أولى مشترك	٠,٠٠٠			
أولى غير مشترك	٠,٧٦٠	٠,٠٠٠		
رابعة مشترك	*٢,٣٢٠	*١,٥٦٠	٠,٠٠٠	
رابعة غير مشترك	*١,٥٣٠	٠,٧٧٠	٠,٧٩٠	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

ومن الجدول السابق وبالرجوع للجدول رقم (٣٤) نستخلص الآتي:

هناك فروق ذات دلالة بين تفاعل طلاب الفرقة الرابعة المشتركين في الأنشطة الطلابية بكلياتهم وطلاب الفرقة الأولى المشتركين في الأنشطة الطلابية بكلياتهم لصالح طلاب الفرقة الأولى مشتركين حيث (م = ٣٢,٦٥ لطلاب الفرقة الأولى مشتركين ، ٣٠,٣٣ لطلاب الفرقة الرابعة مشتركين) ، كما أن هناك فروق دالة بين تفاعل طلاب الفرقة الرابعة مشتركين وطلاب الفرقة الأولى الغير مشتركين لصالح طلاب الفرقة الأولى غير مشتركين حيث (٣١,٨٩ لطلاب الفرقة الأولى غير مشتركين ، ٣٠,٣٣ لطلاب الفرقة الرابعة مشتركين) ، كما أن هناك فروق دالة بين تفاعل طلال الفرقة الرابعة غير مشتركين وطلاب الفرقة الأولى المشتركين لصالح طلاب الفرقة الأولى مشتركين حيث (م = ٣٢,٦٢ لطلاب الفرقة الأولى مشتركين ، ٣١,١٢ لطلاب الفرقة الرابعة غير مشتركين).

وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم الدينية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب الفرقة الأولى من المشتركين في الأنشطة الطلابية بكلياتهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالقيم الدينية لممارسة النشاط الترويحي

من خلال عرض النتائج الخاصة بالقيم الدينية لممارسة الأنشطة الترويحية وجد أن تحليل التباين لمجموعات الدراسة أسفر على أن هناك فروق دالة إحصائية تتصل بالتخصص لصالح الكليات النظرية كلية الآداب ، الفرقة الدراسية لصالح الفرقة الأولى ، النوع لصالح الطالبات ، للاقامة لصالح الحضر ، ولتفاعل التخصص مع الفرقة لصالح كلية الآداب الفرقة الأولى ، تبعاً لتفاعل التخصص مع الإقامة لصالح طلاب الآداب الحضر ، تبعاً لتفاعل الفرقة مع الاشتراك لصالح طلاب الفرقة الأولى المشتركين في الأنشطة الطلابية بكلياتهم. ونجد أن

الفروق في القيم الدينية لممارسة الأنشطة الترويحية، لصالح كلية الآداب ككلية نظرية وذلك وكما سبق وأن أشارت الباحثة لطبيعة الدراسة واهتمامات الطلاب بالأنشطة الروحانية والدينية واهتماماتهم بالقضايا السياسية التي تتعلق بالأمة الاسلامية ومحاولة الالتزام بالسنة والتعاليم الدينية كما لاحظت الباحثة رغم أن كلية التربية لم يكن لديها دلالة في القيم الدينية لممارسة الأنشطة الترويحية إلا أنها تتميز بظهور واضح للنشاط الديني في المناسبات المختلفة مثلها مثل كلية الآداب وذلك يرجع إلى التجاوز البيئي للكليتين في المجتمع النظري للكليات.

كما تميزت الطالبات عن الطلبة وذلك ورغم أن النشاط الظاهري للأنشطة الدينية في الكليات يكون واضح للطلبة ولكن من الناحية الاحصائية هناك دلالة لصالح الطالبات في القيم الدينية لممارسة النشاط الترويحي وذلك ومن خلال المقابلة الشخصية أنهن يفضلن ممارسة الأنشطة الدينية ويشاركون الأهالي واسرتهم والأصدقاء في حضور الندوات الدينية والذهاب لحضور الاحتفالات الدينية مع الأهل كما أن الارتباط أيضاً بالخالق من خلال التأمل في عظمة الخالق في كونه عند الاشتراك في الرحلات كما أيضاً تمثل الأنشطة الاجتماعية لديهن قيمة دينية في صلة الرحم من الأهل والأصدقاء وهذا يتوفر أكثر لدى الطالبات عن الطلبة الذين بسبب تفكيرهم العملي أكثر من تفكيرهم العاطفي عكس الطالبات وتفكيرهم في الناحية المادية أكثر من النواحي الأخرى الاجتماعية والأخلاقية والثقافية والمعرفية والجمالية.

وهذا ما يشير إليه باسم محمد تهامي عبد الحليم (٢٠٠٠) من "أن القيم الدينية ترتبط بالتفاعل الاجتماعي والترويح يحقق ذلك الهدف. كما أوضح أن الاسلام يهتم بالجانب اللامادي في الانسان وتطرقه للحياه الاجتماعية والجانب الروحي".(١٦: ٥٣)

أما بالنسبة لدلالة الفروق نجد أن القيمة الدينية لممارسة النشاط الترويحي لدى طلاب الحضر أعلى من طلاب الريف وذلك يرجع إلى حاجاتهم الملحة لاستثمار وقت فراغهم فيما هو يبعدهم عن اللهو وشرب المسكرات والبعد عن كل ما يؤدي إلى أذية الفرد لنفسه ولمجتمعه عكس طلاب الريف الذين يتميزون بتمسكهم بالعادات والتقاليد المصرية ولو نسبياً عن أهل الحضر المعرضين لمخاطر التغير والتطور السريع في الحضارة والتكنولوجيا من خلال وسائل الاتصال المختلفة لذلك أصبح وقت الفراغ لدى طلبة وطالبات الريف أقل منه لدى الحضر وذلك يجعلهم معرضون للانحراف إذا لم يستثمروا وقت الفراغ في أنشطة هادفة وبناءة.

وهذا يتفق مع ما تشير إليه تهاني عبد السلام محمد (٢٠٠٠) في كتابها "الترويح في ضوء التربية الاسلامية" أن "الهدف الأخلاقي في الفكر التربوي الاسلامي هدف يقوم على

ضابط داخلي وآخر خارجي بحيث يسلك الانسان السلوك السليم الذي يحقق له الأمن والسعادة وللمجتمع التقدم.(٢٢: ١٤)

أما بالنسبة لدلالة الفروق لصالح طلاب الفرقة الأولى المشتركين في النشاط الطلابي بكلياتهم فهذا يرجع من وجهة نظر الباحثة ومن خلال المقابلة الشخصية أن الأنشطة الترويحية التي ترتبط بالناحية الاجتماعية والدينية والشخصية والطالب في بداية دخوله للجامعة تكون عنده حاجة إلى تنمية تلك الحاجات في الانتماء لجماعة وأن يتعاملوا معه باحترام لذاته وأن يكون هناك التزام بالمبادئ الدينية كالصدق والأمانة والعدل في التعامل معه وذلك كلها تعاملات أخلاقية لذلك نجد أنهم يشتركون في الأنشطة الترويحية لتحقيق كل هذه الحاجات وتلبيتها ومن ذلك نجد أن ذلك يمثل لهم قيمة دينية في ممارسة النشاط الترويحي المفضل في وقت فراغهم.

وهذا ما يؤكده كمال درويش ومحمد محمد الحماحمي (١٩٩٧) إذ يرى أن "الدين الاسلامي ينظر إلى الترويح على أنه وسيلة وليس غاية فهو وسيلة تربوية واجتماعية بقصد تجديد نشاط الفرد المسلم وجعله في حيوية وكذلك بغرض اشباع حاجاته البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية والروحية ، كما أن الدين يؤكد على ضرورة أن يراعي الترويح أصول ومبادئ الشريعة الاسلامية حتى يتحقق للمسلم الخير في حياة الدنيا وحياة الآخرة ومراعاة ألا يطغى وقت الترويح على وقت العبادة أو العمل". (٦٩: ٢٩٤)

٤- عرض النتائج الخاصة بالقيم المعرفية لممارسة الأنشطة الترويحية

يوضح الجدول رقم (٣٩) نتائج مجموعات الدراسة في مجال القيم المعرفية لممارسة الأنشطة الترويحية كما يظهر من خلال تحليل التباين لدرجات هذه المجموعة في القيمة المشار إليها.

جدول (٣٩)
تحليل التباين الثنائي لدرجات مجموعات الدراسة في القيم المعرفية لممارسة النشاط الترويحى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخصص	٧٨٩,٣٢	٢	٣٩٤,٦٦	١٧,٢	٠,٠١
الفرقة	١٧٢,٥٣	١	١٧٢,٥٣	٧,٥٢	٠,٠١
النوع	٠,١٠	١	٠,١٠	٠,٠٠٤	
الإقامة	٢٢١,١	١	٢٢١,١	٩,٦٤	٠,٠١
الاشتراك	٦٧,٣١	١	٦٧,٣١	٢,٩٣	
التخصص * الفرقة	١٤٣١,٥٤	٢	٧١٥,٧٧	٣١,٢	٠,٠١
التخصص * النوع	١٣٣,٣٨	٢	٦٦,٦٩	٢,٩١	
التخصص * الإقامة	٥٧,٥١	٢	٢٨,٧٦	١,٢٥	
التخصص * الاشتراك	١٨١,٠٦	٢	٩٠,٥٣	٣,٩٥	٠,٠٢
الفرقة * النوع	٥٦,٨٨	١	٥٦,٨٨	٢,٤٨	
الفرقة * الإقامة	٩,٠٦	١	٩,٠٦	٠,٣٩	
الفرقة * الاشتراك	٠,٢٥	١	٠,٢٥	٠,٠١	
النوع * الإقامة	٨١,٢٢	١	٨١,٢٢	٣,٥٤	
النوع * الاشتراك	٤٠,٩٧	١	٤٠,٩٧	١,٧٩	
الإقامة * الاشتراك	٦٩,١٩	١	٦٩,١٩	٣,٠٢	
الخطأ	٢٥١١٨,٧٢	١٠٩٥	٢٢,٩٤		
المجموع الكلى	١١٣٤٨٧٩	١١٦			

يتبين من الجدول السابق أن ثمة فروق بين مجموعات الدراسة تظهرها قيمة (ف) في القيم المعرفية لممارسة الأنشطة الترويحية. وتعود إلى كل من التخصص الدراسي (عند مستوى ٠,٥١) ، الفرقة الدراسية (عند مستوى ٠,٠١) ، الإقامة (عند مستوى ٠,٠١) ، كما تعود إلى تفاعل التخصص مع الفرقة الدراسية (عند مستوى ٠,٠١) ، تفاعل التخصص مع الاشتراك (عند مستوى ٠,٠٢).

في حين لم تظهر فروق تعزي إلى النوع ، الاشتراك في الأنشطة الطلابية ، تفاعل التخصص مع النوع ، تفاعل التخصص مع الإقامة ، تفاعل الفرقة مع النوع ، الفرقة مع الإقامة، الفرقة مع الاشتراك ، النوع مع الإقامة ، النوع مع الاشتراك ، الإقامة مع الاشتراك.

وللكشف عن مصدر الفروق السابقة وتحديد المجموعات المسئولة عنها ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعات السابقة في القيم المعرفية لممارسة الأنشطة الترويحية.

جدول (٤٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقيم المعرفية لممارسة الأنشطة الترويحية لمجموعات الدراسة

مجموعات الدراسة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخصص	زراعة	٣٠,٨٠	٤,١٨
	تربية	٣٠,٤٩	٤,٢٦
	آداب	٣٢,٨٠	٦,٠٣
الفرقة	أولى	٣٠,٧٣	٣,٩٣
	رابعة	٣٢,٢٩	٦,٠٨
الاقامة	حضر	٣١,٦٨	٥,١٧
	ريف	٣٠,٧٨	٧,٩٣
التخصص والفرقة	زراعة أولى	٣٠,٩١	٤,٢٢
	زراعة رابعة	٣٠,٦٨	٤,١٥
	تربية أولى	٣٠,٦٩	٣,٨١
	تربية رابعة	٣٠,٢٥	٤,٧٣
	آداب أولى	٣٠,٦٦	٣,٨٩
	آداب رابعة	٣٥,٠٠	٦,٩٨
تخصص مع اشتراك	زراعة مشترك	٢٨,٨١	٤,٣٨
	زراعة غير مشترك	٣١,٢١	٤,٠٣
	تربية مشترك	٣٠,٩٤	٣,٨٤
	تربية غير مشترك	٣٠,٣٦	٤,٣٧
	آداب مشترك	٣٣,١٣	٥,٥٥
	آداب غير مشترك	٣٢,٧٢	٦,١٤

ومن السابق يتضح أن القيم المعرفية لممارسة الأنشطة الترويحية تشير إلى تفاوت حقيقي بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة لصالح طلاب الفرقة الرابعة حيث (م = ٣٢,٢٩ للفرقة الرابعة ، ٣٠,٧٣ للفرقة الأولى) ، كما أن هناك تفاوت الطلاب المقيمين في الحضر والطلاب المقيمين في الريف لصالح طلاب الحضر حيث (م = ٣١,٦٨ لطلاب الحضر ، ٣٠,٧٨ لطلاب الريف).

ولمعرفة مدى اختلاف القيم المعرفية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً للتخصص وتفاعل التخصص مع الفرقة ، التخصص مع الاشتراك نتيجة تحليل التباين ثم إجراء اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيمة المعرفية لممارسة الأنشطة الترويحية لمجموعات التفاعل وهي كالآتي:

جدول (٤١)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم المعرفية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً للتخصص

التخصص	زراعة	تربية	آداب
زراعة	٠,٠٠٠		
تربية	٠,٣١٥	٠,٠٠٠	
آداب	١,٩٩٣*	٢,٣٠٨*	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

من جدول رقم (٤١) ورجوعا لجدول رقم (٤٠) نجد هناك فروق بين متوسطات تفاعل كلية الآداب مع كلية الزراعة لصالح كلية الآداب حيث (م = ٣٢,٨٠ للآداب ، ٣٠,٨٠ للزراعة) ، كما أن هناك فروق في المتوسطات نتيجة تفاعل كلية الآداب مع التربية لصالح كلية الآداب حيث (م = ٣٢,٨٠ للآداب ، ٣٠,٤٩ للتربية).

وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم المعرفية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى كلية الآداب عن كلية الزراعة والتربية.

جدول (٤٢)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم المعرفية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل التخصص مع الفرقة الدراسية

التخصص مع الفرقة	زراعة أولى	زاعة رابعة	تربية أولى	تربية رابعة	آداب أولى	أداب رابعة
زراعة أولى	٠,٠٠٠					
زاعة رابعة	٠,٢٣٠	٠,٠٠٠				
تربية أولى	٠,٢٢٠	٠,٠١٠	٠,٠٠٠			
تربية رابعة	٠,٦٦٠	٠,٤٣٠	٠,٤٤٠	٠,٠٠٠		
آداب أولى	٠,٢٥٠	٠,٠٢٠	٠,٠٣٠	٠,٤١٠	٠,٠٠٠	
أداب رابعة	٤,٠٩٠*	٤,٣٢٠*	٤,٣١٠*	٤,٧٥٠*	٤,٣٤٠*	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

ومن الجدول السابق وبالرجوع للجدول رقم (٤٠) نجد أن:-

هناك فروق عند مستويات مختلفة من الدلالة بين طلاب كلية الآداب الفرقة الرابعة وطلاب كلية الزراعة الفرقة الأولى لصالح كلية الآداب الفرقة الرابعة حيث (م = ٣٥,٠٠ للآداب رابعة ، ٣,٩١ زراعة أولى) ، هناك فروق بين طلاب كلية الآداب الفرقة الرابعة وطلاب كلية زراعة الفرقة الرابعة لصالح كلية الآداب الفرقة الرابعة حيث (م = ٣٥,٠٠ آداب

رابعة ، ٣٠,٦٥ زراعة رابعة) ، وهناك فروق بين طلاب آداب الفرقة الرابعة وطلاب كلية تربية الفرقة الأولى لصالح كلية الآداب الفرقة الرابعة حيث (م = ٣٥,٠٠ لآداب رابعة ، ٣٠,٦٩ لتربية أولى) ، هناك فروق بين طلاب كلية الآداب الفرقة الرابعة وطلاب كلية تربية الفرقة الرابعة لصالح كلية آداب الفرقة الرابعة حيث (م = ٣٥,٠٠ لآداب الفرقة الرابعة ، ٣٠,٢٥ لتربية رابعة) ، وهناك فروق بين طلاب كلية الآداب الفرقة الرابعة وطلاب كلية الآداب الفرقة الأولى لصالح كلية الآداب الفرقة الرابعة حيث (م = ٣٥,٠٠ لآداب رابعة ، ٣٠,٦٦ لآداب أولى).

وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم المعرفية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب كلية الآداب الفرقة الرابعة.

جدول (٤٣)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم المعرفية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل التخصص مع الاشتراك في الأنشطة الطلابية

التخصص مع الاشتراك	زراعة مشترك	زراعة غير مشترك	تربية مشترك	تربية غير مشترك	آداب مشترك	آداب غير مشترك
زراعة مشترك	٠,٠٠٠					
زراعة غير مشترك	٢,٤٠٠	٠,٠٠٠				
تربية مشترك	٢,١٣٠	٠,٢٧٠	٠,٠٠٠			
تربية غير مشترك	١,٥٥٠	٠,٨٥٠	٠,٥٨٠	٠,٠٠٠		
آداب مشترك	٤,٣٢٠*	١,٩٢٠	٢,١٩٠	٢,٧٧٠*	٠,٠٠٠	
آداب غير مشترك	٣,٩١٠*	١,٥١٠*	١,٧٨٠	٢,٣٦٠*	٠,٤١٠	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

ومن الجدول السابق وبالرجوع للجدول رقم (٤٠) نجد أن:-

هناك فروق عند مستويات مختلفة من الدلالة بين طلاب كلية الآداب المشتركين في الأنشطة الطلابية وطلاب كلية الزراعة المشتركين في الأنشطة الطلابية لصالح طلاب كلية الآداب المشتركين حيث (م = ٣٣,١٣ لآداب مشترك ، ٢٨,٣١ لزراعة مشترك) ، وهناك فروق بين طلاب كلية آداب مشترك وطلاب تربية غير مشترك لصالح طلاب آداب مشترك حيث (م = ٣٣,١٣ لآداب مشترك ، ٣٠,٣٦ تربية غير مشترك) ، كما أن هناك فروق بين طلاب كلية آداب غير مشترك وطلاب كلية زراعة غير مشترك لصالح طلاب كلية آداب غير مشترك حيث (م = ٣٢,٧٢ لآداب غير مشترك ، ٢٨,٨١ لزراعة مشترك) ، وهناك فروق بين طلاب كلية آداب غير مشترك وطلاب كلية زراعة غير مشترك لصالح طلاب كلية آداب غير مشترك حيث

(م = ٣٢,٧٢ لآداب غير مشترك ، ٣١,٢١ لزراعة غير مشترك) ، كما يوجد فروق بين طلاب كلية آداب غير مشترك وطلاب كلية تربية غير مشترك لصالح كلية آداب غير مشترك حيث (م = ٣٢,٧٢ لآداب غير مشترك ، ٣٠,٣٦ لتربية غير مشترك).

وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم المعرفية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب كلية الآداب الغير مشتركين في الأنشطة الطلابية.

مناقشة نتائج القيم المعرفية لممارسة الأنشطة الترويحية

لقد أظهر تحليل التباين لدرجات مجموعة الدراسة في القيم المعرفية (النظرية) وجود تفاوت حقيقي يعزي إلى التخصص لصالح الكليات النظرية ، تبعاً للفرقة الرابعة ، تبعاً للاقامة لصالح الحضر ، تبعاً لتفاعل التخصص مع الفرقة لصالح كلية آداب الفرقة الرابعة ، تبعاً للتخصص مع الاشتراك لصالح كلية الآداب الغير مشتركين في الأنشطة الطلابية.

ويرجع التفاوت لصالح الكليات النظرية في القيم المعرفية لممارسة النشاط الترويحي لأن الكليات النظرية بطابع دراستها الاجتماعية والفلسفية في كلية الآداب تحتاج كل منهما إلى التعمق في المعرفة والعلوم المرتبطة بالعلوم الاجتماعية والفلسفية لإدراك المعارف اللازمة لحل المشكلات الاجتماعية بأسلوب علمي ، وهذا بدوره ينعكس على اهتمامهم بالأنشطة الترويحية لأنهم يشتركون فيها مع مجموعة ذات أهداف واحدة وتحتاج إلى حل المشاكل التي تقابلها مع أجل تحقيق أهدافها ، كما أن الدراسات الفلسفية تحتاج إلى اهتمام بالنواحي النقدية والعقلية.

وهذا عكس ما توصلت إليه دراسة فيذر Fether N.T (١٩٩٣) (١٢٦) حول أولوية القيم العملية لدى طلبة التخصصات العلمية.

ونجد أن الاختلاف مع الدراسة السابقة إلى أن حاجة الكليات النظرية للمعرفة أكثر من الكليات العملية لأن طبيعة عملهم علمي أكثر ويعتمد على المعرفة والتفكير ومن التلقائي ان تختلف الأنشطة الترويحية لدى التخصصيين حيث يميل طلاب الكليات العملية للأنشطة التي تخفف من ضغط التفكير العلمي لأنشطة أخرى كالأنشطة الاجتماعية أو الرياضية أو الخلوية.

وهذا ما يؤكده محمد بن سعيد الزهراني (٢٠٠١) (١٧٤) أن الحاجات الانسانية تختلف من جماعة انسانية لأخرى فهي تعتمد على نمط الحياة وثقافة المجتمع وقيمه السائدة فيه.

كما تميز طلاب الفرقة الرابعة عن طلاب الفرقة الأولى في القيم المعرفية لممارسة الأنشطة الترويحية لأن المعرفة كما يشير رولان دورن وفرانسوا زياري (١٩٩٧) (٣٦) هي

عبارة عن الخبرات السابقة التي يمر بها الفرد في حياته وتساعده على فهم إدراك وتحليل كل ما يقابله الفرد من موضوعات وخبرات سابقة أو حالية، والمعرفة على ذلك تتميز بأنها تراكمية لدى الفرد.

كما توضح دراسة نبيل سفيان (٢٠٠١) (١٠٦) أن القيم النظرية ارتفعت لطلاب المرحلة الدراسية الرابعة عن طلاب المرحلة الدراسية الثانية وهي نتيجة ترجع إلى اكتساب الطلبة خلال دراستهم تفكير علمي، واتجاهات علمية إيجابية. كما تميز طلاب الحضر في القيم المعرفية لممارسة النشاط الترويحي وذلك لأنه من خلال الملاحظة والمقابلة الشخصية وجدت الباحثة أن الطلاب يميلون في الحضر إلى الأنشطة العقلية وألعاب الكمبيوتر والبحث عبر شبكة المعلومات عن كل ما يحتاج أن يعرفه الطالب أو الطالبة من معلومات ومعارف عن كل ما هو جديد ومتابعة الأحداث الجارية، وهذا ما يشير إليه عبر شبكة المعلومات مقال مقاهي الانترنت أين يذهب الشباب (١٨٠) من حيث أن ظاهرة ارتياد الشباب لمقاهي الانترنت بحثاً عن تمضية الوقت ليست ظاهرة جديدة بل بدأت مع ظهور مقاهي الانترنت والتي وجد الشباب لها متنفساً جديداً يكسر مللهم، ومقاهي الانترنت بحد ذاتها ليست ظاهرة سيئة لو استغلت الاستغلال الأمثل.

كما يشير محمود إسماعيل طلبة (٢٠٠٠) (٩١) أن اختلاف العوامل البيئية بين الريف والحضر أوجدت اختلافاً واضحاً حاجات ودوافع ممارسة النشاط الترويحي حيث ان أنشطة طلاب الحضر تتميز بالبعد عن الروتين والاستقلالية وإثبات الذات عكس طبيعة أهل الريف يتميز بوثاقة الصلة والروابط الاجتماعية القوية.

وهذا يوضح ومن خلال مقابلة الباحثة أن ممارستهم الكمبيوتر تنمي لديهم الشعور بالسعادة والرضا لبعدهم عن روتين المذاكرة أو الذهاب والرجوع من الكلية وقضاء المحاضرات.

كما أنه نتيجة لما سبق ومن خلال تفاعل مجموعات الدراسة أكدت أن القيم المعرفية لممارسة الأنشطة الترويحية تمثل مركز هام لدى طلاب كلية الآداب الفرقة الرابعة، طلاب كلية الآداب المشتركين ويرجع ذلك إلى نفس الأسباب السابقة بالإضافة إلى أنه من خلال المقابلة الشخصية وجدت أن المشاركين في الأنشطة الطلابية رغم ارتفاع هذه المكانة لديهم إلا أن القيمة المعرفية للأنشطة الترويحية تكون في إتجاه نحو النشاط الممارس فقط وذلك لأنه لا يوجد توجيه من الإشراف لتنمية الاتجاهات المعرفية للأنشطة الترويحية الأخرى.

٥- عرض النتائج الخاصة بالقيم الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية

من الجدول رقم (٤٤) يتضح نتائج الفروق بين مجموعات الدراسة في مجال القيم الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية الخاصة بتحليل التباين لدرجات مجموعات الدراسة.

جدول (٤٤)
تحليل التباين الثنائى لدرجات مجموعات الدراسة فى القيم الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخصص	١٠١,١٨	٢	٥٠,٥٩	٢,٥١	
الفرقة	٤٠٩,٢٤	١	٤٠٩,٢٤	٢٠,٣١	٠,٠١
النوع	٤٤٠,٣٣	١	٤٤٠,٣٣	٢١,٨٦	٠,٠١
الإقامة	٠,٠٣	١	٠,٠٣	٠,٠٠١	
الاشتراك	٠,٢٠	١	٠,٢٠	٠,٠١	
التخصص * الفرقة	١٤٢,٥٥	٢	٧١,٢٧	٣,٥٤	٠,٠٥
التخصص * النوع	٤٣٩,٨	٢	٢١٩,٩	١٠,٩١	٠,٠١
التخصص * الإقامة	١٩٠,٢٢	٢	٩٥,١١	٤,٧٢	٠,٠١
التخصص * الاشتراك	١٣٨,٠٥	٢	٦٩,٠٣	٣,٤٣	٠,٠٥
الفرقة * النوع	٦٣,٨	١	٦٣,٨	٣,١٧	
الفرقة * الإقامة	٥٠,٩٤	١	٥٠,٩٤	٢,٥٣	
الفرقة * الاشتراك	١٤,١١	١	١٤,١١	٠,٧	
النوع * الإقامة	٩,٣٩	١	٩,٣٩	٠,٤٧	
النوع * الاشتراك	١٩٧,٧١	١	١٩٧,٧١	٩,٨١	٠,٠١
الإقامة * الاشتراك	١٦,٧٣	١	١٦,٧٣	٠,٨٣	
الخطأ	٢٢٠٦١,٣٩	١٠٩٥	٢٠,١٥		
المجموع الكلى	١١٢١٢٦٧	١١١٦			

* دال إحصائياً

يتضح من الجدول السابق أن الفروق الدالة في قيمة (ف) تعود إلى الفرقة (عند مستوى ٠,٠١) ، النوع (عند مستوى ٠,٠١) ، وتفاعل التخصص مع الفرقة (عند مستوى ٠,٠٥) ، وتفاعل التخصص مع النوع (عند مستوى ٠,٠١) ، وتفاعل التخصص مع الإقامة (عند مستوى ٠,٠١) ، وتفاعل التخصص مع الاشتراك (عند مستوى ٠,٠٥) ، وتفاعل النوع مع الاشتراك (عند مستوى ٠,٠١) في حين لم تظهر فروق تعزي إلى التخصص ، الإقامة والاشتراك ، تفاعل التخصص مع الفرقة ، تفاعل الفرقة مع النوع ، تفاعل الفرقة مع الإقامة ، تفاعل الفرقة مع الاشتراك ، تفاعل النوع مع الإقامة ، تفاعل الإقامة مع الاشتراك.

وللتعرف على طبيعة الفروق الدالة السابقة وتحديد المجموعات المسئولة عنها ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعات السابقة في القيم الشخصية لممارسة النشاط الترويحي.

جدول (٤٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقيم الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية لمجموعات الدراسة

مجموعات الدراسة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفرقة	أولى	٣٠,٥٣	٣,٥٣
	رابعة	٣٢,٢٥	٥,٥٦
النوع	طلبة	٣٠,٨٩	٤,١٧
	طالبات	٣١,٧٨	٥,١٠
تخصص مع الفرقة	زراعة أولى	٣٠,٦٧	٣,٥٨
	زراعة رابعة	٣٢,٨٣	٥,٥٩
	تربية أولى	٣٠,٤١	٣,٥٦
	تربية رابعة	٣١,٣٦	٥,١٢
	آداب أولى	٣٠,٥٦	٣,٤٩
	آداب رابعة	٣٢,٧٢	٥,٨٥
تخصص مع نوع	زراعة طلبة	٣٠,٦١	٣,٥٥
	زراعة طالبات	٣٣,٤٢	٥,٨١
	تربية طلبة	٣٠,٠٦	٣,٣٤
	تربية طالبات	٣١,٤٥	٤,٩٣
	آداب طلبة	٣١,٨٤	٥,٠٠
	آداب طالبات	٣١,٤٣	٤,٨٤
تخصص مع إقامة	زراعة حضر	٣١,٤١	٤,٥
	زراعة ريف	٣٢,٦٤	٦,٠٧
	تربية حضر	٣٠,٨٨	٤,٦٨
	تربية ريف	٣٠,٧٦	٣,٣٩
	آداب حضر	٣١,٩٤	٥,١٢
	آداب ريف	٣٠,٣٤	٣,٧٠
تخصص مع الاشتراك	زراعة مشترك	٣٠,٦٧	٤,٠٤
	زراعة غير مشترك	٣١,٩٠	٤,٨٧
	تربية مشترك	٣٠,٥٢	٣,٧٦
	تربية غير مشترك	٣٠,٩٤	٤,٥٣
	آداب مشترك	٣٢,١٤	٤,٩٤
	آداب غير مشترك	٣١,٥١	٤,٩١
النوع مع الاشتراك	طلبة مشتركين	٣٠,١٣	٣,٤١
	طلبة غير مشتركين	٣١,١٣	٤,٣٥
	طالبات مشتركات	٣٢,٦٤	٥,٠٦
	طالبات غير مشتركات	٣١,٦٢	٥,١٠

ويتضح من الجدول السابق (٤٥) أن القيم الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية تشير إلى تفاوت بين طلاب الفرقة الأولى والفرقة الرابعة لصالح طلبة الفرقة الرابعة حيث (م = ٣٢,٢٥ لطلاب الفرقة الرابعة ، ٣٠,٥٣ لطلاب الفرقة الأولى) ، كما أن هناك تفاوت أيضاً بين الطلبة والطالبات لصالح الطالبات حيث (م = ٣١,٧٨ للطالبات ، ٣٠,٨٩ للطلبة).

ولمعرفة مدى إختلاف القيم الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل التخصص مع الفرقة ، التخصص مع النوع ، التخصص مع الإقامة ، التخصص مع الاشتراك ، النوع مع الاشتراك نتيجة تحليل التباين ثم إجراء اختبار شيفيه لايجاد إتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية لمجموعات التفاعل.

جدول (٤٦)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل التخصص مع الفرقة.

التخصص مع الفرقة	زراعة أولى	زاعة رابعة	تربية أولى	تربية رابعة	آداب أولى	أداب رابعة
زراعة أولى	٠,٠٠٠					
زاعة رابعة	٢,١٦٠	٠,٠٠٠				
تربية أولى	٠,٢٦٠	٢,٤٢٠*	٠,٠٠٠			
تربية رابعة	٠,٦٩٠	١,٤٧٠	٠,٩٥٠	٠,٠٠٠		
آداب أولى	٠,١١٠	٢,٢٧٠*	٠,١٥٠	٠,٨٠٠	٠,٠٠٠	
أداب رابعة	٢,٠٥٠*	٠,١١٠	٢,٣١٠*	١,٣٦٠	٢,١٦٠*	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

ومن الجدول السابق وبالرجوع إلى جدول رقم (٤٥) نجد أن:

هناك فروق عند مستويات مختلفة من الدلالة بين طلاب كلية التربية الفرقة الأولى وطلاب كلية الزراعة الفرقة الرابعة لصالح طلاب كلية الزراعة الفرقة الرابعة حيث (م = ٣٢,٨٣ لطلاب زراعة الفرقة الرابعة ، ٣٠,٤١ لطلاب تربية الفرقة الأولى) ، كما أن هناك فروق بين طلاب كلية الآداب الفرقة الأولى وطلاب كلية الزراعة الفرقة الرابعة لصالح طلاب كلية الزراعة الفرقة الرابعة حيث (م = ٣٢,٨٣ لطلاب زراعة الفرقة الرابعة ، ٣٠,٥٦ لطلاب آداب الفرقة الأولى) ، كما أن هناك فروق بين طلاب آداب الفرقة الرابعة وطلاب زراعة الفرقة الأولى لصالح طلاب كلية الآداب الفرقة الرابعة حيث (م = ٣٢,٧٢ لطلاب آداب الفرقة الرابعة ، ٣٠,٦٧ لزراعة الفرقة الأولى) ، وهناك فروق بين طلاب آداب الفرقة الرابعة وطلاب تربية الفرقة الأولى لصالح طلاب آداب الفرقة الرابعة حيث (م = ٣٢,٧٢ لآداب الفرقة الرابعة ،

٣٠,٤١ لتربية الفرقة الأولى) ، وهناك فروق بين طلاب كلية الآداب الفرقة الرابعة وطلاب كلية الآداب الفرقة الأولى لصالح طلاب كلية الآداب الفرقة الرابعة حيث (م = ٣٢,٧٢ لطلاب آداب الفرقة الرابعة ، ٣٠,٥٦ لآداب الفرقة الأولى).

وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية ورغم الفروق بين المتوسطات بين طلاب كلية الزراعة الفرقة الرابعة ، كلية الآداب الفرقة الرابعة إلا أنها ذات مكانة لدى الكليتين.

جدول (٤٧)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الشخصية تبعاً لتفاعل التخصص مع النوع.

التخصص مع النوع	زراعة طلبة	زراعة طالبات	تربية طلبة	تربية طالبات	آداب طلبة	آداب طالبات
زراعة طلبة	٠,٠٠٠					
زراعة طالبات	٢,٨١٠*	٠,٠٠٠				
تربية طلبة	٠,٥٥٠	٣,٣٦٠*	٠,٠٠٠			
تربية طالبات	٠,٨٤٠	١,٩٧٠*	١,٣٩٠	٠,٠٠٠		
آداب طلبة	١,٢٣٠	١,٥٨٠	١,٧٨٠*	٠,٣٩٠	٠,٠٠٠	
آداب طالبات	٠,٨٢٠	١,٩٩٠*	١,٣٧٠	٠,٠٢٠	٠,٤١٠	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

من الجدول السابق وبالرجوع لجدول رقم (٤٥) نجد أن:-

هناك فروق عند مستويات من الدلالة بين كلية الزراعة طالبات وكلية الزراعة طلبة لصالح كلية الزراعة طالبات حيث (م = ٣٣,٣٢ لزراعة طالبات ، ٣٠,٦١ لزراعة طلبة) ، وهناك فروق بين تربية طلبة ، زراعة طالبات لصالح زراعة طالبات حيث (م = ٣٣,٣٢ لزراعة طالبات ، ٣٠,٠٦ لتربية طلبة) ، وهناك فروق بين تربية طالبات وزراعة طالبات لصالح زراعة طالبات حيث (م = ٣٣,٣٢ لزراعة طالبات ، ٣١,٤٥ لتربية طالبات ، وهناك فروق بين آداب طلبة وتربية طالبات لصالح آداب طلبة حيث (م = ٣١,٨٤ لآداب طلبة ، ٣١,٤٥ لتربية طالبات) ، وهناك فروق بين آداب طالبات ، زراعة طالبات لصالح زراعة طالبات حيث (م = ٣٣,٤٢ لصالح زراعة طالبات ، ٣١,٤٣ لآداب طالبات).

وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية لطالبات كلية الزراعة.

جدول (٤٨)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل التخصص مع الاقامة.

التخصص مع الإقامة	زراعة حضر	زراعة ريف	تربية حضر	تربية ريف	آداب حضر	آداب ريف
زراعة حضر	٠,٠٠٠					
زراعة ريف	١,٢٣٠	٠,٠٠٠				
تربية حضر	٠,٥٣٠	١,٧٦٠*	٠,٠٠٠			
تربية ريف	٠,٦٥٠	١,٨٨٠*	٠,١٢٠	٠,٠٠٠		
آداب حضر	٠,٥٣٠	٠,٧٠٠	١,٠٦٠	١,١٨٠	٠,٠٠٠	
آداب ريف	١,٠٧٠	٢,٣٠٠	٠,٥٤٠	٠,٤٢٠	١,٦٠٠*	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

من الجدول السابق وبالرجوع إلى الجدول رقم (٤٥) نجد أن:-

هناك فروق عند مستويات مختلفة من الدلالة بين طلاب كلية التربية الحضر وبين طلاب كلية الزراعة ريف لصالح طلاب كلية الزراعة ريف حيث (م = ٣٢,٦٤ لطلاب كلية الزراعة ريف ، ٣٠,٨٨ لتربية حضر) ، وهناك فروق بين طلاب كلية تربية ريف ، طلاب كلية زراعة ريف لصالح طلاب كلية زراعة ريف حيث (م = ٣٢,٦٤ لطلاب كلية الزراعة ريف ، ٣٠,٧٦ لطلاب كلية تربية ريف) ، وهناك فروق بين طلاب كلية آداب ريف وطلاب كلية آداب حضر لصالح طلاب كلية آداب حضر حيث (م = ٣١,٩٤ لطلاب كلية آداب حضر ، ٣٠,٣٤ لطلاب كلية آداب ريف).

وهذا يشير إلى مكانة القيم الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب كلية الزراعة ريف رغم تقارب المتوسط بينها وبين طلاب كلية الآداب حضر.

جدول (٤٩)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل التخصص مع الاشتراك في الأنشطة الطلابية.

التخصص مع الاشتراك	زراعة مشترك	زراعة غير مشترك	تربية مشترك	تربية غير مشترك	آداب مشترك	آداب غير مشترك
زراعة مشترك	٠,٠٠٠					
زراعة غير مشترك	١,٢٣٠	٠,٠٠٠				
تربية مشترك	٠,١٥٠	١,٣٨٠*	٠,٠٠٠			
تربية غير مشترك	٠,٢٧٠	٠,٩٦٠	٠,٤٢٠	٠,٠٠٠		
آداب مشترك	١,٤٧٠*	٠,٢٤٠	١,٦٢٠*	١,٢٠٠	٠,٠٠٠	
آداب غير مشترك	٠,٨٤٠	٠,٣٩٠	٠,٩٩٠	٠,٥٧٠	٠,٦٣٠	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

من الجدول السابق وبالرجوع للجدول رقم (٤٥) نجد أن:

هناك فروق عند مستويات من الدلالة بين طلاب كلية التربية المشتركين في الأنشطة الطلابية وطلاب كلية الزراعة الغير مشتركين في الأنشطة الطلابية لصالح طلاب كلية الزراعة الغير مشتركين في الأنشطة الطلابية حيث (م = ٣١,٩٠ لطلاب الزراعة غير المشتركين ، ٣٠,٥٢ لطلاب تربية المشتركين) ، وهناك فروق بين طلاب كلية الآداب المشتركين في الأنشطة الطلابية وطلاب كلية الزراعة المشتركين لصالح طلاب كلية الآداب المشتركين من حيث (م = ٣٢,١٤ لطلاب الآداب المشتركين ، ٣٠,٦٧ لطلاب الزراعة المشتركين) ، وهناك فروق بين طلاب كلية الآداب المشتركين وطلاب كلية التربية المشتركين لصالح طلاب كلية الآداب المشتركين حيث (م = ٣٢,١٤ لطلاب الآداب المشتركين ، ٣٠,٥٢ لطلاب التربية المشتركين).

وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم الشخصية للأنشطة الترويحية لطلاب كلية الآداب المشتركين في الأنشطة الطلابية.

جدول (٥٠)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل النوع مع الاشتراك في الأنشطة الطلابية.

النوع مع الاشتراك	طلبة مشتركين	طلبة غير مشتركين	طالبات مشتركات	طالبات غير مشتركات
طلبة مشتركين	٠,٠٠٠			
طلبة غير مشتركين	١,٠٠٠	٠,٠٠٠		
طالبات مشتركات	٢,٥١٠*	١,٥١٠*	٠,٠٠٠	
طالبات غير مشتركات	١,٤٩٠*	٠,٤٩٠	١,٠٢٠	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

ومن الجدول السابق وبالرجوع للجدول رقم (٤٥) نجد أن:

هناك فروق عند مستويات مختلفة من الدلالة بين الطالبات المشتركات في الأنشطة الطلابية والطلبة المشتركين في الأنشطة الطلابية لصالح الطالبات المشتركات في الأنشطة الطلابية حيث (م= ٣٢,٦٤ للطالبات المشتركات، ٣٠,١٣ للطلبة المشتركين)، وهناك فروق بين الطالبات المشتركات في الأنشطة الطلابية والطلبة الغير مشتركين في الأنشطة الطلابية لصالح الطالبات المشتركات من حيث (م=٣٢,٦٤ للطالبات المشتركات،٣١,١٣ للطلبة الغير مشتركين)،

وهناك فروق بين الطالبات الغير مشتركات في الأنشطة الطلابية والطلبة المشتركين في الأنشطة الطلابية لصالح الطالبات الغير مشتركات في الأنشطة الطلابية حيث (م = ٣١,٦٢ للطالبات غير المشتركات ، ٣٠,١٣ للطلبة المشتركين).

وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى الطالبات المشتركات في الأنشطة الطلابية والطالبات غير المشتركات في الأنشطة الطلابية رغم الفروق في المتوسطات لصالح الطالبات المشتركات.

مناقشة النتائج الخاصة بالقيم الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية

من خلال الملاحظة والمقابلة الشخصية وتحليل التباين وجدت الباحثة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لعينة البحث تبعاً للفرقة الدراسية لصالح طلاب الفرقة الرابعة، تبعاً للنوع لصالح الطالبات، وتبعاً لتفاعل التخصص مع الفرقة لصالح طلاب كلية الزراعة الفرقة الرابعة، تبعاً للتخصص مع النوع كلية زراعة طالبات، تبعاً لتفاعل التخصص مع الإقامة لصالح كلية الزراعة المقيمين في الريف، تبعاً لتفاعل التخصص مع الاشتراك في الأنشطة الطلابية لصالح طلاب الآداب المشتركين في الأنشطة الطلابية، تبعاً لتفاعل النوع مع الاشتراك لصالح الطالبات المشتركات هذا العرض يوضح أن الكليات العملية تتميز بقيمة النشاط الترويحي من الناحية الشخصية لطبيعة عملهن التي تحتاج إلى شخصية واضحة الأهداف قادرة على مواجهة المشكلات وحلها بالأسلوب السوي وعدم الهروب من المشكلات.

ومن العرض السابق نجد أن طلاب الفرقة الرابعة تميزوا بالقيم الشخصية عن طلاب الفرقة الأولى وذلك لأن عامل الخبرة التي مروا بها أكبر من طلاب الفرقة الأولى وهذا يتفق مع دراسة ميللر (Miller, W.E) (١٩٨٢) (١٣٧) أن فترة القيم الشخصية تختلف لدى طلاب الفرقة الأولى طلاب السنة النهائية لصالح السنة النهائية نظراً للاختلاف في قيم الطموح والحب الخير والشجاعة، كما يرجع ذلك لاختلاف التدرج القيمي لطلاب الفرقة الدراسية.

كما أكدت دراسة عبد الفتاح محمد دويدار (١٩٩١) (٥٣) على أن هناك علاقة ارتباطية موجبة (طردية) بين واقعية الانجاز كقيمة شخصية وتأكيد الذات والعمر الزمني.

كما يتضح من النتائج السابقة أن القيم الشخصية احتلت مكانة للطالبات عن الطلبة ذلك يرجع لأن الطالبات تمارس النشاط الترويحي لتعويض عما تفتقده داخل نطاق الأسرة، والمجتمع أحياناً من التقيد في التعامل والتصرف تبعاً لقيم وعادات وثقافة المجتمع المصري لذلك تشعر

بقيمتها الشخصية من إبداء الرأي الحار والنقاش والتصرف بحرية وفقاً لعادات وقيم المجتمع التخلص من الضغوط النفسية والانفعالية.

وهذا يتفق مع دراسة كامل عمران (١٩٩٩) (٦٦) حيث يرى أن الطالبات تدرك أهمية ممارسة الأنشطة الترويحية في بناء الشخصية نتيجة عادات وتقاليد المجتمع التي لا تسمح للمرأة بالخروج من البيت في أي وقت، الأمر الذي يجعل الطالبات أكثر أدراكاً لأهمية استثمار أوقات الفراغ لتحقيق التوازن النفسي والانفعالي ولبناء الشخصية هذا عكس إدراك الطلاب لممارسة الأنشطة الترويحية من أجل الترويح عن النفس.

كما يؤكد راى مور أل أيه Raymare, L.A. (١٩٩٢) (١٤٥) أن تقدير الذات للإناث المتعلق بالإدراك الحسي للموانع والمحاذير الترويحية أعلى من الرجال هذا ناتج من تكوين الشخصية، العلاقات الشخصية بين الأفراد.

ومن تفاعل التخصص مع الفرقة كان لصالح طلاب كلية الزراعة الفرقة الرابعة وهذا يوضح أن طلاب الكليات العملية تتميز بالقيم الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية لطبيعة عملهم التي تحتاج إلى شخصية واضحة الأهداف وقادرة على مواجهة المشكلات وحلها بالأسلوب الصحيح وعدم الهروب من المشكلات لذلك تتأثر قيمهم بطبيعة الدراسة هذا لا يقلل من القيم الشخصية للطلاب في الكليات النظرية ولكن يغلب عليهم الطابع الاجتماعي والقيم الاجتماعية والفنية أكثر وذلك يرجع لطبيعة دراستهم.

وهذا ما تشير إليه نوال حامد أحمد ياسين (٢٠٠٠) (١١٠) في بحثها طرق تدريس رياض الأطفال من اللعب إلى التعلم أن القيم الشخصية الذاتية تتمثل في جهة نظر الفرد نحو ذاته ومن واقع وصفه الشخصي لنفسه ورؤيته الخاصة لأهمية ملامحها ومقوماتها.

وهذا يتفق مع دراسة كامل عمران (١٩٩٩) (٦٦) إذ يرى أن طلاب الكليات العملية يمارسون الأنشطة الترويحية في وقت فراغهم من أجل بناء الشخصية والكشف عن قدرات الانسان عن الكليات النظرية بفارق ٢,٣% للكليات النظرية، ٣% للكليات العملية.

بينما لتفاعل التخصص مع الإقامة كان لصالح كلية الزراعة المقيمين في الريف حيث احتلت القيم الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية مكانة لدى طلاب الكليات العملية المقيمين في الريف لأن طلاب الحضر يجدون توفر في المؤسسات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والاعلامية وتعدد وسائل الاتصال مع المجتمعات الأخرى وبالتالي القيم الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية موجودة عندهم تلقائي عكس طلاب الريف التي يحتاجون إلى التعبير عن

ذاتهم وشخصيتهم لمقابلة تلك التغيرات نتيجة الانتقال من الريف للحضر للتعليم لذلك يمارسون الأنشطة الترويحية للتعبير عن ذاتهم وإظهار شخصيتهم عكس طلاب الحضر الذين يمارسون النشاط الترويحي لقيم فنية واجتماعية وسياسية.

وهذا يتفق مع دراسة محمود إسماعيل طلبة (٢٠٠٠) (٩٠) أن الحاجة لممارسة النشطة الترويحية لتحقيق الذات احتلت مكانة أعلى لطلبة وطالبات الريف عن طلبة وطالبات الحضر وهذا يرجع إلى اختلاف العوامل البيئية بين الريف والحضر حيث أن طبيعة حياة المدينة جعلت هناك اختلاف في بعض حاجات ودوافع ممارسة الأنشطة الترويحية التي ارتبطت بالبعد عن الروتين والعودة للطبيعة وحياة الخلاء والاسترخاء لكل من طلبة وطالبات الحضر، كما أن حياة الريف التي تتميز بالتمسك بالعادات والتقاليد وما تفرضه من قيود إلى حد ما عن عادات أهل المدينة جعلت حاجات طلبة وطالبات الريف لممارسة الأنشطة الترويحية تتميز بتحقيق الذات والحرية والاستقلالية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كامل عمران (١٩٩٩) (٦٦) أن ممارسة الأنشطة الترويحية احتلت مرتبة أعلى لصالح طلاب الريف من أجل دافع الكشف على القدرات الشخصية عن طلال المدن بفارق ٩% أما بالنسبة لنتائج تفاعل التخصص مع الاشتراك، المجتمع الاشتراك فكان لصالح الكليات النظرية المشتركين في الأنشطة الطلابية، الطالبات المشتركات في الأنشطة الطلابية.

وهذا يوضح مدى مكانة القيم الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية للطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية عن الطلاب الغير مشتركين في الأنشطة الطلابية وذلك لأن الاشتراك في أنشطة الطلاب.

يوضح محمد على محمد (١٩٨٥) (٨٣) أن ممارسة الأنشطة الترويحية يساعد على بلورة الشخصية، فبعض سمات الشخصية لا تظهر إلا إذا وجد في موقف يستدعي ذلك، والممارسة الشريفة للأنشطة الترويحية يعمل على تنمية الشخصية من حيث المبادرة، والاحساس بالانتماء والمخاطرة والعطاء والتعاطف مع الآخرين كما أن النشاط الترويحي يعتبر طريقة للتنفيس والتعبير عن الذات.

ومن خلال المقابلة الشخصية وجدت الباحثة أن الاشتراك فى النشاط الطلابى يتيح الفرصة للطلاب للتعبير عن شخصيتهم ورأيهم وتحقيق ذاتهم والتعبير عن رأي الآخرين وحل مشاكلهم وتوصيل الطلبات والمقترحات التي تساعد على حل مشكلات الطلاب للسلطة العليا في

الكلية والتحدث بلسان الآخرين من الطلاب عن تقديم الطلبات أو الشكاوي من المشكلات التي قد تواجههم في الكلية، وذلك عكس الطلاب الغير مشتركين في الأنشطة الطلابية، كما أن الطالبات تكون لديهم الرغبة الدائمة في مساعدة الآخرين وأهداف واضحة ومحددة في عملها الطلابي ومرتبة ومنظمة أكثر من الطلبة أحياناً في عرض المشكلات على المسئولين لذلك تتميز عن الطلبة في القيم الشخصية، وهذا ما يجعل مكانة القيم الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية أعلى من الطلبة المشتركين.

ويشير ديكن يانج (Dicken Yung) (١٩٩٩) (١٢٤) أن ممارسة الأنشطة الترويحية يساعد على تشجيع الثقة بالنفس والاحساس بتقبل المشاركين من الشباب للمواقف الحياتية المختلفة، ومساهمتهم ومساعدتهم للاخرين وتنمية شخصيتهم وتوفير ممارسة النشاط الترويحي لتدريب الشخصية عبر مجالات الأنشطة الترويحية المختلفة.

كما يشير عبد الحكيم (٢٠٠١) (١٦٨) أن القيم الشخصية هي كل الاستعدادات والنزعات والميول والغرائز والقوي البيولوجية الفطرية والموروثة وهي كذلك كل الاستعدادات والميول المكتسبة من الخبرة.

سكما يشير ديبوره، كارلا (M, Deborah Bialeschki, Karla A. Henderson) (١٩٩٦) (١٢٣) أن قيمة ممارسة الترويح لدى المرأة يكون لتحقيق التقدير لذاتهم وثقتهم بأنفسهم المنخفضة التي تحدث عند المراهقات من الفتيات التي تتعرض للعديد من الممنوعات الكثيرة من ممارسة الأنشطة الترويحية ولنقص المهارات، لذلك تمارس النشاط الترويحي لزيادة خبراتهم وتنمية قدراتهم الشخصية بشكل اجتماعي وتنمية وزيادة مهارات التعامل والتكيف مع الآخرين.

٦- عرض النتائج الخاصة بالقيم الأخلاقية لممارسة الأنشطة الترويحية

من الجدول رقم (٥١) يتضح نتائج الفروق بين مجموعات الدراسة في مجال القيم الأخلاقية لممارسة الأنشطة الترويحية الخاصة بتحليل التباين لدرجات مجموعات الدراسة.

جدول (٥١)

تحليل التباين الثنائي لدرجات مجموعات الدراسة في القيم الأخلاقية لممارسة النشاط الترويحي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخصص	٢٤٩,٢٤	٢	١٢٤,٦	٤,٥٤	٠,٠١
الفرقة	٩١,١١	١	٩١,١١	٣,٣٢	
النوع	٧٠١,١٩	١	٧٠١,٢	٢٥,٥٦	٠,٠١
الإقامة	٧٦,٣٧	١	٧٦,٣٧	٢,٧٨	
الاشتراك	٥,٤٥	١	٥,٤٥	٠,٢	
التخصص * الفرقة	٧٩٤,٣٨	٢	٣٩٧,٢	١٤,٤٨	٠,٠١
التخصص * النوع	٣٤٤,٢٣	٢	١٧٢,١	٦,٢٧	٠,٠١
التخصص * الإقامة	٨١,٤٦	٢	٤٠,٧٣	١,٤٨	
التخصص * الاشتراك	٦٧,٧٣	٢	٣٣,٨٦	١,٢٣	
الفرقة * النوع	٥٦,٣	١	٥٦,٣	٢,٠٥	
الفرقة * الإقامة	٨,٩٤	١	٨,٩٤	٠,٣٣	
الفرقة * الاشتراك	٠,٠٣	١	٠,٠٣	٠,٠٠١	
النوع * الإقامة	٣٥١,٣٦	١	٣٥١,٤	١٢,٨١	٠,٠١
النوع * الاشتراك	١,٥٥	١	١,٥٥	٠,٠٦	
الإقامة * الاشتراك	١٢,٤٦	١	١٢,٤٦	٠,٤٥	
الخطأ	٣٠٠٤٤,٣٩	١٠٩٥	٢٧,٤٤		
المجموع الكلي	١١٢٣٠٥٥	١١١٦			

* دال إحصائياً

ويتضح من الجدول السابق أن الفروق الدالة في قيمة (ف) تعود إلى التخصص (عند مستوى ٠,٠١) ، النوع (عند مستوى ٠,٠١) ، تفاعل التخصص مع الفرقة (عند مستوى ٠,٠١) ، تفاعل التخصص مع النوع (عند مستوى ٠,٠١) وتفاعل النوع مع الإقامة (عند مستوى ٠,٠١).

بينما لم تظهر فروق تعزي إلى الفرقة ، الإقامة ، الاشتراك ، وتفاعل التخصص مع الإقامة وتفاعل التخصص مع الاشتراك ، وتفاعل الفرقة مع النوع ، الفرقة مع الإقامة ، الفرقة مع الاشتراك ، تفاعل النوع مع الاشتراك ، الإقامة مع الاشتراك.

وللتعرف على طبيعة الفروق الدالة السابقة وتحديد المجموعات المسئولة عنها ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعات السابقة في القيم الأخلاقية لممارسة الأنشطة الترويحية.

جدول (٥٢)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقيم الأخلاقية لممارسة الأنشطة الترويحية لمجموعات الدراسة

مجموعات الدراسة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخصص	زراعة	٣١,٤٣	٥,٣٨
	تربية	٣٢,٠٤	٦,٠٦
	آداب	٣٠,٣٩	٤,٨٣
النوع	طلبة	٣٠,٣٧	٤,٢٣
	طالبات	٣٢,٠٧	٦,٣٥
التخصص مع الفرقة	زراعة أولى	٣٠,٨٧	٥,٥٩
	زراعة رابعة	٣٢,٠٤	٥,٠٨
	تربية أولى	٣٠,٦٩	٥,٤٤
	تربية رابعة	٣٣,٦٠	٦,٣٨
	آداب أولى	٣٠,٩٢	٥,٢١
	آداب رابعة	٢٩,٨٤	٤,٣٦
التخصص مع النوع	زراعة طلبة	٣٠,٩٢	٤,٤٤
	زراعة طالبات	٣٢,٢٣	٦,٥٤
	تربية طلبة	٣٠,١١	٣,٩٨
	تربية طالبات	٣٣,٤٨	٦,٩٠
	آداب طلبة	٣٠,١٧	٤,٢٦
	آداب طالبات	٣٠,٥٨	٥,٢٨
النوع مع الاقامة	طلبة حضر	٣٠,٥٦	٤,٢٧
	طلبة ريف	٢٩,٦٩	٤,٠٦
	طالبات حضر	٣١,٦٣	٥,٩٦
	طالبات ريف	٣٣,٤٥	٧,٢٨

ويتضح من الجدول السابق أن القيم الأخلاقية لممارسة الأنشطة الترويحية تشير إلى تفاوت حقيقي بين الطلبة والطالبات لصالح الطالبات حيث (م = ٣٢,٠٧ للطالبات ، ٣٠,٣٧ للطلبة) ، ولمعرفة مدى اختلاف القيم الأخلاقية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً التخصص ، تفاعل التخصص مع الفرقة ، التخصص مع النوع ، النوع مع الإقامة نتيجة تحليل التباين ثم إجراء اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الشخصية لممارسة الأنشطة الترويحية لمجموعات التفاعل.

جدول (٥٣)
اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الأخلاقية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً للتخصص.

التخصص	زراعة	تربية	آداب
زراعة	٠,٠٠٠		
تربية	٠,٦١٠	٠,٠٠٠	
آداب	١,٠٣٦*	١,٦٤٦*	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

ومن الجدول السابق وبالرجوع للجدول رقم (٥٢) نجد أن:

هناك فروق عند مستويات مختلفة من الدلالة بين طلاب كلية الآداب وطلاب كلية الزراعة لصالح طلاب كلية الزراعة حيث (م = ٣١,٤٣ لطلاب كلية الزراعة ، ٣٠,٣٩ لطلاب كلية الآداب) ، كما أن هناك فروق بين طلاب كلية الآداب وطلاب كلية التربية لصالح طلاب كلية التربية حيث (م = ٣٢,٠٤ لطلاب كلية التربية ، ٣٠,٣٩ لطلاب كلية الآداب).

وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم الأخلاقية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب الكليات العملية وهما زراعة وتربية عن طلاب الكليات النظرية وهي كلية الآداب.

جدول (٥٤)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الأخلاقية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل التخصص مع الفرقة.

التخصص مع الفرقة	زراعة أولى	زاعة رابعة	تربية أولى	تربية رابعة	آداب أولى	آداب رابعة
زراعة أولى	٠,٠٠٠					
زاعة رابعة	١,١٧٠	٠,٠٠٠				
تربية أولى	٠,١٨٠	١,٣٥٠	٠,٠٠٠			
تربية رابعة	٢,٧٣٠*	١,٥٦٠	٢,٩١٠*	٠,٠٠٠		
آداب أولى	٠,٠٥٠	١,١٢٠	٠,٢٣٠	٢,٦٨٠*	٠,٠٠٠	
آداب رابعة	١,٠٣٠	٢,٢٠٠*	٠,٨٥٠	٣,٧٦٠*	١,٠٨٠	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

ومن الجدول السابق ورجوعاً إلى الجدول رقم (٥٢) نجد أن:

هناك فروق في مستويات الدلالة بين طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة وطلاب كلية الزراعة الفرقة الأولى لصالح طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة حيث (م = ٣٣,٦٠ لطلاب تربية الفرقة الرابعة ، ٣٠,٨٧ لطلاب الزراعة الفرقة الأولى) ، وهناك فروق بين طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة وطلاب كلية التربية الفرقة الأولى لصالح طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة حيث (م = ٣٣,٦٠ لطلاب تربية الفرقة الرابعة ، ٣٠,٦٩ لطلاب التربية الفرقة الأولى)، وهناك فروق بين طلاب كلية آداب الفرقة الأولى وطلاب كلية تربية الفرقة الرابعة لصالح طلاب كلية تربية الفرقة الرابعة حيث (م = ٣٣,٦٠ لطلاب تربية الفرقة الرابعة ، ٣٠,٩٢ لطلاب آداب الفرقة الأولى) وهناك فروق بين طلاب كلية آداب الفرقة الرابعة وطلاب كلية تربية الفرقة الرابعة لصالح كلية تربية الفرقة الرابعة حيث (م = ٣٣,٦٠ لطلاب تربية الفرقة الرابعة ، ٢٩,٨٤ لطلاب آداب الفرقة الرابعة).

وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم الأخلاقية لممارسة الأنشطة الترويحية صالح طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة.

جدول (٥٥)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الأخلاقية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل التخصص مع النوع.

التخصص مع النوع	زراعة طلبة	زراعة طالبات	تربية طلبة	تربية طالبات	آداب طلبة	آداب طالبات
زراعة طلبة	٠,٠٠٠					
زراعة طالبات	١,٣١٠-	٠,٠٠٠				
تربية طلبة	٠,٨١٠	٢,١٢٠	٠,٠٠٠			
تربية طالبات	٢,٥٦٠*	١,٢٥٠	٣,٣٧٠*	٠,٠٠٠		
آداب طلبة	٠,٧٥٠	٢,٠٦٠	٠,٠٦٠	٣,٣١٠*	٠,٠٠٠	
آداب طالبات	٠,٣٤٠	١,٦٥٠	٠,٤٧٠	٢,٩٠٠*	٠,٤١٠	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

ومن الجدول السابق وبالرجوع للجدول رقم (٥٢) نجد أن:

هناك فروق عند مستويات من الدلالة بين كلية تربية طالبات وكلية زراعة طلبة لصالح كلية تربية طالبات حيث (م = ٣٣,٤٨ لتربية طالبات ، ٣٠,٩٢ لزراعة طلبة) ، كما أن هناك فروق بين كلية تربية طالبات وتربية طلبة لصالح تربية طالبات حيث (م = ٣٣,٤٨ لتربية طالبات ، ٣٠,١١ لتربية طلبة) ، وهناك فروق بين كلية آداب طلبة وكلية تربية طالبات لصالح كلية تربية طالبات حيث (م = ٣٣,٤٨ لتربية طالبات ، ٣٠,١٧ لآداب طلبة) ، وهناك فروق بين كلية آداب طالبات وكلية تربية طالبات لصالح كلية تربية طالبات حيث (م = ٣٣,٤٨ لتربية طالبات ، ٣٠,٥٨ لآداب طالبات).

وهذا يشير إلى مكانة القيم الأخلاقية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طالبات كلية التربية.

جدول (٥٦)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الأخلاقية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل النوع مع الاقامة.

النوع مع الاقامة	طلبة حضر	طلبة ريف	طالبات حضر	طالبات ريف
طلبة حضر	٠,٠٠٠			
طلبة ريف	٠,٨٧٠	٠,٠٠٠		
طالبات حضر	١,٠٧٠*	١,٩٤٠*	٠,٠٠٠	
طالبات ريف	٢,٨٩٠*	٣,٧٦٠*	١,٨٢٠*	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

من الجدول السابق وبالرجوع إلى الجدول رقم (٥٢) نجد أن:-

هناك فروق عند مستويات مختلفة من الدلالة وبين طالبات الحضر وطلبة الحضر لصالح طالبات الحضر حيث (م = ٣١,٦٣ لطالبات الحضر ، ٣٠,٥٦ لطلبة الحضر) ، كما أن هناك فروق بين طالبات الحضر وطلبة الريف لصالح طالبات الحضر حيث (م = ٣٣,٤٥ لطالبات الريق ، ٣١,٦٣ لطلبة الريف) ، وهناك فروق بين طالبات الريف وطلبة الحضر لصالح طالبات الريف حيث (م = ٣٣,٤٥ لطالبات الريف ، ٣٠,٥٦ لطلبة الحضر) ، وهناك فروق بين طالبات الريف وطلبة الريف لصالح طالبات الريف حيث (م = ٣٣,٤٥ لطالبات الريف ، ٢٩,٦٩ لطلبة الريف) ، وهناك فروق بين طالبات الريف ، طالبات الحضر لصالح طالبات الريف حيث (م = ٣٣,٤٥ لطالبات الريف ، ٣١,٦٣ لطابات الحضر).

وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم الأخلاقية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى الطالبات المقيمات في الريف.

مناقشة نتائج القيم الاخلاقية لممارسة الأنشطة الترويحية

لقد ظهر نتائج تحليل التباين والمقابلة الشخصية والملاحظة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات مجموعة الدراسة في القيم الأخلاقية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً للتخصص لصالح الكليات العملية، تبعاً للنوع لصالح الطالبات، تبعاً لتفاعل التخصص مع الفرقة لصالح كلية التربية الفرقة الرابعة، تبعاً لتفاعل التخصص مع النوع لصالح كلية التربية طالبات، تبعاً لتفاعل النوع مع الإقامة لصالح الطالبات المقيمات في الريف.

من عرض النتائج الاحصائية والمقابلة الشخصية والملاحظة وجدت الباحثة أنه تميز طلاب الكليات العملية والطالبات والكليات العملية الفرقة الرابعة والطالبات المقيمات في الريف بالقيم الأخلاقية لممارسة الأنشطة الترويحية وذلك يرجع إلى طابع الدراسة لما كان له من تأثير على تنمية القيم الأخلاقية في الكليات العملية نظراً للدراسة العملية في المدارس والمؤسسات الزراعية والتعامل مع فئات مختلفة من الأفراد في تلك المؤسسات تحتاج إلى تحلي الطلاب بمكارم الأخلاق والتي تنشأ وتتكون لديهم نتيجة الخبرة والدراسة لأن القيم الأخلاقية ليست موجودة بالفطرة لدى الفرد ولكنها مكتسبة من خلال تعاليم الدين والأسرة والمؤسسات التربية وتنمو مع الفرد نتيجة المرور بخبرات حياتيه ومواقف مختلفة نتيجة الاحتكاك بأشخاص آخرين، أما بالنسبة للطالبات فقيم الأخلاق لممارسة الأنشطة الترويحية تحتل مكانة أكثر أهمية عن الطالبات نتيجة ما تعلمته الفتاة من قيم وعادات تربوية منذ نشأتها في الأسرة باحترام وتنفيذ

تعاليم الدين والمحافظة على عادات وتقاليد المجتمع في كل تعاملتها، وتعتبر الطالبات أكثر محافظة على العادات والتقاليد رغم تطلعها لكل ما هو جديد مثل الطلاب الذكور إلا أنها لا يمكن أن تتحلى بعادات العرب مثل الشباب وإلا أصبحت شاذة في المجتمع عكس الشباب فهم منقادين أحياناً لأفكار الغرب نظراً للحرية المعطاة لهم من الاباء، وخروج الأبناء أحياناً عن وصايا الآباء والسماع لتوجيهات الآباء أو الأكبر سناً، كما أن القيم الأخلاقية لممارسة الأنشطة الترويحية احتلت مكانة مرتفعة للطالبات المقيمات في الريف عن الطلبة في الحضر والريف، طالبات الحضر لأنهم أكثر حرصاً وتمسكاً بقيم وعادات المجتمع الريفي عن طالبات الحضر وطلبة الحضر والريف وهذا يرجع لنشأتهم الأسرية في مجتمع الريف وتأثرهم بثقافة الريف في أن ممارسة النشاط تكون في حدود القيم الدينية والأخلاقية وأن تكون حرية الممارسة متاحة في حدود ما هو مقبول ومتعارف عليه دون الخروج عن تقاليد مجتمعهم وهذا لا يمنع أن طالبات الحضر لديهم نفس القيم الأخلاقية ولكن بدرجة أقل من طالبات الريف نظراً لاختلاف الحياة في المعيشة في كلا المجتمعين، كما أن الطلبة حضر أو ريف لهم حرية أكثر من الطالبات ومتطلعين ومقلدين لأفكار الغرب أكثر من الطالبات وهذا فكر ثقافي متغير نتيجة إنتشار وسائل الاتصال والاعلام لكل ما هو جديد في المجتمعات الأخرى.

ونتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسة محمد كمال السمنودي، جمال محمد علي يوسف (١٩٩٤) (٨٥) أن هناك اختلاف في القيم الأخلاقية لممارسة الأنشطة والهوايات الترويحية لدى الطلاب الذكور والإناث لصالح الإناث في تحمل المسئولية والتعاون والنظام.

وتشير في هذا الصدد إيمان عز (٢٠٠٢) (١٦٣) إلى أن القيم الأخلاقية مصدرها الدين والتنشئة الاجتماعية حيث أنها تعتمد على الدين باعتباره مصدر للمعايير الاخلاقية الذي يعطيها انطباعاً بثبات القيم والأخلاق وهذه المعايير تبدو موضوعية لا ترتبط بمصالح شخص ما أو جهة معينة وهناك التردد بين الانقياد للدين وبين تقاليد المعايير الأخلاقية الأجنبية عنا، مما يجعلنا في حالة صراع واضطراب أدى إلى اختلاف تمسك الأبناء أحياناً بالقيم الأخلاقية التي تنص عليها عادات وتقاليد المجتمع المصري الأمر الذي يجب أن ينتبه له الآباء والمسئولين في المؤسسات لأعادة تربية سلوك الأبناء بما يتفق مع القيم الأخلاقية للمجتمع.

كما يوضح محمد شفيق زكى (١٩٩٧) (٧٧) أن أحكام القيم الأخلاقية قد تتناقص في الحكم على موقف معين، فيمكن على نفس السلوك بأحكام تختلف باختلاف الجماعات نتيجة تناقضات في اختلاف الظروف البيئية مثلاً بين الريف والحضر، كذا تختلف القيم الأخلاقية المتعلقة بالثقافات الفرعية المختلفة وقد تنشأ التناقضات في القيم الأخلاقية كذلك بين النوعين.

بينما يوضح حازم أنور محمد البنا (٢٠٠١) (٢٧) من مظاهرة تضاؤل القيم الاخلاقية للشباب المراهقين هو عدم احترام آراء الاخرين وعدم احترام ملكية الغير وحقوقهم والتنكر لحقوق الوالدين واللامبالاة بالنظم والقوانين والأنهيار أدى إلى جعل أبناء اليوم من الشباب أكثر سوءاً في طباعهم وأكثر استخداماً للغة البدنية وانحدرت معايير السلوك لدى الشباب.

كما تتفق الدراسة الحالية مع ما يوضحه عادل عبد الله (٢٠٠٠) (٤٩) بالرغم من أن المجتمع أصبح يوفر للبنين والبنات الفرص المتكافئة في كل شيء إلا أن هناك قيود ما زالت تفرض على البنات من قبل المجتمع من قدرتهن على تحقيق هوية مستقلة عن آبائهم مما يجعلهم يتميزون بالتمسك بالقيم الأخلاقية التي يغرسها لهن الوالدان.

٧- عرض النتائج الخاصة بالقيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية:

من الجدول رقم (٥٧) يتضح نتائج الفروق بين مجموعات الدراسة في مجال القيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية الخاصة بتحليل التباين لدرجات مجموعات الدراسة.

جدول رقم (٥٧)

تحليل التباين الثنائى لدرجات مجموعات الدراسة فى القيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخصص	٥٦٢٧,٩٩	٢	٢٨١٤	٦٩,٨٨	٠,٠١
الفرقة	٥١٨,٣٩	١	٥١٨,٤	١٢,٨٧	٠,٠١
النوع	٩٢١,٧٢	١	٩٢١,٧	٢٢,٨٩	٠,٠١
الإقامة	٠,٥	١	٠,٥	٠,٠١	
الاشتراك	٣٠٦,٤٥	١	٣٠٦,٥	٧,٦١	٠,٠١
التخصص * الفرقة	٧٣٩٣,٦٧	٢	٣٦٩٧	٩١,٨	٠,٠١
التخصص * النوع	٣٠٦,٦٧	٢	١٥٣,٣	٣,٨١	٠,٠٥
التخصص * الإقامة	٢٠٣,٨٤	٢	١٠١,٩	٢,٥٣	
التخصص * الاشتراك	٣٧,٠٧	٢	١٨,٥٤	٠,٤٦	
الفرقة * النوع	٢١١,٨٧	١	٢١١,٩	٥,٢٦	٠,٠٥
الفرقة * الإقامة	٢٢,٦	١	٢٢,٦	٠,٥٦	
الفرقة * الاشتراك	٨٧,٤٩	١	٨٧,٤٩	٢,١٧	
النوع * الإقامة	٠,٥٢	١	٠,٥٢	٠,٠١	
النوع * الاشتراك	٤٦١,٢٣	١	٤٦١,٢	١١,٤٥	٠,٠١
الإقامة * الاشتراك	٥٧,١٩	١	٥٧,١٩	١,٤٢	
الخطأ	٤٤٠٩٦,٣٤	١٠٩٥	٤٠,٢٧		
المجموع الكلى	١١٣٤٣٠٤	١١١٦			

يتضح من الجدول السابق أن الفروق في قيمة (ف) تعود إلى التخصص (عند مستوى ٠,٠١) ، الفرقة الدراسية (عند مستوى ٠,٠١) ، النوع (عند مستوى ٠,٠١) ، الاشتراك في الأنشطة الطلابية (عند مستوى ٠,٠١) ، وتفاعل التخصص مع الفرقة (عند مستوى ٠,٠١) ، تفاعل التخصص مع النوع (عند مستوى ٠,٠١) ، تفاعل الفرقة مع النوع (عند مستوى ٠,٠٥)، تفاعل النوع مع الاشتراك في الأنشطة الطلابية (عند مستوى ٠,٠١).

في حين لم تظهر فروق في الإقامة ، تفاعل التخصص مع الإقامة ، التخصص مع الاشتراك في الأنشطة الطلابية ، الفرقة مع الإقامة ، الفرقة مع الاشتراك في الأنشطة الطلابية ، النوع مع الإقامة ، الإقامة مع الاشتراك في الأنشطة الطلابية.

وللتعرف على طبيعة الفروق الدالة السابقة وتحديد المجموعات المسئولة عنها ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعات السابقة في القيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية.

جدول (٥٨)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية لمجموعات الدراسة

مجموعات الدراسة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخصص	زراعة	٢٧,٦٤	٦,٤٠
	تربية	٢٨,٨٢	٦,٤٧
	آداب	٣٤,٧٣	٨,٣٢
الفرقة	أولي	٣٢,٤٢	٨,٣٢
	رابعة	٢٩,٢١	٧,٠٢
النوع	طلبة	٣١,٨٢	٦,٠٤
	طالبات	٣٠,٠١	٧,٨٧
الاشتراك	مشترك	٣٢,٨٧	٧,٨٤
	غير مشترك	٣٠,٤٢	٧,٨٣
التخصص مع الفرقة	زراعة أولي	٢٧,٠١	٦,١٢
	زراعة رابعة	٢٨,٣٥	٦,٦٥
	تربية أولي	٢٨,٥٢	٦,٢٦
	تربية رابعة	٢٩,١٦	٦,٧١
	آداب أولي	٣٩,٦٠	٥,٨٥
	آداب رابعة	٢٩,٧٢	٧,٤٦
التخصص مع النوع	زراعة طلبة	٢٨,٠١	٥,٧٨
	زراعة طالبات	٢٧,٠٦	٧,٢٧
	تربية طلبة	٢٩,٤٦	٦,٠٠
	تربية طالبات	٢٨,٣٤	٦,٧٧
	آداب طلبة	٣٦,٧٨	٧,٩٥
	آداب طالبات	٣٢,٩٣	٨,٢٣
الفرقة مع النوع	أولى طلبة	٣٣,٦٧	٧,٨٤
	أولى طالبات	٣١,٢٠	٨,٦٠
	رابعة طلبة	٢٩,٧١	٧,٢١
	رابعة طالبات	٢٨,٧٦	٦,٨٢
النوع مع الاشتراك	طلبة مشتركين	٣٤,٦٥	٧,٤٤
	طلبة غير مشتركين	٣٠,٩٥	٧,٧١
	طالبات مشتركات	٣٠,٢٨	٧,٧٣
	طالبات غير مشتركات	٢٩,٩٦	٧,٩١

ويتضح من الجدول السابق (٥٨) أن القيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية تشير إلى تفاوت حقيقي بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة لصالح طلاب الفرقة الأولى حيث (م = ٣٢,٤٢ لطلاب الفرقة الأولى ، ٢٩,٢١ لطلاب الفرقة الرابعة) ، تفاوت أيضاً الطلبة والطالبات لصالح الطلبة حيث (م = ٣١,٨٢ للطلبة ، ٣٠,٠١ للطالبات) كما يوجد تفاوت بين الطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية والغير مشتركين في الأنشطة الطلابية لصالح الطلاب المشتركين حيث (م = ٣٢,٨٧ للطلاب المشتركين ، ٣٠,٤٢ للطلاب الغير مشتركين).

ولمعرفة مدى اختلاف القيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً للتخصص ، تفاعل التخصص مع الفرقة ، التخصص مع النوع ، الفرقة مع النوع ، النوع مع الاشتراك في الأنشطة الطلابية نتيجة تحليل التباين ثم إجراء اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية لمجموعات التفاعل.

جدول (٥٩)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً للتخصص.

التخصص	زراعة	تربية	آداب
زراعة	٠,٠٠٠		
تربية	١,١٧٧	٠,٠٠٠	
آداب	٧,٠٨٤*	٥,٩٠٧*	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

من الجدول السابق وبالرجوع لجدول رقم (٥٨) نجد أن:-

هناك فروق عند مستويات من الدلالة بين طلاب كلية الآداب وطلاب كلية الزراعة لصالح طلاب كلية الآداب حيث (م = ٣٤,٧٣ لطلاب آداب ، ٢٧,٦٤ لطلاب زراعة) ، وهناك فروق بين طلاب كلية الآداب ، طلاب كلية التربية لصالح طلاب كلية الآداب حيث (م = ٣٤,٧٣ لطلاب آداب ، ٢٨,٨٢ لطلاب التربية).

وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية لطلاب كلية الآداب.

جدول (٦٠)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل التخصص مع الفرقة.

التخصص مع الفرقة	زراعة أولى	زاعة رابعة	تربية أولى	تربية رابعة	آداب أولى	أداب رابعة
زراعة أولى	٠,٠٠٠					
زاعة رابعة	١,٣٤٠	٠,٠٠٠				
تربية أولى	١,٥١٠	٠,١٧٠	٠,٠٠٠			
تربية رابعة	٢,١٥٠	٠,٨١٠	٠,٦٤٠	٠,٠٠٠		
آداب أولى	١٢,٥٩٠*	١١,٢٥٠*	١١,٠٨٠*	١٠,٤٤٠*	٠,٠٠٠	
أداب رابعة	٢,٧١٠*	١,٣٧٠	١,٢٠٠	٠,٥٦٠	٩,٨٨٠*	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

من الجدول السابق وبالرجوع للجدول رقم (٥٨) نجد أن:-

هناك فروق ذات دلالة في المتوسطات بين طلاب كلية آداب الفرقة الأولى وطلاب كلية الزراعة الفرقة الأولى لصالح طلاب كلية آداب الفرقة الأولى حيث (م = ٣٩,٦٠ لآداب أولى ، ٢٧,٠١ لزراعة أولى) ، وهناك فروق بين طلاب كلية الآداب الفرقة الأولى وطلاب كلية الزراعة الفرقة الرابعة لصالح طلاب كلية آداب الفرقة الأولى حيث (م = ٣٩,٦٠ لآداب أولى ، ٢٨,٣٥ لزراعة رابعة) ، وهناك فروق بين طلاب كلية آداب الفرقة الأولى وطلاب كلية التربية الفرقة الأولى لصالح طلاب كلية آداب الفرقة الأولى حيث (م = ٣٩,٦٠ لآداب أولى ، ٢٨,٥٢ لتربية أولى) ، وهناك فروق بين طلاب كلية آداب الفرقة الأولى وطلاب كلية التربية الفرقة الرابعة لصالح طلاب آداب الفرقة الأولى حيث (م = ٣٩,٦٠ لآداب أولى ، ٢٩,١٦ لتربية رابعة) وهناك فروق بين طلاب كلية آداب الفرقة الرابعة وطلاب كلية الزراعة الفرقة الأولى لصالح كلية الآداب الفرقة الرابعة حيث (م = ٢٩,٧٢ لآداب رابعة ، ٢٧,٠١ زراعة أولى) وهناك فروق بين طلاب كلية الآداب الفرقة الرابعة وطلاب كلية الآداب الفرقة الأولى لصالح طلاب كلية الآداب الفرقة الأولى حيث (م = ٣٩,٦٠ لآداب أولى ، ٢٩,٧٢ لآداب رابعة).

وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب كلية الآداب الفرقة الأولى عن الفرقة الرابعة لكلية الآداب.

جدول (٦١)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق في القيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل التخصص مع النوع.

التخصص مع النوع	زراعة طلبة	زراعة طالبات	تربية طلبة	تربية طالبات	آداب طلبة	آداب طالبات
زراعة طلبة	٠,٠٠٠					
زراعة طالبات	٠,٩٥٠	٠,٠٠٠				
تربية طلبة	١,٤٥٠	٢,٤٠٠	٠,٠٠٠			
تربية طالبات	٠,٣٣٠	١,٢٨٠	١,١٢٠	٠,٠٠٠		
آداب طلبة	*٨,٧٧٠	٩,٧٢٠	*٧,٣٢٠	*٨,٤٤٠	٠,٠٠٠	
آداب طالبات	*٤,٩٢٠	*٥,٨٧٠	*٣,٤٧٠	*٤,٥٩٠	*٣,٨٥٠	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

وبالرجوع إلى الجدول السابق والجدول رقم (٥٨) نجد أن:-

هناك فروق ذات دلالة مختلفة بين آداب طلبة وزراعة طلبة لصالح آداب طلبة حيث (م = ٣٦,٧٨ لآداب طلبة ، ٢٨,٠١ لزراعة طلبة) ، وهناك فروق بين آداب طلبة وتربية طلبة لصالح آداب طلبة حيث (م = ٣٦,٧٨ لآداب طلبة ، ٢٩,٤٦ لتربية طلبة) ، وهناك فروق بين آداب طلبة وتربية طالبات لصالح آداب طلبة حيث (م = ٣٦,٧٨ لآداب طلبة ، ٢٨,٣٤ لتربية طالبات) ، وهناك فروق بين آداب طالبات وزراعة طلبة لصالح آداب طالبات حيث (م = ٣٢,٩٣ لآداب طالبات ، ٢٨,٠١ لزراعة طلبة) ، وهناك فروق بين آداب طالبات وزراعة طالبات لصالح آداب طالبات حيث (م = ٣٢,٩٣ لآداب طالبات ، ٢٧,٠٦ لزراعة طالبات) ، وهناك فروق بين آداب طالبات وتربية طالبات لصالح آداب طالبات حيث (م = ٣٢,٩٣ لآداب طالبات ، ٢٩,٤٦ تربية طالبات) ، وهناك فروق بين آداب طالبات وآداب طلبة لصالح آداب طلبة حيث (م = ٣٦,٧٨ لآداب طلبة ، ٣٢,٩٣ لآداب طالبات).

وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلبة كلية الآداب ككلية نظرية عن طلاب الكليات العملية.

جدول (٦٢)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل الفرقة مع النوع.

الفرقة مع النوع	أولى طلبة	أولى طالبات	رابعة طلبة	رابعة طالبات
أولى طلبة	٠,٠٠٠			
أولى طالبات	٢,٤٧٠*	٠,٠٠٠		
رابعة طلبة	٣,٩٦٠*	١,٤٩٠	٠,٠٠٠	
رابعة طالبات	٤,٩١٠*	٢,٤٤٠	٠,٩٥٠	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

من الجدول السابق وبالرجوع إلى جدول رقم (٥٨) نجد أن:

هناك فروق عند مستويات مختلفة من الدلالة بين الفرقة الأولى طالبات والفرقة الأولى طلبة لصالح الفرقة الأولى طلبة حيث (م = ٣١,٦٧ الفرقة الأولى طلبة ، ٣١,٢٠ للفرقة الرابعة طالبات) ، وهناك اختلاف بين الفرقة الرابعة طلبة والفرقة الأولى طلبة لصالح الفرقة الأولى طلبة حيث (م = ٣٣,٦٧ للفرقة الأولى طلبة ، ٢٩,١٧ للفرقة الرابعة طلبة) ، وهناك اختلاف بين الفرقة الرابعة طالبات والفرقة الأولى طلبة لصالح الفرقة الأولى طلبة حيث (م = ٣٣,٦٧ للفرقة الأولى طلبة ، ٢٨,٧٦ للفرقة الرابعة طالبات).

وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى الفرقة الأولى طلبة.

جدول (٦٣)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل النوع مع الاشتراك في الأنشطة الطلابية.

النوع مع الاشتراك	طلبة مشتركين	طلبة غير مشتركين	طالبات مشتركات	طالبات غير مشتركات
طلبة مشتركين	٠,٠٠٠			
طلبة غير مشتركين	٣,٧٠٠*	٠,٠٠٠		
طالبات مشتركات	٤,٣٧٠*	٠,٦٧٠	٠,٠٠٠	
طالبات غير مشتركات	٤,٦٩٠*	٠,٩٩٠	٠,٣٢٠	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

من الجدول السابق وبالرجوع للجدول رقم (٥٨) نجد أن:-

هناك فروق عند مستويات مختلفة من الدلالة بين الطلبة الغير مشتركين في الأنشطة الطلابية والطلبة المشتركين في الأنشطة الطلابية لصالح الطلبة المشتركين حيث (م = ٣٤,٦٥ للطلبة المشتركين ، ٣٠,٩٥ للطلبة الغير مشتركين) ، وهناك فروق بين الطالبات المشتركات والطلبة المشتركين لصالح الطلبة المشتركين حيث (م = ٣٤,٦٥ للطلبة المشتركين ، ٣٠,٢٨ للطالبات المشتركات) ، هناك فروق بين الطالبات غير المشتركات والطلبة المشتركين لصالح الطلبة المشتركين حيث (م = ٣٤,٦٥ للطلبة المشتركين ، ٢٩,٩٦ للطالبات غير المشتركات).

وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى الطلبة المشتركين في الأنشطة الترويحية عن باقي المجموعة.

مناقشة نتائج القيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية

لقد أظهرت نتيجة الملاحظة والمقابلة الشخصية وتحليل التباين لدرجات مجموعات الدراسة في القيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية فروقاً دالة إحصائياً تبعاً للتخصص لصالح الكليات النظرية، تبعاً للفرقة الدراسية لصالح طلاب الفرقة الأولى، تبعاً للنوع لصالح الطلبة، تبعاً للاشتراك في الأنشطة الطلابية لصالح الطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية وتبعاً لتفاعل التخصص مع الفرقة لصالح طلاب كلية الآداب الفرقة الأولى، تبعاً لتفاعل التخصص مع النوع لصالح كلية الآداب طلبة، تبعاً لتفاعل الفرقة مع النوع لصالح الفرقة الأولى طلبة، تبعاً لتفاعل النوع مع الاشتراك لصالح الطلبة المشتركين في الأنشطة الطلابية.

ومما سبق يتضح أن من الواضح أن القيم السياسية للنشاط الترويحي تحتل مكانة هامة لدى فئة طلاب الكليات النظرية من الطلبة الذكور في الفرقة الدراسية الأولى ومن حيث الاشتراك للطلبة المشتركين في الأنشطة الطلابية عامة ولطلبة الفرقة الدراسية الأولى خاصة، مما يشير إلى نزعات القيادة والحكم لدى الذكور والتي يمكن ارجاعها إلى الدور الاجتماعي الذي يعطي للذكور في المسئولية الأسرية في حالة غياب الأب أو سفرة أو وفاته، وإلى تحمل الذكور مسئولية شئون الأخوة الصغار أو البنات رغم فارق السن طبقاً لعادات وتقاليد المجتمع المصري.

وهذا ما يؤكده شريف محمد رشاد (٢٠٠١) (٤٤) اهتمام الذكور عن الإناث في النواحي السياسية عن اهتمام الإناث بالنواحي العقلية والنقدية.

كما يؤكد يوسف عبد الفتاح (١٩٩٠) (١١٧) إلى أن الذكور يهتمون بالنواحي السياسية في القيادة والحكم والرغبة الدائمة في الحوار والنقاش بحرية ديمقراطية، كما أن الذكور بطبيعتهم يميلون إلى الاهتمام بالأحداث السياسية المحيطة بهم سواء بالعالم الداخلي أو العالم الخارجي.

أما بالنسبة للتخصص فكان لصالح الكليات النظرية وذلك لتوفر الوقت لديهم عن طلاب الكليات العملية في الاهتمامات السياسية بالنسبة لتولي مناصب الحكم والريادة والقيادة في الأنشطة الترويحية لأن القيادة للمجموعات المشاركة أو الحكم في المشاكل التي تواجه المشاركين في الأنشطة الترويحية المختلفة تحتاج إلى تفرغ في الوقت لدراسة الحالة حتي يكون الحل مناسب وواقعي للمشاكل المختلفة دون الوقوع في أخطاء تتسبب في تفاقم المشكلة، كما أن طلاب الفرقة الأولى يتميزون بالنزعة لاثبات الذات والتحرر من قيود الأهالي في المنزل فتبدوا ممارسة الأنشطة الترويحية مبعثاً لهم لتعليمهم الأمور السياسية التي تدربهم على الحكم والديموقراطية في التشاور وتدريبهم على المشاركة السياسية في الحياة المجتمعية بالأسلوب البناء والهادف ومعرفتهم لحقوقهم وواجباتهم التي يجب الالتزام بها حتى لا يؤثر ذلك على اتزانهم النفسي وحدوث اضطرابات وتصارعات تؤدي إلى اللامبالاة وعدم الاهتمام بما يتعرضوا لهم من مشاكل مختلفة.

كما أنه من الملاحظ أن النشاط الترويحي يوفر شتى الفرص لتعلم الشئون السياسية في الانتخاب الديمقراطي والترشيح للطلاب المتميزين في أن يكون قواد ورواد للنشاط الممارس، أما بالنسبة لطلاب الفرقة الرابعة فاهتمامهم في تلك المرحلة بالحياة العملية بعد الكلية لذلك اشتراكهم في النشاط يكون للترويح عن النفس وتقديم المشورة لطلاب الفرقة الأولى لتقليد مناصبهم القيادة لأن أمامهم فرصة الاستمرار في النشاط خلال سنوات دراستهم عكس طلاب الفرقة الرابعة فتكون السنة الأخيرة لهم في كلياتهم يريدون الاستمتاع بكل وقت فيها بما يشعرهم بالسعادة دون التقيد بالتفكير بحل المشاكل أو الالتزام الكاملس بمتطلبات النشاط بالرغم من التزامهم بأداء واجباتهم تجاه النشاط المفضل لديهم.

هذا وقد أعطت القيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية فروقاً أخرى دالة لصالح الطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية وهذا نتيجة اهتمامهم بالدور القيادي المناط بهم من المسئولين عن النشاط الطلابي بكلياتهم.

وهذا يتفق مع دراسة أمطانيوس ميخائيل (٢٠٠١) (١١) اهتمام طلاب السنة الثانية عند طلاب الدبلوم وهذا ما يلقي المزيد من الضوء الأثر الذي يتركه المستوى الدراسي على القيمة السياسية للطلاب الصغر في المستوى الدراسي عند الطلاب الأعلي في المستوى الدراسي الذين يهتمون بالقيم الاقتصادية والاجتماعية أكثر من الاهتمام بالقيم السياسية.

كما تؤكد دراسة كامل عمران (١٩٩٩) (٦٦) أن الطلاب فئة الأعمار الأصغر أكثر اطلاعاً على قضايا المجتمع المعاصرة، ويفضل الترويح عن النفس فئة الطلاب ذو الأعمار الكبيرة ويقترن وقت الفراغ لديهم ببناء شخصية الانسان لتقبل الحياة بعد التعليم الجامعي وهي نظرة بنائية تكاملية تتفق مع خصائص هذه الفئة.

٨- عرض النتائج الخاصة بالقيم الاقتصادية لممارسة الأنشطة الترويحية

من الجدول رقم (٦٤) يتضح نتائج الفروق بين مجموعات الدراسة في مجال القيم الاقتصادية لممارسة الأنشطة الترويحية الخاصة بتحليل التباين لدرجات مجموعات الدراسة.

جدول (٦٤)
تحليل التباين الثنائى لدرجات مجموعات الدراسة فى القيم الاقتصادية لممارسة النشاط الترويحى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخصص	٤٣,٨١	٢	٢١,٩١	٠,٦	
الفرقة	٩٩,٧٨	١	٩٩,٧٨	٢,٧١	
النوع	٣٧٢,٦	١	٣٧٢,٦	١٠,١٢	٠,٠١
الإقامة	٠,١٨	١	٠,١٨	٠,٠١	
الاشتراك	١,٥٣	١	١,٥٣	٠,٠٤	
التخصص * الفرقة	٩٢,٥١	٢	٤٦,٢٦	١,٢٦	
التخصص * النوع	٣,٥	٢	١,٧٥	٠,٠٥	
التخصص * الإقامة	٣٨,٣٣	٢	١٩,١٦	٠,٥٢	
التخصص * الاشتراك	٤٢,٢٧	٢	٢١,١٤	٠,٥٧	
الفرقة * النوع	٨٢٧,٤١	١	٨٢٧,٤١	٢٢,٤٨	٠,٠١
الفرقة * الإقامة	١٨٧,٠٢	١	١٨٧,٠٢	٥,٠٨	٠,٠٥
الفرقة * الاشتراك	١٦,٢١	١	١٦,٢١	٠,٤٤	
النوع * الإقامة	٢	١	٢	٠,٠٥	
النوع * الاشتراك	١٦٣,٣٧	١	١٦٣,٣٧	٤,٤٤	٠,٠٥
الإقامة * الاشتراك	٢٥,٠٩	١	٢٥,٠٩	٠,٦٨	
الخطأ	٤٠٢٩٦,٣٥	١٠٩٥	٣٦,٨		
المجموع الكلى	٩٢٤١٣٥	١١١٦			

* دال إحصائياً

يتضح من الجدول السابق أن الفروق الدالة في قيمة (ف) تعود إلى النوع (عند مستوى ٠,٠١) ، نتيجة التفاعل الفرقة مع النوع (عند مستوى ٠,٠١) ، الفرقة مع الإقامة (عند مستوى ٠,٠٥) ، النوع والاشتراك في الأنشطة الطلابية (عند مستوى ٠,٠٥).

في حين لم تظهر فروق تعزي إلى التخصص ، الفرقة ، الإقامة ، الاشتراك في الأنشطة الطلابية ، تفاعل التخصص مع الفرقة ، التخصص مع النوع ، التخصص مع الاشتراك في الأنشطة الطلابية ، الفرقة مع الاشتراك في الأنشطة الطلابية ، النوع مع الإقامة ، الإقامة مع الاشتراك.

وللتعرف على طبيعة الفروق الدالة السابقة وتحديد المجموعات المسئولة عنها ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعات السابقة في القيم الاقتصادية لممارسة النشاط الترويحي.

جدول (٦٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقيم الاقتصادية لممارسة الأنشطة الترويحية لمجموعات الدراسة

المجموعات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع	طلبة	٢٨,٥٨	٦,٠٤
	طالبات	٢٧,٦٦	٦,٢٦
الفرقة مع النوع	أولى طلبة	٢٩,٣٣	٥,٦٦
	أولى طالبات	٢٦,٧٢	٦,٢٧
	رابعة طلبة	٢٧,٧٣	٦,٣٥
	رابعة طالبات	٢٨,٦٥	٦,١٠
الفرقة مع الاقامة	أولى حضر	٢٨,٢٠	٦,٠٧
	أولى ريف	٢٧,٤٢	٦,٢٣
	رابعة حضر	٢٧,٩٤	٥,٩٨
	رابعة ريف	٢٩,١٥	٦,٩٩
النوع مع الاشتراك	طلبة مشتركين	٢٩,٥٢	٦,٢٦
	طلبة غير مشتركين	٢٨,٣٠	٥,٩٥
	طالبات مشتركات	٢٦,٥٣	٥,٩٠
	طالبات غير مشتركات	٢٧,٨٦	٦,٣٠

ويتضح من الجدول السابق (٦٥) أن القيم السياسية لممارسة الأنشطة الترويحية تشير إلى تفاوت حقيقي بين الطلبة والطالبات لصالح الطلبة حيث (م = ٢٨,٥٨ للطلبة ، ٢٧,٦٦ للطالبات).

ولمعرفة مدى اختلاف القيم الاقتصادية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل الفرقة مع النوع ، الفرقة مع الإقامة ، الإقامة مع الاشتراك في الأنشطة الطلابية ثم إجراء اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الاقتصادية لممارسة الأنشطة الترويحية لمجموعات التفاعل.

جدول (٦٦)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الاقتصادية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل الفرقة مع النوع.

الفرقة مع النوع	أولى طلبة	أولى طالبات	رابعة طلبة	رابعة طالبات
أولى طلبة	٠,٠٠٠			
أولى طالبات	٢,٦١٠*	٠,٠٠٠		
رابعة طلبة	١,٦٠٠*	١,٠١٠-	٠,٠٠٠	
رابعة طالبات	٠,٦٨٠	١,٩٣٠*	٠,٩٢٠	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

من الجدول السابق وبالرجوع للجدول رقم (٦٥) نجد أن:

هناك فروق عند مستويات دلالة مختلفة بين أولى طالبات وأولى طلبة لصالح أولى طلبة حيث (م = ٢٩,٣٣ لأولى طلبة ، ٢٦,٧٢ لأولى طالبات) ، هناك اختلاف بين رابعة طلبة وأولى طلبة لصالح أولى طلبة حيث (م = ٢٩,٣٣ لأولى طلبة ، ٢٧,٧٣ لرابعة طلبة) ، وهناك اختلاف بين رابعة طالبات وأولى طالبات لصالح رابعة طالبات حيث (م = ٢٨,٦٥ لرابعة طالبات ، ٢٦,٧٢ لأولى طالبات).

وهذا يشير إلى المكانة التي تحتلها القيم الاقتصادية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلبة الفرقة الأولى ، طالبات الفرقة الرابعة في حين المتوسط الحسابي يشير إلى تفاوت بين الطالبات في الفرقة الرابعة والطلبة قي الفرقة الأولى لصالح الطلبة في الفرقة الأولى ولم يظهر هذا الفرق اختبار شيفيه لأنه فرق غير ملحوظ بينهم أي يمكن القول بتساوي القيمة لديهم تقريباً.

جدول (٦٧)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الاقتصادية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل الفرقة مع الاقامة.

الفرقة مع الإقامة	أولى حضر	أولى ريف	رابعة حضر	رابعة ريف
أولى حضر	٠,٠٠٠			
أولى ريف	٠,٧٨٠	٠,٠٠٠		
رابعة حضر	٠,٢٦٠	٠,٥٢٠-	٠,٠٠٠	
رابعة ريف	٠,٩٥٠	١,٧٣٠*	١,٢١٠	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

من الجدول السابق وبالرجوع للجدول رقم (٦٥) نجد أن:

هناك اختلافات ذات دلالة بين طلاب الفرقة الرابعة المقيمين في الريف وطلاب الفرقة الأولى المقيمين في الريف لصالح طلاب رابعة المقيمين في الريف حيث (م = ٢٩,١٥ لطلاب رابعة ريف ، ٢٧,٤٢ لطلاب أولى ريف).

وهذا يشير إلى مكانة القيم الاقتصادية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب الفرقة الرابعة المقيمين في الريف.

جدول (٦٨)

اختبار شيفيه لايجاد اتجاه الفروق بين المتوسطات للقيم الاقتصادية لممارسة الأنشطة الترويحية تبعاً لتفاعل النوع مع الاشتراك في الأنشطة الطلابية.

النوع مع الاشتراك	طلبة مشتركين	طلبة غير مشتركين	طالبات مشتركات	طالبات غير مشتركات
طلبة مشتركين	٠,٠٠٠			
طلبة غير مشتركين	١,٢٢٠	٠,٠٠٠		
طالبات مشتركات	*٢,٩٩٠	١,٧٧٠	٠,٠٠٠	
طالبات غير مشتركات	١,٦٦٠	٠,٤٤٠	١,٣٣٠	٠,٠٠٠

* دال إحصائياً

ومن الجدول السابق وبالرجوع للجدول رقم (٦٥) نجد أن:

هناك فروق ذات دلالة بين الطالبات المشتركات في الأنشطة الطلابية والطلبة المشتركين في الأنشطة الطلابية لصالح الطلبة المشتركين في الأنشطة الطبية حيث (م = ٢٩,٥٢ للطلبة المشتركين ، ٢٦,٥٣ للطالبات المشتركات).

وهذا يدل على مكانة القيم الاقتصادية لممارسة الأنشطة الترويحية لدى الطلبة المشتركين في الأنشطة الترويحية بكلياتهم عن باقي مجموعات التفاعل.

مناقشة نتائج القيم الاقتصادية لممارسة الأنشطة الترويحية

والنتيجة التي أظهرتها الملاحظة والمقابلة الشخصية وتحليل التباين للقيم الاقتصادية لممارسة الأنشطة الترويحية أن هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعاً للنوع لصالح الطلبة تبعاً لتفاعل الفرقة مع النوع لصالح الفرقة الأولى طلبة، تبعاً لتفاعل الفرقة مع الإقامة لصالح الفرقة الرابعة المقيمين في الريف، تبعاً للنوع مع الاشتراك لصالح الطلبة المشتركين في الأنشطة الطلابية بكلياتهم.

وهذا يشير إلى وجود تفاوت حقيقي في إطار متغير النوع لصالح الذكور عن الإناث في القيم الاقتصادية، هذا على الرغم من أن هذه القيم تحتل مرتبة واحدة في نسق القيم لدى النوع، ويرجع السبب في ذلك إلى عادات وتقاليد المجتمع الذي ما زالت تحمل الرجل في الدرجة الأولى مسئولية إعالة الأسرة وتأمين حاجاتها المادية مما يلقي على الرجل من أعباء خاصة ويدعوه إلى أعطاء الأهمية اللازمة للقيم الأقتصادية لممارسة النشاط الترويحي وهذا ما توضحه رشا بعد الغني (٢٠٠٠) (٣٥) حيث ترى أن العوامل الاقتصادية ذات تأثير فعال في ثقافة المجتمع المصري بحيث أنها تحمل الرجل مسئولية وأعباء معيشة أسرته والعائلة قبل الزواج وبعده، وتعتبر الرجل هو العمود الفقري للمنزل وهو المصدر المادي لأعالة المنزل.

كما أن الطلبة الذين يمارسون الأنشطة الترويحية أحياناً يمارسونها حتى أنها تصبح في بعض الأحيان حرفة ومجال عمل له تساعده على تلبية احتياجاته عند بيع منتجات أعماله وبذلك فإن ممارسة هواية كالرسم والنحت واشغال الخشب والرسم على الزجاج والنجارة والتصوير وتنظيم الرحلات تعد تلك أنشطة يمارسها الطلاب في وقت فراغهم من أجل الاستمتاع وتحقيق الذات وفي نفس الوقت يبيع الطلاب منتجاتهم من خلال معارض الكلية وبذلك يكتسب منها المال الذي يساعده في معيشته ومساعده نفسه في تلبية مصاريفه الشخصية وبالتالي تخفيف العبء عن الاباء في تحمل المصاريف الشخصية للأبناء.

ويتفق شريف محمد رشاد (٢٠٠١) (٤٤) مع الدراسة الحالية أن الشباب الذكور أكثر اهتماماً بالقيم الاقتصادية وتتصدر المرتبة الأولى في ترتيب القيم لديهم وهذا يرجع إلى أن الذكور أكثر تماسكاً بالحصول على الثروة وجمع المال والرغبة في الاستثمار والثراء، وقد يكون ذلك مكتسباً مما يتشبع به هؤلاء الطلاب من رغبة أسرهم في الكسب وزيادة الأموال.

كما يؤكد سعيد اسماعيل وآخرون (١٩٩٧) (٣٨) على أن القيم الاقتصادية احتلت المركز الخامس لدى الذكور والمركز السادس لدى الإناث.

كما يوضح فرانسيس ليوب (Francis Lobo) (١٩٩٨) (١٢٧) أن إدراك النشاط الترويحي من الممكن أن يكون مضللاً، لأن ما يمكن اعتباره نشاط ترويحياً عند شخص ما، من الممكن أن يكون عملاً عند شخص آخر، كما أن الشباب يقبل على ممارسة الأنشطة الترويحية مقابل دفع الأموال مقابل الخدمات التي تقدم لتوفير الممارسة للنشاط الترويحي، لذلك يعد النشاط الترويحي ظاهرة مركبة ذات نفع لكل من الممارس والمجتمع حيث أن الممارس يدفع مقابل الممارسة بشرائه المنتجات أو الاشتراك في ممارسة النشاط الترويحي المفضل، كما أن

الممارس يكتسب خبرات مفيدة من النشاط الترويحي الهادف ويفوز بالمكسب المادي لبيع منتجاته من النشاط مثل النشاط الفني، أو الرياضي كالفوز في البطولات يتلقى عنه حوافز مادية ومعنوية، والأنشطة الاجتماعية ببيع المنتجات لصالح جمعيات أو مؤسسات اجتماعية كالمسنين والمرضى والفقراء.

وما سبق يؤكد نتائج الدراسة الحالية أن القيم الاقتصادية لممارسة النشاط الترويحي تحتل مكانة مميزة للطالب المشاركين في الأنشطة الطلابية بالكليات مجتمع الدراسة عن الطلاب الغير مشتركين وذلك لأنهم يمارسون النشاط الترويحي لحصولهم على الحوافز المادية عند الفوز أو الخروج للمنافسات المختلفة في كافة أنشطة كلياتهم وحصولهم على رحلات مجانية بجانب الحوافز المعنوية من قبل المسئولين عن النشاط الطلابي بالكليات ومن قبل الأساتذة الرواد عن النشاط.

أما بالنسبة لعامل الفرقة الدراسية، النوع فنجد أن الفرقة الدراسية الأولى والرابعة طلبة نجد أن هذا يعبر عن اهتمام كلا الفريقين للقيم الاقتصادية للنشاط الترويحي ولكن من خلال الملاحظة والمقابلة الشخصية وجدت الباحثة أن طلاب الفرقة الرابعة يمارسون النشاط الطلابي للترويح عن النفس أما المكاسب المادية تأتي في المرتبة الثانية وذلك لشعورهم في أن تلك هي السنة النهائية في الكلية ويريدون الاستمتاع بوقتهم دون التفكير في التكلفة والعائد وذلك لسيطرة التفكير عندهم في العمل بعد الجامعة هو الذي يحتاج إلى تفكير أعمق وأهم من التفكير في العائد والمنصرف في النشاط الترويحي الذي يمارسوه من أجل الاستمتاع بكل وقت في نهاية مرحلتهم الدراسية عكس طلاب الفرقة الدراسية الأولى فاهتمامهم أكبر بالنسبة للعائد والمنصرف في النشاط الترويحي لأنهم ما زالوا في المرحلة الأولى من الاحتكاك الاجتماعي والثقافي في مرحلة جديدة من حياتهم وهذا يكون متأثر بالمرحلة السابقة في الحرص على الترشيد في استهلاك الأموال فيما هو مفيد ونافع وليس ضار مثل الاشتراك في جمعية محبي البيئة فهم يشتركون في معسكرات العمل وينفقون في الرحلة أموال ولكن يستفيدون بأنهم يشتركون مجاناً في تلك الرحلات ويتعرفون بطلاب من جامعات وكليات أخرى وبذلك يكون المنصرف من المال كان عائده اكتساب أصدقاء جدد ومحافظات أو بلاد جديدة مجاناً.

أما بالنسبة لمكانة القيم الاقتصادية لممارسة النشاط الترويحي تبعاً لتفاعل الفرقة مع الإقامة كانت لصالح طلاب الفرقة الرابعة المقيمين في الريف وذلك يرجع إلى التنشئة الاجتماعية التي نشأ عليها أهل الريف لأبنائهم بالاهتمام بالعمل والفلاحة في الأرض وتنمية

الثروة المادية وتوفير سبل المعيشة ومساعدة الأبناء للآباء لذلك كانت ممارسة الأنشطة الترويحية لديهم تحتاج دائماً لدراسة تكلفة الاشتراك في النشاط المفضل ومناسبة للنشاط طبقاً لامكاناته المادية أم لا، العائد على الطالب عند الاشتراك في النشاط.

وهذا ما يشير إليه عبد الحميد محمود سعيد (١٩٨٠) (٥١) أن قيمة العمل من القيم التي يقدمها أهل الريف، والأولاد يمثلون القدرة الاجتماعية والقوة الاجتماعية لذلك بنشئتهم على حب العمل ومساعدة الآباء وتوفير المال العائد من العمل لشراء الأرض، لهذا يحرص الفرد على أن يكون لديه أكبر عدد من الأولاد الذكور.

كما يؤكد إحسان محمد الحسن (١٩٩٩) (٤) أن القيم الاقتصادية التي يحملها الانسان تتأثر بأفكاره ومعتقداته التي يكتسبها من المحيط الاجتماعي ومن عمليات التنشئة الاجتماعية ومن الخبرة والتجارب السابقة وهذه القيم تؤثر تأثيراً واضحاً في سلوكه وأخلاقه وعلاقاته الانسانية.

ومن خلال النتائج السابقة ثبت وجود علاقة بين محاور المقياس والتي أظهرت بوضوح أن هناك علاقة تأثير وتأثر بين ممارسة الأنشطة الترويحية في وقت الفراغ وقيم ممارسة النشاط الترويحي في وقت الفراغ حيث أن ممارسة الأنشطة الترويحية تؤثر في قيم طلاب الجامعة للتعديل من سلوكه في استثمار وقت الفراغ في أنشطة هادفة وبناء وفقاً لقيمة النشاط الترويحي المفضل، ومن ثم قيم ممارسة النشاط الترويحي المفضل يؤثر في طلاب الجامعة في الاشتراك بإيجابية في ممارسة الأنشطة الترويحية الهادفة والبناءة في وقت الفراغ وعدم مضيعة الوقت في أنشطة قد تؤدي بالطلاب إلى الانحراف والضياع في ممارسة أنشطة هادمة وغير مفيدة، وتضر الطالب والمجتمع.

وهذا يحقق هدف البحث في أن تفهم القيم جيداً باعتبارها موجهات للسلوك وأن تعديل السلوك يقتضي أولاً تعديل القيم والاتجاهات فإذا ما تغيرت تلك القيم تغير تبعاً لها السلوك أي أن تفهم علاقة أثر ممارسة الأنشطة الترويحية على بعض القيم لدى طلاب الجامعة سوف يؤدي إلى استثمار وقت فراغ الطلاب في أنشطة ترويحية هادفة وبناءة وأبعاده عن ممارسة النشطة الضارة الهادمة التي تؤدي في النهاية إلى الانحراف والأعمال الغير سوية.

وترى الباحثة من خلال العرض السابق أن القيم هي الشكل والإطار المرجعي لسلوكيات الأفراد وخاصة شباب الجامعة وتعبر بصدق عن أسلوب حياتهم وأنماط سلوكهم وتوجهات تفكيرهم وكما تسهم القيم إلى حد كبير في تكوين الوعي بوحدة الحياه الاجتماعية لدى الشباب

وتربط بينه وبين أفراد المجتمع، لذلك يجب الاهتمام بدعم تلك القيم من خلال أنشطة الجامعة وخاصة برامج الأنشطة الترويحية فمن خلال الأنشطة الثقافية والأنشطة الترويحية المختلفة يمكن دعم القيم النظرية أو المعرفية والتي تشتمل على العلم والمعرفة والبحث والتفكير، ومن خلال إتقان العمل واستثمار وقت الفراغ فيما هو مفيد من خلال برامج الأنشطة الترويحية وخاصة أنشطة الخدمة العامة يكون هناك عائد اجتماعي مفيد للشباب، كما أن تنمية الإدراك الحسي وتذوق الأعمال الفنية من خلال النشاط الفني والأنشطة المختلفة يمكن تدعيم القيم الجمالية والفنية، كما إنه من خلال زيارة المؤسسات الاجتماعية المختلفة مثل دار المسنين، الأيتام، ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن دعم القيم الاجتماعية وذلك من خلال أيضاً الأنشطة التي تنمي حب الخير ومعاونة الضعفاء والمحتاجين وأنشطة الخدمة العامة، كما إنه من خلال حرية التعبير عن الذات وإعطاء الفرصة لاتخاذ القرارات وتوضيح أهداف كل فرد يمارس الأنشطة المختلفة تعطي فرصة للطالب للتعبير عن شخصيته من أجل تنمية القيم الشخصية في التعبير عن النفس وتلبية احتياجات الطلاب في الشعور بالانجاز والانتماء إلى الجماعة التي تتفق مع طباعة وشخصيته، كما إنه من خلال الأنشطة الترويحية يتم تعليم الطالب الأمانة والصدق والمثابرة وحب العمل الجماعي وتنمية القيم الأخلاقية لديه.

كما أنه من خلال الأنشطة الترويحية يمكن دعم القيم السياسية للطالب وهي شعوره بالأمن والولاء والانتماء وحرية الرأي والفكر وتدريبهم على القيادة والتبعية كما إنه من خلال الأنشطة الترويحية يمكن دعم القيم الدينية من خلال ممارسة الأنشطة الدينية بعيدة الصلة عن التعصب، حب الطلاب على أداء الفرائض والالتزام بالشعائر الدينية ودعم قيم التسامح والتواضع والاحترام والايمان بالله تعالى وتعاليمه.

ومن هنا تتحقق فلسفة الترويح والقيم والتي تدور حول السعادة والخير والجمال والرضا عن النفس.

وهذا تؤكده روث ف راسل (Ruth V. Russell) (١٩٨٢) (١٥٤) أن القيم المدمجة في عملية التصميم لبرامج الأنشطة الترويحية يجب أن يهتم بها المخططون لبرامج الأنشطة الترويحية وتقوم هذه القيم بتحديد ما سيفعله النشاط الترويحي مع الناس؟ كيف يجب أن يكون شكل الترويح؟ هل يظن خبير الترويح أن قيم الترويح تقع في قدرته على المشاركة الايجابية وإسعاد الناس؟

ونتيجة لذلك فإن ممارسة الأنشطة الترويحية من خلال البرامج الترويحية تعكس هذه القيم المختلفة لممارسة النشاط الترويحي والتي تؤثر إيجابياً على المنظمة وإدارة البرامج الترويحية لضمان اشتراك أكبر عدد ممكن والاستمرار في المشاركة دون إنقطاع لعدم ملائمة البرنامج لقيم الأفراد أو عدم توفير الممارسة إلى أعداد محدودة.

لذلك يشير توماس ميجر وآخرون (Thomas Meagher et al) (١٩٩٩) (١٩١) على أن هناك عدة نقاط ومهام اساسية يجب أن تراعي في التخطيط للأنشطة الترويحية وهي:

تحديد القيم وبناء قواعد التخطيط وتشتمل توفير المسئولية والعدالة والحرية في الوصول إلى هدف المنظمة والمؤسسة في توفير المشاركة وجودة الخدمات والامكانات الميسرة للمشتركين.

البحث: ويشمل تقييم وتحديد احتياجات الأفراد والمعلومات عند الأدوات والخدمات والوسائل المتوفرة من إمكانات مادية وبشرية والتحليل الديموغرافي ومسح بياني للخدمات والبيانات.

تصنيف البيانات وتشمل تحديد أهمية المعلومات وتصنيفها تحديد السياسات التي تساعد في التنبؤ بالمستقبل الذي نفضله، وذلك من خلال استنباط المعلومات عن توافر المباني وخدمات الترويح والتوجيهات لتجهيز الغير مكتمل منها.

إعداد الاستراتيجيات: وتشمل تحديد القوانين في العمل وفقاً لاحتياجات المجتمع ووضع القوانين تساعد كوسيلة لتحقيق النتائج المرجوة. تطبيق الاستراتيجيات وتشمل التخطيط الجيد والفعال والشامل ووجود بنية تنظيمية ملائمة لنجاح الاستراتيجيات.

ثم **التقييم** ويجب أن يتم بصورة دائمة لكل مرحلة من مراحل التخطيط للاستراتيجيات من أجل الجودة وتحقيق أفضل النتائج.